درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك

أ / جوهرة سعد فايز الجهني
طالبة دراسات عليا بكلية التربية والآداب جامعة تبوك

د/ محمد عبد الوهاب إبراهيم رخا
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد
كلية التربية والآداب جامعة تبوك

د/ عبد الله عالى محمد القرنى
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوى المساعد
كلية التربية والأداب جامعة تبوك

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، ممثلة في المعايير الآتية: (الرسالة والغايات والأهداف، السلطات والإدارة، إدارة ضمان الجودة وتحسينها) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والرتبة العلمية، وسنوات العمل بالكلية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك البالغ عددهم (٢٤٣)عضوا، وبلغت عينة الدراسة (١٨٢)عضوا بنسبة (٧٤,٩٪) من المجتمع الأصلي، وأظهرت النتائج أن درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك بشكل عام، جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٧)، وجاء معيار الرسالة والغايات والأهداف في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٦٤)، يليه معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٥٧)، وكان معيار السلطات والإدارة في الترتيب الثالث والأخير بمتوسط حسابي (٣,٥٠)، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ $\geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول لدرجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي تعزى إلى المتغيرات الآتية: الجنس، والتخصص، والرتبة العلمية، وسنوات العمل بالكلية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة كلية التربية والآداب بما يلي: إشراك أعضاء هيئة التدريس في عملية المراجعة الدورية للأهداف التطويرية بالكلية، وتمكين المؤهلات من عضوات هيئة التدريس بالمشاركة في اللجان الإدارية وإشراكهن في اتخاذ القرار، وتأسيس قاعدة بيانات مركزية لحفظ البيانات الإحصائية لجميع مخرجات الكلية بحيث يسهل لجميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية الوصول إليها.

الكلمات المفتاحية: معايير الاعتماد المؤسسي، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك.

The Degree of Availability of Some Institutional Accreditation Standards in the Faculty of Education and Arts at the University of Tabuk

Joharah Sa`ad Al-Jahni ,Dr. Muhammad Abdel wahhab Rakha , and Dr. Abdullah Ali Al-Qarni.

Abstract :

This study aimed to detect the availability of some institutional

accreditation standards in the Faculty of Education and Arts at the University of Tabuk represented in the following standards (mission, goals, objectives, authorities, management, quality assurance management and improvement) from the viewpoint of the faculty members and to detect differences between the responses of the study sample according to: gender, specialization, scientific rank and years of experience at the faculty. To achieve this, descriptive survey methodology and a questionnaire were used for data collection. The population of the study consisted of all faculty members in the Faculty of Education and Arts (243) members, and the sample of the study was (182) members at a rate of (74.9%) of the original population. The results of the study showed that the degree of availability of some institutional accreditation standards in the Faculty of Education and Arts at the University of Tabuk in general came at a large degree with a mean of (3.57); mission, goals and objectives came at the first rank with a mean of (3.64) followed by quality assurance management and improvement at the second rank with a mean of (3.50). There are no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the faculty members in the Faculty of Education and Arts responses on the degree of availability of some institutional accreditation standards attributed to gender, specialization, scientific rank and years of experience in the faculty. In light of these results, the study recommended the Faculty of Education and Arts to: Involve the faculty members in the periodic review of the developmental goals in the faculty, and empower the female faculty members to participate in the administrative committees and involve them in decision making, and establishing a central database for the maintenance of statistical data for all the outputs of the faculty so it is accessible to all college faculty members

Keywords: Institutional Accreditation Standards- Faculty of Education and Arts- University of Tabuk.

• مقدمة:

فرضت التحديات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية ظهور بيئة تنافسية عالمية جديدة، تتطلب من مخرجات التعليم في العالم العربي الاحتكام إلى المعايير العالمية والمحلية للمؤسسات التعليمية، لذا سعت معظم الدول إلى إصلاح نظمها التعليمية، والاهتمام بجودة التعليم وتطوير مؤسساتها لمواكبة متطلبات العصر.

ومن أبرز هذه المؤسسات العلمية والتربوية الجامعات، كونها تعمل على تحقيق العديد من الأهداف في الجانب الأكاديمي، والبحثي، والعمل على تنمية المجتمع، كما تسهم في دفع عجلة التقدم العلمي والتكنولوجي والخدماتي، وذلك من خلال ما تنتجه من أبحاث علمية وتربوية في مختلف المجالات، بما يعود بالفائدة على المجتمع (فاضل، ٢٠١١: ٢). ولضمان جودة التعليم في مؤسسات التعليم العالي، كان لا بد من البحث عن أنموذج جديد يعمل على تطوير تطبيق الجودة في التعليم، لذا سعت العديد من الدول لتطبيق

برامج هدفها التميز والإبداع لتحسين جودة التعليم فيها، ومن بينها برامج ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي والمؤسسي، والتي تقوم به بعض الهيئات المؤهلة لتقويم أداء المؤسسات التعليمية من خلال تحديد عدد من المعايير يمكن من خلالها الحكم على مستوى أداء الجامعات لفترة زمنية محددة (حافظ وعباس، ٢٠١٥: ١١).

وتعمل معايير الاعتماد المؤسسي على توفير شروط الجودة والنجاح في مدخلات المؤسسة التربوية وعملياتها ومخرجاتها، كما يعد الاعتماد المؤسسي أحد مداخل تحقيق الجودة الشاملة، وحافزًا على تطوير العملية التربوية، وهو ما يعد رسالة تسهم في اطمئنان المجتمع لمستوى خريجي المؤسسة التربوية، واكتساب المؤسسة التربوية شخصية وهوية متميزتين تبعا لمنظومة معايير أساسية تضمن وجود قدر متفق عليه من الجودة (الخرابشة، ٢٠١٢: ٥٩٤).

وقد حرصت المملكة العربية السعودية على الاهتمام بمبادئ الجودة والاعتماد سواء على مستوى الجامعات ككل أو على مستوى البرامج المقدمة في جامعاتها، وأحد مؤشرات ذلك ما أكدته خطة التنمية العاشرة (٢٠١٥ -٢٠١٩) من ضرورة تعزيز كفاءة التعليم العالي، والتوسع في التقويم والاعتماد الأكاديمي (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٥: خطة التنمية العاشرة).

ونظرًا لتزايد التحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي، والمطالبة بتحسين المخرجات التعليمية وتحقيق التميز والعالمية، لجأت المؤسسات التعليمية إلى الاعتماد المؤسسي الذي يمكنها من بلورة رؤية ورسالة واضحة للمؤسسة، ويحدد معايير الجودة، وآليات المراجعة الداخلية، إضافة إلى المساءلة والتميز مما يمنحها ثقة المجتمع بتوافر مستويات الجودة والكفاءة المطلوبة، وقدرتها على تحقيق أهدافها.

ولتحقيق هذا الغرض اتخذت المملكة استراتيجية جديدة لتبنى عملية تطوير شاملة لتنظيم التعليم العالي، وذلك من خلال إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي عام (١٤٢٤هـ)، وتنفيذ مشروع المركز الوطني للقياس والتقويم، واستحداث منصب وكيل/ وكيلة عمادة شؤون الجودة والتطوير في مؤسسات التعليم العالي (العتيبي والربيع، ٢٠١٢: ٥٦٨).

وتختص الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بمنح شهادات الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي بالمملكة وذلك تبعا لمعايير معينة وإجراءات تنتهجها الهيئة ويتم تطبيقها ومراجعتها تبعا لآليات معينة تستخدمها كافة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة (العربي، ٢٠١٣: ١٠٨).

وفي ظل التوسع في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية بوصفها ضرورة أوجبتها الظروف المعاصرة، وحيث إن كليات التربية تقوم بمسؤولية التربية

والتعليم وتخريج أعداد كبيرة خلال مرحلة الجامعة وما بعدها من مراحل الدراسات العليا، لذا كان من المهم ضمان جودة مخرجاتها وتوفير كوادر تسهم في تحقيق متطلبات المجتمع، وما يتطلبه من وضع معايير اعتماد متطورة ومرنة للارتقاء بمستوى الجودة النوعية (البدري، ٢٠٠٨: ٦).

ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن مدى توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك؛ كونها النواة الأولى التي بنيت عليها جامعة تبوك.

- **مشكلة الدراسة**:

أُنشئت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي حاليًا) بهدف إعداد معايير ومحكات للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وتستهدف الهيئة تقويم برامج ومؤسسات التعليم التي تُعنى بالتعليم ما بعد الثانوي، وتلتزم الهيئة باستراتيجية تشجيع ودعم، وتقويم عمليات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم فوق الثانوي، لضمان أن جودة التعليم والإدارة في مؤسسات التعليم العالي مواكبة للمعايير العالية العالمية، هذه المعايير والمستويات العالية من الإنجاز ينبغي إدراكها والاعتراف بها على نحو واسع محليًا وعالميًا (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٩: الجزء الأول من دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي).

مما جعل الحصول على الاعتماد المؤسسي هدفًا استراتيجيًا لمعظم الجامعات في المملكة العربية السعودية، وعلى الرغم من الاهتمام المستمر بالتعليم الجامعي، والمتمثل في محاولات الإصلاح والتطوير، فإنه مازالت هناك العديد من المشكلات والتحديات التي تعاني منها الجامعات السعودية، فقد أكدت دراسة البشر (٢٠١٦) على وجود عدد من المعوقات الإدارية لتحقيق الاعتماد المؤسسي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، كما توصلت بعض الدراسات إلى ضعف تطبيق بعض معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، مثل: دراسة القحطاني (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن درجة تطبيق كل من معيار السلطة والإدارة ومعيار إدارة ضمان الجودة والتطوير، جاء بدرجة متوسطة في جامعة شقراء، ودراسة المطلق (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن ممارسة آليات تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة حائل كانت بدرجة متوسطة في مجالات: (السياق المؤسسي، والتعلم والتعليم، ودعم تعلم الطلاب، ودعم البنية التحتية، والإسهامات الاجتماعية)، وفي هذا السياق أكدت دراسة بوبشيت (٢٠١٣) أن تطبيق معيار السلطة والإدارة من معايير هيئة تقويم التعليم في جامعة الدمام جاء بدرجة متوسطة، وتوصلت دراسة الداود (٢٠١٢) إلى أن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية المجتمع بحريملاء جاءت بدرجة متوسطة، كما أكدت

دراسة المعيقل (٢٠١٦) أن واقع متطلبات الاعتماد وضمان الجودة في كلية العلوم الاجتماعية توافر بدرجة متوسطة.

وواقع جامعة تبوك ليس ببعيد عن واقع العديد من الجامعات السعودية، فقد سعت للحصول على الاعتماد المؤسسي من الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي، وكان التاريخ المتوقع للحصول عليه هو ٢٠١٤/٢/٢٨ (جامعة تبوك، ١٤٣٣: الخطة الاستراتيجية جسر التميز١٤٣٣ -١٤٣٧)،إلا أنه لم يتحقق حتى الآن مما جعل الحصول على الاعتماد الأكاديمي بشقيه المؤسسي والبرامجي أحد التحديات التي تواجهها الجامعة (جامعة تبوك، ١٤٣٤أ: التقرير السنوي الثامن للعام ١٤٣٤ -١٤٣٥).

وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى ما سبق أن كشفت عنه دراسة البلوي (٢٠١٥) من وجود عدد من المعوقات الإدارية والأكاديمية لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة تبوك بدرجة عالية والمعوقات الفنية بدرجة متوسطة.

وفي ظل حرص المملكة على تحقيق رؤية (٢٠٣٠) التي تهدف بأن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل مئتي جامعة دولية بحلول عام (١٤٥٢هـ٢٠٣٠م) والحصول على تصنيف متقدم في المؤشراتٍ العالمية للتحصيل التعليمي (المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦ :٤٠) وانطلاقا من أن الاعتماد المؤسسي للمؤسسات التعليمية هو الخيار الأمثل الذي يضمن -إلى حد كبير - أن التعليم يتجه نحو الوجهة الصحيحة، وأنه يحقق غاياته بفاعلية، فقد ركزت هذه الدراسة على المعايير الثلاثة لمجال السياق المؤسسي؛ لأن المؤسسة عندما تتبنى رسالة وأهداف واضحة ومواكبة لمتطلبات العصر وقادرة على توجيه التخطيط والتطوير داخل المؤسسة، وتتميز بأداء فعال للسلطات والإدارة وإدارة ضمان الجودة فيها؛ كل ذلك يجعل منها بيئة ملائمة لجودة العملية التعليمية وتحقيق بقية معايير الاعتماد المؤسسي، وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما درجة توافر معيار الرسالة والغايات والأهداف في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما درجة توافر معيار السلطات والإدارة في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما درجة توافر معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك

لدرجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي تعزى إلى المتغيرات الآتية: (الجنس، والتخصص، والرتبة العلمية، وسنوات العمل بالكلية)؟

•أهداف الدراسة:

- درجة توافر معيار الرسالة والغايات والأهداف في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- درجة توافر معيار السلطات والإدارة في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- درجة توافر معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لدرجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي تعزى إلى المتغيرات الآتية: (الجنس، والتخصص، والرتبة العلمية، وسنوات العمل بالكلية).

•أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في إثراء الأدبيات في مجال معايير الاعتماد المؤسسي، لاسيما في ظل الوضع الراهن الذي يملي ضرورة الاعتماد المؤسسي للجامعات بالمملكة العربية السعودية، والأخذ بمبدأ التقويم الشامل والمستمر للرفع من مستوى أداء الجامعات، إضافة لكونها مواكبه لسعي جامعة تبوك للحصول على الاعتماد المؤسسي من هيئة تقويم التعليم. أما من الناحية التطبيقية فتساعد نتائج هذه الدراسة على تزويد متخذي القرار والمسئولين عن التطوير والجودة وغيرهم بصورة واقعية عن مدى توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك؛ بما يعينهم على اتخاذ القرارات التي من شأنها العمل على تطويرها، كما يمكن أن تشجع هذه الدراسة عددًا من الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات حول معايير الاعتماد المؤسسي في المؤسسات التعليمية، وكذلك يمكن أن تساعد على نشر ثقافة الجودة والاعتماد المؤسسي بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك ولاسيما بين أعضاء هيئة التدريس.

• حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على الكشف عن توافر المعايير الآتية:(الرسالة والغايات والأهداف، السلطات والإدارة، وإدارة الجودة وتحسينها) في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك كونها تمثل مجال السياق المؤسسي؛ أحد مجالات معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي.
- الحد البشري: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك بالمقر الرئيس في مدينة تبوك؛ كونهم يشكلون الفئة الأكثر احتكاكا بالإدارة والسلطة، ويقع عليهم الدور الأكبر في تحقيق الجودة وتحسينها، والأكثر تعاملا مع الطلاب والأقدر على الحكم عليهم.

- الحد المكاني: اقتصر تطبيق الدراسة على كلية التربية والآداب بجامعة تبوك في المقر الرئيس بمدينة تبوك، حيث تعد كلية التربية هي الكلية الأم بالجامعة، وأول الكليات إنشاءً، كما تعد صورة مصغرة للجامعة، وتضم أكبر عدد من الطلاب بها.
- الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٣٨هـ - ١٤٣٩هـ.

• مصطلحات الدراسة:

• **المعيار** Standard :

عُرّف المعيار بأنه: "مقياس مرجعي يمكن الاسترشاد به عند تقويم الأداء الجامعي في دولة ما، وذلك من خلال مقارنته مع المستويات القياسية المنشود" (الحاج وآخرون، ٢٠٠٨: ١٢). ويُعرّف إجرائيًا بأنه القواعد أو الأطر المرجعية الصادرة عن المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي التابع لهيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية، للتحقق من مدى استيفاء كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمعايير (الرسالة والغايات والأهداف، السلطات والإدارة، وإدارة الجودة وتحسينها) وفقا لما تدل عليه درجة استجابة أعضاء هيئة التدريس بها للأداة المستخدمة.

• **الاعتماد المؤسسي** Institutional Accreditation:

عُرّف بأنه: "صيغة لقياس كفاءة المؤسسة التعليمية وبرامجها، وهذه الصيغة تشمل البعدين الأكاديمي والإداري" (محمود والبحيري، ٢٠٠٩: ٩١).وتُعرّفه الدراسة بأنه درجة استيفاء كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمعايير الاعتماد المؤسسي الصادرة عن المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي التابع لهيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة في الرسالة والغايات والأهداف، والسلطات والإدارة، وإدارة الجودة وتحسينها، وذلك بهدف نيل ثقة المجتمع بوصفها مؤسسة تعمل بصورة مستمرة على تحسين أدائها وتطويره.

• الإطار النظري :

• مفهوم الاعتماد المؤسسي:

يعد الاعتماد من المصطلحات الحديثة التي برزت من القرن الماضي، نتيجة لظهور العديد من المتغيرات الدولية وشيوع استخدام مفاهيم الجودة في المؤسسات التعليمية، وكانت نشأته في الولايات المتحدة الأمريكية ثم انتقل إلى أوروبا ومنها إلى جميع دول العالم، فبدأت المؤسسات التعليمية تسعى إلى تطوير أنظمتها وبرامجها، بما يتفق مع المعايير الموضوعة؛ سعيًا للحصول على الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي من قبل جهات الاعتراف المحلية والدولية (محمد، ٢٠٠٨: ٧٣). وهناك من أجمل ما يعنيه الاعتماد في المؤسسات التعليمية في الآتي (الدهشان، ٢٠٠٧: ٢١٨):

- اعتراف بأن المؤسسة التعليمية أو برنامج تعليمي معين يصل إلى مستوى معياري محدد.
- حافز على الارتقاء بالعملية التعليمية، ولا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب المؤسسة التعليمية.
- تأكيد المؤسسة التعليمية وتشجيعها على اكتساب شخصية وهوية مميزة بناء على منظومة معايير أساسية تضمن قدرًا متفقًا عليه من الجودة، وليس طمسًا للهوية الخاصة بها.
- لا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية ولكن يهتم بالمؤسسة التعليمية ككل.

• **مفهوم معايير الاعتماد المؤسسي**:

ويقصد بمعايير الاعتماد المؤسسي المعايير التي تضعها هيئة الاعتماد، بمشاركة الجهات المعنية والمستفيدين من الخدمة التعليمية أخذًا بالمعايير الدولية، وتسعى المؤسسة التعليمية لتحقيق الحد الأدنى منها (خليل، ٢٠١١: ٥٢٧).

• **أهداف الاعتماد المؤسسي**:

ومن أبرز الأهداف التي قام بذكرها كلا من(العصيمي، ٢٠١٢: ٧٨) (مجاهد، ٢٠٠٨: ٦٦)، (النبوي، ٢٠٠٧: ١٥٤)،:

- التأكد من جودة المؤسسة التعليمية والبرامج الأكاديمية بتوافر الحد الأدنى من الشروط، ومن قدرتها على تحقيق رسالتها.
- حث المؤسسة التعليمية وتشجيعها على التقويم والمراجعات الدورية لكافة الأنشطة التربوية.
- الحد من تزوير الشهادات والممارسات التربوية الخاطئة.
- كسب ثقة الرأي العام في مؤسسات التعليم وتعريفهم بالمستوى العلمي للمؤسسة.
- السعي إلى تطوير المؤسسة التعليمية وبرامجها بما يتناسب مع حاجات سوق العمل.
- تعزز الشراكة المجتمعية بين المؤسسة التعليمية والمجتمع.
- التأكد من أنها حققت الحد الأدنى من المتطلبات الضرورية لضمان نوعية جيدة من الخريجين.
- إيجاد نوع من المنافسة بين الجامعات المحلية العربية فيما يتعلق بتحسين برامج إعداد المعلمين.
- المساهمة في تحفيز أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تطوير وتحديث برامج كليات التربية.
- المساعدة في تحديد معايير لإصدار الشهادات والرخص بمزاولة مهنه التدريس.
- المساهمة في تخطي الفجوة بين خريجي كليات التربية المختلفة من حيث المهارات العلمية.

- تشجيع كليات التربية على التطوير والتحسين المستمر من خلال التقويم الذاتي والقيام بمراجعات دورية لبرامجها العلمية وإمكاناتها البشرية والمادية.
- وضع إطار موحد يمكن جميع المؤسسات التعليمية من تحقيق نفس التوقعات المتعلقة بأداء الطلاب، مع الوعي بالاختلاف بين المؤسسات ومراعاة ذلك البعد بالتقييم النهائي، وبالتالي يترك لكل مؤسسة أن تضع خطتها للتحسين، مع مراعاة المعايير التربوية على مستوى القومي.
- مساعدة المؤسسات التعليمية على رفع مستوى الجودة وتحسين فاعليتها، ودعم جهودها للسير نحو التميز في إطار توافقها وانسجامها مع المعايير العالمية، وتقليل التفاوت بين مستوى المؤسسات التعليمية.

• **أهمية الاعتماد المؤسسي**:

ترجع أهمية الاعتماد في المؤسسات التعليمية إلى الدور الرئيس الذي يمكن أن يؤديه في إصلاح التعليم وتحقيق الجودة والتميز للمؤسسات التعليمية، حيث يعد أحد أبرز ضمانات التحسين والتطوير في تلك المؤسسات. واكدت على ذلك دراسات كلا من (العجرش، ٢٠١٥: ٢٩ -٣٠) ، (Luger& Vottori ,2009: 12):

- وضع معايير أداء لنوعيات التعليم المختلفة.
- ضمان درجة معقولة من الجودة في أداء المؤسسات.
- توافر معلومات واضحة ودقيقة للجهات المعينة بأهداف المؤسسة التعليمية.
- ضمان اتساق أنشطة المؤسسة التعليمية وبرامجها مع معايير الاعتماد، ومتطلبات المهنة.
- تعزيز سمعة المؤسسة التعليمية وتدعيم ثقة المجتمع بالخدمات التي تقدمها.
- تطبيق المحاسبية والمساءلة على مؤسسات التعليم العالي، والتأكد من أن مواردها العامة تستخدم بكفاءة لتحقيق الأهداف الموضوعة من أجلها.
- تأمين النمو المهني للعاملين في المؤسسة وتسيير العمل الأكاديمي وفق منظومة فعالة توفر الرضا لجميع العاملين في المؤسسة.
- زيادة التعاون والتفاعل الاجتماعي بين أعضاء هيئة التدريس، ورفع دافعية العمل والإنتاج لديهم.
- إشاعة القيم الإيجابية ونبذ الاتجاهات السلبية في المؤسسة.
- تيسير مهمة الإدارة: تشكيل المعايير القاعدة الأساسية لإجراءات العمل ويمكن من خلالها وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء المؤسسي في كل جوانبه.
- السماح للمقارنة والتقويم: تعد المعايير مدخلاً للحكم على الجودة في مجال معرفي معين، ومن خلالها يتم إجراء المقارنة في سياقات مختلفة، كما أنها تعد مدخلا للحكم على المؤسسة عند الطلب للحصول على الاعتماد.
- نشر ثقافة الجودة في المؤسسة: فمن الناحية المثالية فإن العاملين في المؤسسة يتعلمون بشكل أفضل في بيئة تقوم على أساس المعايير، وتكون سبل التطوير

متاحة أكثر عندما يدرك العاملون أن ما ينجز من أعمال سوف يقارن مع معايير محددة مسبقا، وأن نظام الحوافز يكون بالاعتماد على ما تم أنجازه.

- ضمان استمرارية الخبرة، فكل الجهود تتضافر لتحقيق المعايير على كافة المستويات في المؤسسة التعليمية.
- المساعدة على الوضوح والشفافية والمساءلة الخارجية.

• **متطلبات الاعتماد المؤسسي**:

يعد الاعتماد لاسيما المؤسسي من أبرز الاتجاهات العالمية لتطوير المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها لكونه مدخلا تطويريًا يهدف إلى العديد من الغايات أبرزها الارتقاء بمستوى أداء المؤسسة التعليمية وجودتها، ولتصبح المؤسسة التعليمية مهيأة للحصول على الاعتماد المؤسسي يشترط أن تتوافر لديها عدة مقومات، من أبرزها الآتي (المالكي، ٢٠١٠: ٢٩) (ببلاوي وآخرون، ٢٠١٥:١٢).:

- أن تمتلك رؤية وأهداف محددة تتلاءم مع ما يتطلبه الاعتماد والمجتمع الذي تعمل فيه.
- وجود مجلس أمناء يعمل كأداة مستقلة بهدف رسم السياسات العامة.
- إكساب القيادات المعرفة والمهارات التي تجعلهم أكثر التزامًا ومساندة للتطبيق الاعتماد المؤسسي.
- إصدار تشريعات مساندة لتطبيق الاعتماد المؤسسي وإعداد دورات تدريبية في مجال الاعتماد.
- أن يكون لدى العاملين شعور بالحاجة إلى تطبيق الاعتماد الأكاديمي ورؤية واضحة عنه.
- تشكيل قاعدة عريضة من البيانات تكون شاملة وواضحة لمختلف جوانب المؤسسة.
- امتلاك الإمكانات اللازمة والموارد المالية لتحقيق أهدافها الخاصة وأنشطة الاعتماد المختلفة.
- تقديم الدلائل التي تبرهن على أنها تحقق أهدافها وتخطط لتطوير ذاتها في كافة المستويات.

• **مراحل الاعتماد المؤسسي**:

الاعتماد المؤسسي عملية اختياريه تطويرية تمر بسلسلة من الإجراءات والمراحل وصولا إلى القرار النهائي للاعتماد، وتستغرق هذه المراحل زمنًا طويلا قد يصل إلى عدة سنوات، وفيما يلي خطوات المراجعة والاعتماد للمؤسسات بالتفصيل (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠١٨: خطوات الاعتماد المؤسسي):

- الخطوة الأولى: التقدم بطلب الاعتماد: تتقدم المؤسسة بطلب الاعتماد من خلال التواصل مع المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي.
- الخطوة الثانية: تقديم التدريب والدعم اللازم: تتولى إدارة التدريب تنفيذ التدريب المتضمن في عقود الاعتماد، وتقتصر الورش التدريبية في عقود

الاعتماد المؤسسي على ورشتين، مدة كل واحدة يوم واحد فقط، وتحدد موضوعاتها حسب حاجة البرنامج.

- الخطوة الثالثة: التحقق من تأهل المؤسسة للاعتماد: ترسل المؤسسة وثائقها الأساسية إلى المركز، والتي تتضمن: تقرير الدراسة الذاتية، ومتطلبات التأهل للاعتماد، وبيانات إحصائية، وملف البرنامج، ومؤشرات الأداء الرئيسة، ومقاييس التقويم الذاتي، ونتائج الاستطلاعات الثلاثة: استبانة تقويم المؤسسة، واستبانة تقويم المقرر، واستبانة تقويم خبرات التعلم، ويمكن إضافة أنواع أخرى من الاستبانات مثل استطلاع رأي الخريجين، واستطلاع رأي جهات التوظيف، وتتولى إدارة عمليات الاعتماد استلام الوثائق، وأرشفتها، وتحويلها إلى النائب المختص، ويتم تعيين مستشار لمراجعة الوثائق والتأكد من اكتمالها، والتحقق من تأهل البرنامج للاعتماد.
- الخطوة الرابعة: تحديد موعد الزيارة، وتشكيل فريق المراجعة: تتولى لجنة التنسيق لعمليات الاعتماد اختيار فرق المراجعة للمؤسسة المتأهلة للاعتماد، وتتولى وحدة المراجعين إرسال الدعوات والتنسيق مع المراجعين، وتتولى وحدة عمليات الاعتماد الأمور اللوجستية للمراجعة، ويتم زيارة المؤسسة للتهيئة والتأكد من الاستعداد لاستقبال فريق الزيارة.
- الخطوة الخامسة: الزيارة الميدانية للمؤسسة وتقديم تقرير المراجعة: يتفاوت عدد المراجعين من (٣.٢) حسب حجم المؤسسة والفروع، ويكون عدد أيام الزيارة من (٢-٣) أيام، ويكون رئيس الفريق مسئول مسؤولية كاملة عن عملية المراجعة، ويرجع لمستشار الاعتماد أو لمدير الوحدة التخصصية عند الحاجة، ويرافق فريق الزيارة موظف من العلاقات العامة لمتابعة الأمور اللوجستية للفريق، وموظف من إدارة عمليات الاعتماد للتنسيق والإشراف على عملية المراجعة، ويكون حلقة وصل بين رئيس الفريق والمنسق من المؤسسة من جهة، ومع مستشار الاعتماد أو مدير الوحدة التخصصية من جهة أخرى، ويرفع المراجعين تقاريرهم إلى المركز متضمنة: (تقرير الزيارة كاملا- جدول الامتثال للمعايير. مقاييس التقويم: ستعد أداة تمكن المراجعين من التقييم الكمي لكل محك، تسهم في إصدار حكم على المؤسسة، وتساعد في إجراء المقارنات واستخلاص البيانات والتقارير الإحصائية المختلفة).
- الخطوة السادسة: قرار الاعتماد: تراجع اللجنة الاستشارية للاعتماد تقارير المراجعين للتحقق من اتساقها ومصداقيتها، وتقدم توصياتها للمدير التنفيذي، ويعتمد مدير المركز توصيات فريق المراجعين، وتوصيات الجنة الاستشارية، ويتم الإعلان عن حالة الاعتماد.

يتضح مما سبق أن الاعتماد المؤسسي عملية اختيارية تتطلب تعاونًا بين جميع المشاركين فيها، كما أنها عملية متسلسلة وتمر بعدة مراحل تشمل مرحلة تقويم داخلية أي تقويم المؤسسة لنفسها ومرحلة تقويم خارجية أي من خارج المؤسسة يليها مرحلة اتخاذ القرار بمنحها صفة معتمد للمؤسسة التعليمية متى ما استوفت الحد الأدنى من المعايير المتفق عليها، على أن تستمر

بعمليتي التقويم والتحسين مما يسهم في تجديد اعتمادها، كما أن هناك خطة متابعة للمؤسسة المعتمدة وتعاد هذه الإجراءات بعد فترة معينة.

• **معوقات الاعتماد المؤسسي**:

أضحى تنافس مؤسسات التعليم العالي لنيل الاعتماد المؤسسي ضرورة فرضتها المطالبة بتجويد التعليم، إلا أن هناك عدداً من المعوقات يمكن أن تواجه هذه المؤسسات عند تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي ومنها (المليجي والبرازي، ٢٠١٠: ٢٢٤ -٢٣٢)، (ElKadi & Dalkir,2010: 472)، (القحطاني، ٢٠١٦: ٢٩):

- معوقات ترتبط بالجوانب التنظيمية: ومن أبرزها طبيعة الهيكل التنظيمي للمؤسسة الذي يعاني من التداخل بين الوظائف القيادية، وضعف التناسب بين المسؤوليات المتوقعة والسلطات الممنوحة، وغياب البعد الإنساني في الإدارة، وسيادة ثقافة مقاومة التغيير والمركزية في العمل الإداري، وضعف التعاون بين الأقسام الأكاديمية، وكثرة اللوائح والقوانين.
- معوقات ترتبط بالجوانب التعليمية: ومن بينها ضعف عمليات التقويم، وضعف كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس، وتدني مستوى البرامج والأنشطة الطلابية، وضعف روح التجديد لدى هيئة التدريس، وقلة التبادل الفكري، ووجود فجوه بين احتياجات المجتمع وما تقدمه المؤسسات التعليمية، وغياب المشاركة في وضع سياسة القسم والمقررات الدراسية التي يتم تدرسيها.
- معوقات ترتبط بالجوانب المالية: ومن أبرز تلك المعوقات محدودية الموارد المالية والمصادر البديلة للتمويل، وضعف توافر الإمكانات اللازمة للحصول على الاعتماد، وكذلك القيود المفروضة على الإنفاق، وتعدد الأجهزة الرقابية على المؤسسات التعليمية، وضعف الميزانية المخصصة للمؤسسات التعليمية وارتفاع التكلفة المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد الأكاديمي.

• **العلاقة بين ضمان الجودة والاعتماد المؤسسي**:

وبناء على دراسات كلا من (المليجي والبرازي، ٢٠١٠: ١٤٠)، (الهلالي، ٢٠٠٩:٢٥)، (Asiyai ,2013: 162-163)، (الدوسري، ٢٠١٢ :٤٤٧)، (بوقس، ٢٠١٢: ٢١).ويمكن القول بأن ضمان الجودة والاعتماد يرتبطان معًا، فضمان الجودة هو عملية الحفاظ على المعايير الخاصة بالمنتجات والخدمات التعليمية، حيث يعد ضمان الجودة مفهومًا شاملا لمجموعه من الأنشطة المصممة لتحسين جودة مدخلات التعليم العالي ومخرجاته، وتحسين نوعية المخرجات التعليمية لمؤسسات التعليم العالي، وضمان الجودة في التعليم العالي يشتمل على آليات داخلية وخارجية وضعت من قبل مؤسسات لتعليم العالي وهيئات الاعتماد لضمان تطبيق المعايير في جميع وظائف المؤسسة التعليمية.والعلاقة بين كل من الاعتماد وضمان الجودة تعد علاقة تبادلية، كما أنهما آليتان لرفع كفاءة العملية التعليمية بالتعليم العالي، كما يعد ضبط الجودة متطلبًا قبليًا وشرطا للحصول على الاعتماد. وتجدر الإشارة إلى أن الاعتماد المؤسسي يرتبط بأمرين هما: الجودة والمعايير، وعند تحقيق المؤسسة التعليمية لمعايير الجودة

المحددة والمعلنة من قبل الجهة المقيمة لها، فإنها تحصل على الاعتماد، وهو الشهادة بأن تلك المؤسسة التعليمية قد حققت معايير الجودة المحددة من تلك الجهة المقيمة فضبط الجودة هو مرتكز مهم لتحقيق الاعتماد المؤسسي، كما أن الاعتماد المؤسسي هو دليل على الجودة فالعلاقة بينهما علاقة وجود.

- **نماذج لمعايير الاعتماد الدولية**:

- **معايير اعتماد المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية**:

- معايير الرسالة والغايات والأهداف: يتطلب أن تكون رسالة المؤسسة وأهدافها واضحة ومناسبة للتعليم العالي، وذلك بما يتفق مع ميثاقها، كما يتم تنفيذها على نحو يتوافق مع معايير لجنة مؤسسات التعليم العالي، وأن تسهم رسالة المؤسسة في توجيه أنشطتها وتوفر أساسًا لتقييم فعالية المؤسسة وتعزيزها.
- معيار التخطيط والتقييم: ومن خلاله يتم التحقق من أن المؤسسة تقوم بتنفيذ عمليات التخطيط والتقييم بهدف إتمام وتحسين مستوى إنجازها للرسالة والأهداف المحددة، ويتم تحديد أولويات التخطيط والتقييم وتنفيذها بفعالية، وأن تتمكن المؤسسة من إثبات نجاحها في التخطيط الاستراتيجي، والأكاديمي والمالي وغير ذلك من الموارد، بالإضافة إلى نجاحها في تقييم فعاليتها التعليمية.
- معيار التنظيم والحوكمة: للتحقق من امتلاك المؤسسة لنظام إداري ييسر إنجاز رسالتها وأهدافها المحددة ويسهم في تعزيز جوانب الفعالية والنزاهة المؤسسية، حيث تقوم المؤسسة من خلال تصميمها التنظيمي وهيكلها الإداري بإيجاد وتعزيز بيئة مناسبة أو ملائمة لكل من الأنشطة البحثية والإبداعية، مما يسهم في تحديد القدرة الإدارية ضمان تقديم الدعم الكافي للأداء المناسب لكل عنصر تنظيمي، ومدى تمتع المؤسسة بالاستقلالية لتحمل على عاتقها مسؤولية تحقيق معايير الاعتماد الخاصة بالمؤسسة.
- معيار البرامج الأكاديمية: للتأكد من مدى مساهمة البرامج الأكاديمية للمؤسسة في تحقيق رسالتها وأهدافها المحددة، حيث تعمل المؤسسة بشكل منهجي وفعال لتحسين الجودة الأكاديمية وضمانها وسلامة برامجها الأكاديمية والشهادات الممنوحة، كما تقوم المؤسسة بتحديد معيار لإنجاز الطالب بحيث يتناسب مع المستوى أو الشهادة الممنوحة، ويسهم هذا المعيار في تطوير الوسائل المنهجية.
- معيار الطلاب: للتحقق من مدى تركيز المؤسسة على الأهداف المحددة لتحقيق التنوع بين طلابها وتوفير بيئة آمنة تسهم في تعزيز التنمية الفكرية والشخصية لطلابها، كما تسعى إلى ضمان نجاح طلابها، وتقديم الموارد والخدمات التي توفر لهم الفرصة لتحقيق أهداف البرنامج التعليمي، وتمتاز تعاملاتها مع الطلاب بالنزاهة.
- معيار التعليم والتعلم والمنح الدراسية: للتأكد من مدى توفير المؤسسة لأعضاء هيئة التدريس وموظفين المؤهلين بشكل جيد، ومدى قدرتها على

تعزيز جودة التعليم ودعم عملية تعلم الطلاب حيث تتلقى المنح الدراسية، والأبحاث والأنشطة الإبداعية الدعم بشكل يتناسب مع الرسالة المؤسسية، ويحمل أعضاء الهيئة التدريسية مسؤولية أساسية لتعزيز الأهداف الأكاديمية للمؤسسة من خلال كل من التعليم، التعلم، والمنح الدراسية.

- معيار الموارد المؤسسية: من خلال التحقق من امتلاك المؤسسة ما يكفي من الموارد التكنولوجية، والبشرية، والمالية، والمادية، وقدرتها على توفير الدعم الكافي لتحقيق رسالتها المحددة، ومن خلال التقييم الدوري، تستطيع المؤسسة إثبات أن الموارد لديها ملائمة للحفاظ على مستوى جودة برنامجها التعليمي ولدعم عملية التنمية المؤسسية، كما تبين المؤسسة من خلال توفير الأدلة الداخلية والخارجية المثبتة، مدى قدرتها المالية اللازمة لتخريج الفئة الملتحقة، وتعمل المؤسسة على إدارة مواردها بطريقة أخلاقية تضمن بدورها تبني نظم فعالة لإدارة المخاطر في المؤسسة، والامتثال التنظيمي، والرقابة الداخلية، وإدارة الطوارئ.
- معيار الفعالية التعليمية: وفقاً له تستطيع المؤسسة إثبات فعاليتها من خلال ضمان مستويات مرضية فيما يتعلق بإنجاز الطالب لمخرجات تعليمية تتلاءم مع الرسالة المحددة، وبناءً على معلومات مثبتة، تتمكن المؤسسة من إدراك ما تم اكتسابه من قبل الطلاب كنتيجة لعملية التعلم، كما تملك أدلة فعالة تتعلق بمدى نجاح دفعة التخرج الحالية، حيث تستخدم هذه المعلومات في عمليات التخطيط والتطوير وتخصيص الموارد، وفي إعلام الجمهور حول المؤسسة، إذ يتوافق مستوى إنجاز الطالب وتحصيله مع الشهادة الممنوحة.
- معيار النزاهة، والشفافية: للتأكد من أن المؤسسة تعمل على دعم وتأييد معايير أخلاقية عالية في تعاملها مع الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وأعضاء مجلس الإدارة، والوكالات والمنظمات الخارجية والجمهور العام، ومدى توفير موقع المؤسسة لمعلومات دقيقة وواضحة في الوقت المناسب وبشكل ييسر الوصول إليها بحيث تكون كافية لاتخاذ الجمهور المستهدف القرارات المعنية بالمؤسسة.

- **معايير اعتماد المؤسسات التعليمية في اليابان**:

- معايير الرسالة والغايات والأهداف: للتأكد من الوضوح والدقة في صياغة رسالة الجامعة وأهدافها، وأن تكون أساسًا جوهريًا لأنشطتها، ويجب على الجامعات إنشاء الهياكل اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية والبحثية استنادًا إلى مهمتها وهدفها، مع تقييم الجامعة لرسالتها وأهدافها بانتظام.
- معيار منظمة التعليم والبحث العلمي: للتحقق من تطوير الجامعة للهياكل التنظيمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية والبحثية بالاستناد إلى رسالتها وأهدافها المحددة.
- معيار الكلية الجامعية وأعضاء الهيئة التدريسية: لتحديد الصورة المثالية لأعضاء هيئة التدريس ولسياسة تنظيم أعضاء الهيئة التدريسية بهدف تحقيق رسالتها وأهدافها، واستخدام ذلك كأساس لتطوير هيئة التدريس.

- معيار المحتوى التعليمي الأساليب والمخرجات التعليمية: للتأكد من تحديد الجامعة لأهدافها التعليمية واستخدامها كأساس لتوضيح سياستها المتبعة في منح الشهادة التعليمية وسياسة تصميم المنهاج التعليمي بهدف تحقيق رسالتها وأهدافها المحددة، ومدى اتباع مثل هذه السياسات من أجل تطوير برامجها التعليمية وتعزيزها بهدف تحقيق نتائج تعليمية فعالة، ومنح شهادات تعليمية على نحو مناسب.
- معيار التسجيل الجامعي: للتحقق من مدى وضع سياسات القبول الجامعي بشكل مناسب من أجل قبول الطلاب على نحو عادل وبطريقة صحيحة تبعا لرسالتها وأهدافها المحددة.
- معيار دعم الطالب: للتأكد من تقديم الجامعة خدمات مُرضية لدعم العملية التعليمية، ودعم الطالب، ودعم المسار المهني، مما يمكن الطلاب من التركيز على الدراسة.
- معيار البيئة التعليمية والبحثية: للتأكد من قدرة الجامعة على إدارة بيئة تعليمية مناسبة، وبيئة بحثية تتيح للطلاب إمكانية الدراسة كما تتيح لأعضاء الهيئة التدريسية تنفيذ أنشطة تعليمية وبحثية بشكل فعال عند الحاجة.
- معيار المساهمة والتعاون الاجتماعي: من خلاله يتم التحقق من مدى قيام الجامعة بتعزيز التعاون مع المجتمع، بحيث تسهم في تنمية المجتمع من خلال النتائج التي تحصل عليها من تطبيق الأنشطة التعليمية والبحثية.
- معيار الإدارة والموارد المالية: للتأكد من تطبيق الجامعة أسلوبًا إداريًا مناسبًا يتوافق مع القواعد والتنظيمات المنصوص عليها بهدف القيام بمهامها على نحو مرن وفعال، وكذلك قدرة الجامعة على إنشاء إدارة مالية بهدف دعم تحسين عمليات التعليم والبحث والحفاظ عليها.
- معيار ضمان الجودة الداخلية: للتحقق من قدرة الجامعة على تطوير نظام لضمان جودة العملية التعليمية، وإجراء دراسات ذاتية منتظمة، ونشر معلومات فيما يتعلق بأوضاعها الحالية بهدف تحقيق رسالتها وأهدافها.

• **معايير اعتماد المؤسسات التعليمية في مصر**:

- معيار التخطيط الاستراتيجي: ومن مؤشراته أن للمؤسسة رسالة ورؤية واضحة ومعلنة، شاركت في وضعهما الأطراف المعنية، وتعبر عن دورها التعليمي والبحثي والمجتمعي، ولها خطة استراتيجية واقعية وقابلة للتنفيذ تتضمن أهدافا محددة، تتسق مع استراتيجية الجامعة.
- معيار القيادة والحوكمة: ومن بين مؤشراته أن للمؤسسة قيادات مؤهلة، يتم اختيارها وتنمية قدراتها وتقييم أدائها وفقا لمعايير موضوعية، وتلتزم المؤسسة بالنزاهة وأخلاقيات المهنة، وللمؤسسة هيكل تنظيمي يلائم حجم أنشطتها ونوعها، ويحدد بوضوح المسئوليات والاختصاصات.
- معيار إدارة الجودة والتطوير: ومن مؤشراته أن للمؤسسة نظامًا لإدارة الجودة توفر له القيادة سبل الدعم، وتلتزم بإجراء تقويم ذاتي شامل ومستمر،

وتستعين بالمراجعات الداخلية والخارجية لضمان جودة الأداء، وتستخدم نتائج التقويم والمراجعة في تطوير الأداء.

- معيار أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة: ومن مؤشراته أن للمؤسسة العدد الكافي والمؤهل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، بما يتناسب مع متطلبات البرامج التعليمية، وبما يمكنها من تحقيق رسالتها وأهدافها، وتعمل على تنمية مهاراتهم، كما تلتزم بتقييم أدائهم وضمان قياس آرائهم.
- معيار الجهاز الإداري: ومن مؤشراته أن للمؤسسة جهازًا إداريًا ملائمًا من حيث العدد والمؤهلات مع حجم أنشطة المؤسسة وطبيعتها، ويتسم بكفاءة الأداء بما يكفل تحقيق رسالتها وأهدافها، وتحرص المؤسسة على التنمية المستمرة لأفراده وتلتزم بتقييم أدائهم وضمان قياس آرائهم.
- معيار الموارد المالية والمادية: ومن بين مؤشراته أن للمؤسسة مواردها المالية والمادية والتسهيلات الداعمة الملائمة لطبيعة نشاطها وحجمه، بما يمكنها من تحقيق رسالتها وأهدافها، وتحرص على كفاءة استخدام تلك الموارد وتنميتها.
- المعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية: ومن بين مؤشراتها أن المؤسسة تتبنى المعايير الأكاديمية القومية المرجعية أو غيرها من المعايير المعتمدة بما يتناسب مع رسالتها وأهدافها، وتتأكد من توافق برامجها التعليمية مع المعايير التي تبنتها، وتتخذ الإجراءات اللازمة للوفاء بمتطلباتها، وتحرص المؤسسة على أن تلبي البرامج التعليمية المقدمة احتياجات المجتمع وسوق العمل، وتوصف البرامج التعليمية والمقررات ومراجعتها وتطويرها بصورة دورية.
- معيار التدريس والتعليم: ومن بين مؤشراته أن تحرص المؤسسة على ملاءمة طرق التدريس والتعلم والتقويم لنواتج التعلم المستهدفة، وتعمل على تهيئة فرص التعلم الذاتي، وتعمل على مشاركة الجهات المجتمعية ببرامج التدريب التي تسهم في إكساب الطلاب المهارات اللازمة، وتوفر لتلك البرامج الموارد الملائمة وتضمن جودة تنفيذها وجدية الإشراف عليها، وتحرص على تقييم فاعليتها وتطويرها، وتحرص المؤسسة على تقويم الطلاب بموضوعية وعدالة، وباستخدام أساليب وأدوات متنوعة تلائم نواتج التعلم بما يدعم العملية التعليمية.
- معيار الطلاب والخريجين: ومن مؤشراته أن للمؤسسة قواعد معلنة وعادلة لقبول الطلاب يتم مراجعتها دوريًا، وتعمل على جذب الطلاب الوافدين، والتزام المؤسسة بتقديم الدعم والإرشاد للطلاب، وأنها تكفل مشاركتهم في صنع القرار، وتشجع الأنشطة الطلابية، وتحرص على قياس آراء الطلاب واستمرارية التواصل مع الخريجين.
- معيار البحث العلمي والأنشطة العلمية: ومن بين مؤشراته أن للمؤسسة خطة بحثية تتسق مع خطة الجامعة، وتحرص المؤسسة على توفير الموارد اللازمة التي تمكن الباحثين من القيام بالنشاط البحثي، وتشجع التعاون والمشاركة بين التخصصات المختلفة في مجال البحوث.

- معيار الدراسات العليا: ومن مؤشراته أن المؤسسة تقدم برامج متنوعة للدراسات العليا تتوافق مع المعايير الصادرة عن الهيئة، بما يسهم في تحقيق رسالة المؤسسة وأهدافها، وتقدم توصيفا لبرامج الدراسات العليا، ويتم مراجعتها وتطويرها دوريًا، وتتأكد من اتساق نواتج التعلم المستهدفة لكل برنامج تعليمي مع مقرراته، وتقر نظمًا موضوعية وعادلة لتقويم الطلاب وتحرص على قياس آرائهم.
- معيار المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة: ومن مؤشراته حرص المؤسسة على تلبية احتياجات مجتمعها وتنمية البيئة، وتفعيل المشاركة المجتمعية في صنع القرار وأنشطتها المختلفة، وقياس آراء المجتمع عن الخدمات والأنشطة التي تقدمها.

• معايير اعتماد المؤسسات التعليمية في الأردن:

- معيار التخطيط الاستراتيجي ويتضمن: معيار الرؤية والرسالة والأهداف والقيم، ومعيار الخطة الاستراتيجية.
- معيار الحوكمة ويتضمن: معيار التشريعات، ومعيار القيادة والإدارة، ومعيار النزاهة المؤسسية.
- معيار البرامج الأكاديمية ويتضمن: معيار سياسات التعليم والتعلم، ومعيار الخطط الدراسية، ومعيار تقويم المخرجات التعليمية.
- معيار البحث العلمي والإيفاد والإبداعات ويتضمن: معيار البحث العلمي، ومعيار الإيفاد، ومعيار الإبداعات.
- معيار المصادر المالية والمادية والبشرية ويتضمن: معيار المصادر المالية، ومعيار المادية، ومعيار البشرية.
- معيار الخدمات الطلابية ويتضمن: معيار التوجيه والإرشاد، ومعيار الخدمات المساندة، ومعيار التواصل مع الخريجين.
- معيار خدمة المجتمع والعلاقات الخارجية ويتضمن: معيار خدمة المجتمع، ومعيار العلاقات الخارجية.
- معيار إدارة ضمان الجودة ويتضمن: معيار الالتزام المؤسسي بتحسين الجودة، ومعيار نطاق ضمان الجودة، ومعيار المؤشرات والمعايير والمقارنات المرجعية.

• الاعتماد المؤسسي لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

• هيئة تقويم التعليم:

يتم منح الاعتماد للمؤسسات التعليمية من خلال هيئات متخصصة وفقًا لعدد من المعايير المتفق عليها مع حاجات المجتمع، وتعمل هذه الهيئات بصورة متصلة مع المؤسسات المعتمدة للتأكيد على الجودة والتطوير المستمر في أدائها. ويتبع الهيئة عدد من القطاعات التي تشرف عليها وهي: قطاع التعليم العام، والمركز الوطني للقياس، والإطار السعودي للمؤهلات ، والمركز الوطني للتقويم والاعتماد الاكاديمي، ويمكن توضيحها كما يلي(هيئة تقويم التعليم،٢٠١٨):

- قطاع التعليم العام: يعتبر القطاع المسؤول عن برامج ومشاريع التعليم العام والتي تتمثل في تقويم الأداء المدرسي، ومعايير مناهج التعليم العام، والمعايير المهنية، ورخص المعلمين، وتقويم أداء نظام التعليم في المملكة.

- المركز الوطني للقياس: يعتبر أحد هذه المراكز المختصة ببناء وتطبيق الإختبارات في المملكة والمشرف على تطبيق الإختبارات الدولية.
- الإطار السعودي للمؤهلات: ويُعرف بأنه نظام وطني شامل وموحد يساهم في الارتقاء بجودة المؤهلات الوطنية ويسكنها في مستويات بناءً على مخرجات التعلم، ويُمكن فرص التقدم والانتقال بين قطاعات التعليم والتدريب بما يتناسب مع متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.
- المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي: ويقوم المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمهام الآتية وهي مشتقه من اختصاصات هيئة تقويم التعليم (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ١٤٣٨):
- بناء نُظم للتقويم والاعتماد (المؤسسي والبرامجي) في التعليم العالي، تتضمن القواعد والمعايير والمؤشرات الأساسية، والضوابط والإجراءات الخاصة بها، واعتمادها وتطبيقها.
- تقويم الأداء المؤسسي لمؤسسات التعليم العالي واعتمادها بشكل دوري، وفق المعايير التي يعتمدها مجلس إدارة الهيئة.
- تقويم البرامج المنتهية بمؤهل التي تنفذها مؤسسات التعليم العالي واعتمادها بشكل دوري، وفق المعايير التي يعتمدها مجلس إدارة الهيئة.
- القيام بأعمال التقويم والاعتماد خارج المملكة، وفق الضوابط التي يعتمدها مجلس إدارة الهيئة.
- تقديم الاستشارات والخدمات للجهات الحكومية والخاصة وغيرها، داخل المملكة وخارجها بما يكفل رفع مستوى الأداء الأكاديمي في هذه الجهات.
- تنظيم وتقديم البرامج والدورات التدريبية في مجال اختصاصه.
- تنظيم وعقد ورش العمل والندوات والمؤتمرات والمعارض، والمشاركة فيها وفقاً للإجراءات المتبعة.
- إصدار المجلات والدوريات والكتب والكتيبات والأدلة الإرشادية والنشرات في مجال اختصاصه.
- دعم وإجراء البحوث والدراسات وعمل الإحصاءات المتعلقة بجودة مخرجات التعليم العالي ونشرها.
- تبادل الإنتاج العلمي والمعرفي في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي مع مؤسسات التعليم في المملكة وخارجها، ومع الجهات العاملة في أي من مجالات عمل المركز خارج المملكة.
- التواصل مع الجهات المماثلة خارج المملكة للاستفادة من تجاربها وخبراتها، وتأسيس آليات للتعاون معها وفقاً للإجراءات المتبعة.
- نشر المعلومات والبيانات الخاصة بالاعتماد لأغراض التوعية والإعلام والبحث العلمي وإتاحتها للجهات والأفراد الراغبين في الاطلاع عليها.

• **معايير الاعتماد المؤسسي في المملكة العربية السعودية**:

وتنقسم هذه المعايير بدورها إلى معايير فرعية تتناول المتطلبات الخاصة بكل مجال من المجالات الرئيسية، ويندرج تحت كل معيار من المعايير الفرعية، عدد

من الممارسات الجيدة، التي تتبناها المؤسسات لتحقيق مستوى عالٍ من الجودة، وتتمثل معايير الاعتماد للمؤسسي في الآتي (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٩ :الجزء الأول من دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي):

- معايير الرسالة والغايات والأهداف: ويتضمن المعايير الفرعية الآتية: مناسبة الرسالة، وصياغة الرسالة، ووضع الرسالة ومراجعتها، واستخدام الرسالة، والعلاقة بين الرسالة والغايات والأهداف.
- معيار السلطات والإدارة: ويتضمن المعايير الفرعية الآتية: المجلس الإداري الأعلى، والقيادة، وعمليات التخطيط، والعلاقات بين شطري الطلاب والطالبات، والنزاهة، والسياسات واللوائح التنظيمية، وبيئة العمل، والهيئات المشاركة والكيانات الخاضعة للمؤسسة.
- معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها: ويتضمن المعايير الفرعية الآتية: الالتزام المؤسسي بتحسين الجودة، ونطاق عمليات ضمان الجودة، وإدارة عمليات ضمان الجودة، واستخدام الأدلة والمؤشرات المرجعية والمحكات، والتحقق المستقل من التقويم.
- معيار التعلم والتعليم: ويتضمن المعايير الفرعية الآتية: الرقابة المؤسسية لجودة التعلم والتعليم، ومخرجات تعلم الطلاب، وعمليات تطوير البرامج، وعمليات مراجعة وتقويم البرامج، وتقويم الطلاب، والمساعدة التعليمية للطلبة، وجودة التدريس، وتقديم الدعم لإدخال تحسينات على جودة التدريس، ومؤهلات وخبرات أعضاء هيئة التدريس، وأنشطة الخبرة الميدانية، وترتيبات الشراكة مع المؤسسات الأخرى.
- معيار إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة: ويتضمن المعايير الفرعية الآتية: قبول الطلاب، وسجلات الطلاب، وإدارة شؤون الطلاب، وتخطيط وتقويم خدمات الطلاب، والخدمات الطبية والإرشادية، الأنشطة غير الصفية.
- معيار مصادر التعلم: ويتضمن المعايير الفرعية الآتية: التخطيط والتقويم، والتنظيم، وتقديم الدعم للمستخدمين، والموارد المرافق.
- معيار المرافق والتجهيزات: ويتضمن المعايير الفرعية الآتية: السياسات والتخطيط، وجودة وكفاءة المرافق، والتنظيم والإدارة، وتقنية المعلومات، والسكن الطلابي.
- معيار التخطيط والإدارة المالية: ويتضمن المعايير الفرعية الآتية: التخطيط المالي وإعداد الميزانية، والإدارة المالية، ومراجعة الحسابات، وإدارة المخاطر.
- معيار عمليات التوظيف: ويتضمن المعايير الفرعية الآتية: السياسات والإدارة، والتوظيف، والتطوير الذاتي ، والانضباط والشكاوى، وتسوية المنازعات.
- معيار البحوث: ويتضمن المعايير الفرعية الآتية: سياسات البحوث المؤسسية، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في البحوث، وتسويق البحوث، ومرافق ومعدات البحوث.

- معيار العلاقات مع المجتمع: ويتضمن المعايير الفرعية الآتية: السياسات المؤسسة بشأن العلاقة مع المجتمع، والتفاعل معه، وسمعة المؤسسة التعليمية.

وتختلف المعايير الفرعية حسب نوع الاعتماد سواء كان اعتمادًا مؤسسيًا أو برامجيًا، فعند التقويم للاعتماد المؤسسي يؤخذ في الاعتبار الأداء في كل هذه المجالات على مستوى المؤسسة ككل، بما في ذلك أخذ صورة عامة عن وضع البرامج في كل المؤسسة، أما بالنسبة لتقويم البرامج، فكل معيار ينظر إليه بما يتناسب مع طبيعة البرنامج الخاضع للتقويم (القحطاني، ٢٠١٦: ٤٠).ويمكن توضيحها على النحو الآتي (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠١١: معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي):

- **المعيار الأول: الرسالة والغايات والأهداف:**

- مناسبة رسالة المؤسسة: يجب أن تكون الرسالة مناسبة لبيئة المملكة العربية السعودية، وأن تتوافق مع المتطلبات الثقافية والاقتصادية للمملكة العربية السعودية.
- فائدة صيغة رسالة المؤسسة التعليمية: يجب أن تكون الصيغة (التعريفية) للرسالة مفيدة في توجيه التخطيط وصنع القرارات بالمؤسسة التعليمية، وأن تكون الرسالة ممكنة التحقيق من خلال استراتيجيات فعالة يمكن تطبيقها في حدود موارد المؤسسة المتوقع توفيرها.
- وضع الرسالة ومراجعتها: يجب أن يتم وضع صيغة رسالة المؤسسة من خلال عمليات استشارية، كما يجب أن تعتمد رسميًا وأن تراجع دوريًا، وتحدد الرسالة بالتشاور مع المستفيدين في المؤسسة والمجتمع الذي تخدمه وبدعم منهم، وتتم المراجعة الدورية للرسالة وتعديلها في ضوء الظروف المتغيرة، وتعريف المستفيدين برسالة الكلية والإعلان عن أي تغيرات تطرأ عليها.
- استخدام الرسالة: يجب أن يتم استخدام الرسالة بصورة منتظمة كأساس للتخطيط واتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات الرئيسية في المؤسسة التعليمية، وأن تستخدم الرسالة أساسًا للتخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، وأن تكون الرسالة معلنة إعلانًا واسعًا في جميع وحدات المؤسسة، وأن تتخذ الإجراءات اللازمة لضمان إلمام هيئة التدريس والطلاب بالرسالة وتأييدهم ودعمهم لها.
- العلاقة بين الرسالة والغايات والأهداف: يجب أن تستخدم رسالة المؤسسة بحيث تكون أساسًا لوضع الغايات والأهداف الرامية لتطوير المؤسسة، وأن تتم مراجعة الأهداف التطويرية للمؤسسة مراجعة دورية في ضوء الظروف المتغيرة لضمان استمرار مناسبتها للرسالة ودعمها لها، وأن يصحب الأهداف الرئيسة بيان يحدد بوضوح مؤشر أداء قابل للقياس يستخدم للحكم على مدى تحقيق كل هدف.

- **المعيار الثاني: السُلطات والإدارة :**

- المجلس الإداري الأعلى للمؤسسة التعليمية: ومن المؤشرات الدالة على استيفائه للمعايير أن يعمل بصورة فعالة لتحقق مصلحة المؤسسة التعليمية

بشكل عام وللمجتمع الذي تخدمه المؤسسة التعليمية، وأن يضع التطوير الفعال للمؤسسة هدفاً أساسًا له، بما يحقق مصالح طلبتها وفئات المجتمع التي تخدمها المؤسسة، وأن يقوم بما يلزم لضمان أن تنعكس رسالة المؤسسة وغاياتها وأهدافها في الخطط التفصيلية للمؤسسة وأنشطتها الأساسية، وأن يقوم بتكوين لجان فرعية للقضايا الأساسية التي تقع ضمن اختصاصاته على أن تتضمن هذه اللجان أعضاء من هيئة التدريس، وأن يراجع جودة أدائه مراجعة دورية وأن يعمل باستمرار على تطوير وتطبيق الخطط لتحسين طريقة عمله.

- القيادة: ومن أبرز مؤشراتها وجود قيادة فاعلة ومسؤولة تحقق لها التحسين والتطوير، وأن تشجع القيادات الإدارية العمل بروح الفريق والتعاون بين العاملين من أجل تحقيق غايات وأهداف المؤسسة، وتشجع المبادرات من جانب المرؤوسين.
- عمليات التخطيط: ومن مؤشراتها أن تتم إدارة عمليات التخطيط بفعالية لتحقيق رسالة وأهداف المؤسسة من خلال عمل جماعي عبر المؤسسة، ويجب أن تجمع عملية التخطيط بين التخطيط الاستراتيجي المنسّق، والمرونة التي تسمح بالتكيف مع النتائج المتحققة والظروف المتغيرة، وأن تسمح عمليات التخطيط بمشاركة ذوي العلاقة المباشرة في مختلف وحدات المؤسسة، ويتم إعلام كل من يعنيهم الأمر بخطط المؤسسة بشكل جيد، وتتم مراقبة تطبيق الخطط والتأكد من مدى تحقق الأهداف وتقويم النتائج، وأن تراجع الخطط وتطور وتعدل تبعاً للظروف المتغيرة.
- العلاقة بين أقسام الطلاب والطالبات: ومن بين مؤشراتها أن يشترك قادة العمل في الجانبين في السُلطة المؤسسية، ويكونوا مشتركين بصورة كاملة في التخطيط الاستراتيجي، وفي صنع القرارات، وفي الإدارة العليا للمؤسسة، في مناخ من التواصل الفعال والمستمر بين الأقسام، ويجب أن يضمن التخطيط الاستراتيجي التوزيع العادل للموارد والمرافق للوفاء بمتطلبات تقديم البرامج التعليمية، والأبحاث العلمية، والخدمات المرتبطة بكل قسم منهما، كما يجب أن تهتم تقويمات الجودة بالأداء في كل من أقسام الطلاب والطالبات والمؤسسة ككل، وأن يتم تمثيل شطري الطلاب والطالبات بصورة متكافئة في عضوية اللجان والمجالس، وأن تقود عمليات التخطيط وآليات تقويم الأداء إلى مستويات متماثلة لدى أقسام الطلاب والطالبات وفي الوقت نفسه تأخذ في الحسبان الاحتياجات المختلفة لكل منهما.
- النزاهة: ومن مؤشراتها أن تلتزم المؤسسة التعليمية بالمستويات الأخلاقية العالية والاستقامة والنزاهة وأن تتخذ التدابير اللازمة لضمان الالتزام بهذه المستويات الأخلاقية من قبل العاملين في المؤسسة والطلاب المنتمين لها، والالتزام بهذه المستويات الأخلاقية في جميع أشكال تعامل المؤسسة مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الموظفين ومع الجهات الخارجية.

- السياسات واللوائح التنظيمية: ومن بين مؤشراتها أن يكون لدى المؤسسة التعليمية مجموعة شاملة من السياسات واللوائح التنظيمية، وتكون متاحة بشكل واسع، تحدد بوضوح نطاق الصلاحيات وإجراءات عمل كل من: اللجان الرئيسية، والوحدات الإدارية، والأدوار القيادية في المؤسسة، وأن تلتزم بمراجعة جميع السياسات واللوائح التنظيمية ونطاق الصلاحيات والمسؤوليات مراجعة دورية.
- بيئة العمل: ومن أبرز مؤشراتها أن تطبق المؤسسة أنظمة تعزز إيجابية لبيئة العمل وهي البيئة التي توفر للعاملين الإحساس بالمشاركة في صناعة القرار، وبالقدرة على طرح المبادرات وتحقيق الطموح المهني، والقناعة بتقدير المؤسسة للإسهامات والمبادرات.
- الشركات المرتبطة بالمؤسسة التعليمية والوحدات (الكيانات) التابعة لها: ومن مؤشراتها أنه عندما تقوم المؤسسة التعليمية بإنشاء، أو شراء شركات أو وحدات تابعة لها، فإنه يجب على المؤسسة أن تطبّق سياسات فعالة للمتابعة والمساءلة وعمليات إدارة المخاطر.

• **المعيار الثالث**: **إدارة ضمان الجودة وتحسينها**:

- الالتزام المؤسسي بتحسين الجودة: ومن بين المؤشرات الدالة على استيفائه للمعايير أن تكون المؤسسة ملتزمة بالحفاظ على الجودة وتحسينها من خلال قيادة فاعلة ومشاركة نشطة من هيئة التدريس والموظفين، وأن يتم تقديم دعم قوي لأنشطة ضمان الجودة وتحسينها، وأن تقدم الموارد اللازمة لإدارة عمليات ضمان الجودة وقيادتها، وأن يشارك جميع أعضاء هيئة التدريس والموظفين في عمليات التقويم الذاتي، وأن يتم الاعتراف بالأخطاء ونقاط الضعف من قبل المسؤولين، وأن تستخدم المعلومات الناتجة عن ذلك، بصفتها أساسًا لعمليات التخطيط لتحسين الأداء.
- نطاق عمليات ضمان الجودة: ومن مؤشراته أن يتم تطبيق أنشطة ضمان الجودة، على كافة المهام والوظائف التي تتم في المؤسسة التعليمية، ويتم إشراك هيئة التدريس والموظفين في مختلف أقسام المؤسسة في عمليات تقويم الأداء والتخطيط للتحسين، ويتم القيام بعمليات التقويم بانتظام، وإعداد تقارير خاصة بعمليات التقويم، وتتناول عمليات التقويم المدخلات والعمليات والنواتج مع الاهتمام بنواتج تعلم الطلاب، والأداء المتعلق بكل من الأنشطة والأعمال الروتينية والأهداف الاستراتيجية، ووجود عمليات تقويم دقيقة ومتوازية، في كل من شطريْ الطلاب والطالبات، فيما يتعلق بجميع المعايير، وذلك في حالة المؤسسات التي تضم أقسامًا من الجنسين، وتوضح تقارير الجودة الخاصة بهذه المعايير الفروق المهمة التي توجد، وإعداد التوصيات الملائمة لما ينبغي أن يُتخذ من إجراءات استجابة لما يتم التوصل إليه.
- إدارة عمليات ضمان الجودة: ومن مؤشراته جهود المؤسسة التعليمية في وضع الترتيبات اللازمة لدعم القائمين على قيادة المؤسسة وإدارتها لتطبيق عمليات ضمان الجودة في المؤسسة التعليمية ككل، والتنسيق بين جميع نشاطات

وحدة الجودة المختلفة ومهامها في المؤسسة، والاحتفاظ بالبيانات الإحصائية في قاعدة بيانات مركزية يمكن الوصول إليها، وتزويد الكليات والأقسام بها باستمرار لتستخدم في إعداد التقارير عن المؤشرات والمهام الأخرى لمراقبة الجودة، واتسام عمليات تقويم الجودة بالشفافة، ووجود معايير لإصدار الأحكام، وتوضيح الأدلة المستخدمة.

- استخدام المؤشرات ونقاط المقارنة المرجعية: ومن دلائل ذلك أن يتم اختيار نقاط مقارنة (معايير قياسية) مرجعية مناسبة لإجراء تقويم لمدى تحقيق الغايات والأهداف وجودة وظائف المؤسسة، واختيار عدد من المؤشرات المشتركة لمقارنة الأداء بين الوحدات داخل المؤسسة، وكذلك للتقويم الكلي للمؤسسة في حالة المهام التي تشترك في القيام بها الوحدات المختلفة المؤسسة.
- التحقق المستقل من التقويم: ومن مؤشرات ذلك أن تستند عمليات تقويم الأداء إلى أدلة وبراهين محددة مسبقا، ويتم التحقق بشكل مستقل من النتائج المبنية على تلك الأدلة والبراهين، وتعتمد عمليات التقويم الذاتي لجودة الأداء على مصادر متعددة من الأدلة والبراهين ذات العلاقة متى ما كان ذلك ممكنًا ويشمل ذلك التغذية الراجعة من خلال استطلاعات رأي الأطراف المعنية: هيئة التدريس، والموظفين، والخريجين، وجهات التوظيف (لخريجي المؤسسة)، ويتم التحقق من صحة الاستنتاجات المبنية على تفسيرات الأدلة الخاصة بالجودة، عن طريق استشارة يقدمها أشخاص على دراية بنوع النشاط المعني، واستخدم آليات غير متحيزة لإزالة التعارض بين الآراء المختلفة، والتحقق من مخرجات نواتج التعلم التي حققها الطلاب بمقارنتها بمتطلبات المؤهلات الوطنية والمستويات التي حققتها مؤسسات تعليمية مشابهة.

وتتميز معايير الاعتماد ككل بمجموعة من الخصائص من أبرزها (كامل وأحمد، ٢٠١٢: ٤١ -٤٢):

- الشمولية: حيث تتناول الجوانب المختلفة والمتداخلة للعملية التعليمية والتربوية والسلوكية.
- الموضوعية: حيث إنها تكون قابلة للتطوير والتنفيذ على أرض الواقع.
- المرونة: كونها قابلة للتعديل ويمكن تطبيقها على المؤسسات التعليمية.
- مجتمعية: حيث تتناسب مع احتياجات المجتمع وقضاياه وظروفه وطموحاته.
- قابلة للقياس: حيث يمكن مقارنة مخرجات المؤسسة التعليمية بالمعايير المقننة، وذلك للوقوف على جودة هذه المخرجات.
- داعمة: كونها لا تمثل هدفا بحد ذاته، بل هي آلية لدعم العملية التعليمية والنهوض بها.

- **تجارب الاعتماد المؤسسي في الجامعات السعودية**:

قد بدأت تلك الجهود منذ الثمانينيات من القرن العشرين حيث قامت بعض الجامعات الحكومية السعودية بإدخال أنظمة ضمان الجودة ضمن برامجها،

وذلك بالتنسيق والاتفاق مع بعض المؤسسات الدولية لاعتماد برامج في بعض المجالات المهنية الرئيسة كالبرامج الهندسية والحاسوبية، وقد تم ذلك في جامعتي الملك سعود والملك فهد للبترول والمعادن، وفي التسعينيات عمدت بعض الجامعات إلى إقامة مراكز لضبط الجودة من بينها جامعتي الملك عبد العزيز والملك فهد للبترول والمعادن، وقد تطورت هذه المراكز لتكون بمثابة عمادات للتطوير الأكاديمي (العتيبي والربيع، ٢٠١٢: ٥٦٧).

وفي مطلع القرن الحادي والعشرين تبنت المملكة استراتيجية جديدة تتخذ عملية تطوير شاملة لتنظيم التعليم العالي، وذلك من خلال تنفيذ مشروع المركز الوطني للقياس والتقويم، والهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وتقوم الأخيرة بمهمة ضمان الجودة وأنظمة الاعتماد بمؤسسات التعليم العالي، ومراجعة وتقويم الأداء في المؤسسات القائمة أو الجديدة (الثقفي، ٢٠٠٩: ٩٠).

كما تنافست الجامعات السعودية في تبني ثقافة الاعتماد المؤسسي والاستفادة من تجارب الجامعات العالمية أو المحلية التي حظيت بالاعتماد المؤسسي ومن دلائل ذلك تزايد أعداد الجامعات التي تنال الاعتماد في كل دورة لهيئة تقويم التعليم، ففي عام (٢٠١٧م) منحت هيئة تقويم التعليم ممثلة في المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي الاعتماد المؤسسي للمرة الثانية لعدد من الجامعات، حيث تم تجديد الاعتماد لجامعة الملك سعود، وكذلك لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ولجامعة الأمير سلطان، ولجامعة عفت، كما تم اعتماد المؤسسي لعدد من الجامعات للمرة الأولى وهي: جامعة الملك خالد، والجامعة الإسلامية، وجامعة الملك فيصل (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠١٧:المؤسسات والبرامج المعتمدة).

ويشير نيل بعض الجامعات السعودية الحكومية للاعتماد المؤسسي مرتين من هيئة تقويم التعليم، إلى استمرارية قدرتها على ترسيخ مبادئ الجودة، وتطبيق معايير الاعتماد المؤسسي في جميع ممارساتها وبرامجها، وشيوع ثقافة الاعتماد والجودة بين جميع العاملين فيها، وقد نجحت كذلك بعض الجامعات إلى نيل الاعتماد المؤسسي للمرة الأولى وللإفادة من هذه التجارب سيتم استعراض تجربة أقدم الجامعات السعودية الحكومية وأكثرها ارتباطا بجامعة تبوك من حيث البرامج، وتتمثل في تجارب الجامعات الآتية:

- **جامعة الملك سعود**:

عملت جامعة الملك سعود على اتخاذ عدة تدابير تضمن من خلالها بدء حراك تطويري يشمل كافة عملياتها الداخلية ومخرجاتها، لذا أولت الجامعة عمليات التطوير والجودة اهتماما بالغا أيمانا بأهميتهما في دعم الحراك التطويري للجامعة، وتحقيق الطموحات المرجوة، لذا أنشأت الجامعة عمادة الجودة عام (١٤٢٨هـ)، وبعد ذلك أنشأت عمادة التطوير عام (١٤٢٩هـ)، ووجود عمادة مستقلة

للجودة ساعد في بناء النظم على المستوى المؤسسي والبرامجي والتواصل مع جهات الاعتماد وتدريب الكوادر وتوفير الميزانيات، ولتحقيق التكامل والتناغم بين منظومتي الجودة والتطوير، رأت الجامعة أهمية دمج هاتين العمادتين في عمادة واحدة باسم عمادة التطوير والجودة (جامعة الملك سعود، د.ت).

وتهدف برامج التطوير والجودة في جامعة الملك سعود إلى ترسيخ ثقافة الجودة بها، والتطوير والتحسين المستمر في أداء جميع وحداتها، من خلال تطبيق أنظمة الجودة الحديثة، وتفعيل الكفاءة الداخلية بها، وترسيخ رؤية الجامعة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية المختلفة وحصول الجامعة وبرامجها على الاعتماد (الجبر، ٢٠٠٨: ١٢٩).

وبعد أن نجحت في تحقيق كافة متطلبات نظم ومعايير الجودة والاعتماد نالت جامعة الملك سعود الاعتماد المؤسسي في الفترة من مايو(٢٠١٠م) إلى إبريل (٢٠١٧م)، وتم تجديد هذا الاعتماد المؤسسي في الدورة الرابعة والخامسة لهيئة تقويم التعليم للفترة من مايو (٢٠١٧م) إلى أبريل (٢٠٢٤م)، كما أعلنت هيئة تقويم التعليم ممثلة في المركز الوطني لتقويم والاعتماد الأكاديمي عن منح تسع عشرة شهادة اعتماد برامجي لكليات الجامعة خلال دورتها الرابعة والخامسة وهي: كلية العلوم، وكلية إدارة الأعمال، وكلية الهندسة، وكلية علوم الأغذية والزراعة، وكلية التمريض، وكلية العمارة والتخطيط(المركز الوطني لتقويم والاعتماد الأكاديمي،٢٠١٧)، وبذلك يكون عدد البرامج الحاصلة على الاعتماد البرامجي تسعة وعشرون برنامجا.

وتعد كلية التربية بجامعة الملك سعود الكلية الأولى للتربية على مستوى المملكة العربية السعودية التي تنال الاعتماد الأكاديمي الدولي من المركز الدولي لضمان الجودة في التعليم (Cqaie) بأمريكا، وفقاً لمعايير المجلس الوطني لاعتماد كليات إعداد المعلمين (Ncate) لمدة خمس سنوات (٢٠١٢م -٢٠١٦م) لجميع برامجها في البكالوريوس والماجستير (الدوسري، ٢٠١٢: ٤٥).

• **جامعة الملك عبد العزيز**:

تركز جامعة الملك عبد العزيز في رؤيتها ورسالتها على أن تكون في مصاف الجامعات العالمية في كافة المجالات التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع، والمقياس الحقيقي لبلوغ هذا الهدف هو الاعتماد الأكاديمي، لذلك أنشأت وحدة التطوير عام (١٤٢٤هـ) بهدف مساعدة الجامعة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي الوطني والدولي الذي يعد شهادة موضوعية دالة على رقي نوعية التعليم وجودته وضمان تميز الجامعة في مستواها العلمي، وتوافر كافة المتطلبات التي تكفل الجودة والامتياز ومن ثم كان التقويم والاعتماد الأكاديمي المحور الأول للخطة الاستراتيجية للجامعة، ولبلوغ هذا الهدف سعت الجامعة إلى مد جسور التعاون مع الجامعات العالمية المرموقة للإفادة من خبراتهم في مجال الاعتماد (صائغ، ٢٠٠٧ :٢١). وتلي ذلك إنشاء إدارة مستقلة

هي إدارة الاعتماد الأكاديمي في عام (١٤٣٤هـ)، التي تختص بالاعتماد الأكاديمي المحلي والدولي ، وتتركز رؤيتها حول تحقيق الوصول إلى الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي طبقا للمعايير الدولية، وتسعى إلى تحقيق رسالتها المتمثلة في تقديم الدعم الفني والتدريبي والاستشاري لكليات ومراكز وعمادات الجامعة وضمان استيفاء وتطبيق معايير الاعتمادات الأكاديمية المؤسسية والبرامجية والتطوير المستمر للارتقاء بمستوى الكفاءة والقدرة التنافسية للجامعة ولمخرجاتها التعليمية (جامعة الملك عبدالعزيز، د.ت). ومن بين جهودها للوصول للاعتماد الأكاديمي والمؤسسي الآتي (العيسى وسحاب، ٢٠٠٦: ١٣٣ -١٣٤):

- تنظيم ورش عمل لنشر مفهوم التقويم الذاتي، والتعريف بآليات التقويم وتدريب الجهات المعنية بالجامعة على كيفية التطبيق.
- إعداد الإجراءات الخاصة بالتقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي بالجامعة.
- الإعداد والإشراف على برامج التقويم المؤسسي التجريبي والتقويم البرامجي بجامعة الملك عبد العزيز وفقا لمعايير الهيئة الوطنية لتقويم والاعتماد الأكاديمي.
- إجراء التقويم المؤسسي والبرامجي التجريبي وفقاً لمعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز.
- عقد العديد من ورش العمل بالتعاون مع الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لمرحلة التطبيق التجريبي لنظام التقويم والاعتماد وضمان الجودة للمملكة.
- تحسين الجودة على مستوى المؤسسي وفقاً لمعاير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.
- تقويم كفاءة الأداء بالقطاعات الإدارية بالجامعة وذلك من خلال تقويم الهيكلة الإدارية وتقديم الحقائب التدريبية والمطلوبة لرفع كفاءة الأداء بهذه القطاعات من خلال إدارة التطوير الإداري وبرنامج إدارة الجودة الشاملة.

وفي عام (٢٠١١م) حقق عدد من الكليات بجامعة الملك عبد العزيز الاعتماد الأكاديمي العالمي من بينها، برنامج الدبلوم التربوي، فقد حصل على الاعتماد الأكاديمي من برنامج الأمم المتحدة الألماني (UNDP)، وأما كلية الآداب والعلوم الإنسانية فقد حصلت على الاعتماد الأكاديمي من الأكاديمية الأمريكية للتعليم الحر (AALE) (الداود، ٢٠١٢: ٤٧). كما تزايدت بها نسبة الكليات والبرنامج الحاصلة على الاعتماد الأكاديمي إلى أن بلغت (٢٨٪) من (٨١٪) برنامجا من برنامج البكالوريوس والدراسات العليا من إجمالي البرامج التي تقدمها الجامعة البالغ عددها (٢٩٤) برنامجا، وقد منحت الهيئة في دورتها الثالثة شهادة الاعتماد المؤسسي لجامعة الملك عبد العزيز خلال الفترة من (مايو ٢٠١٥ –أبريل ٢٠٢٢م) (جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٣٦).

• **جامعة الملك فيصل**:

حرصًا من جامعة الملك فيصل على الارتقاء بعمليات التطوير الأكاديمي، وتحسين الأداء فيها، أنشئت عمادة التطوير وضمان الجودة بقرار من اللجنة المكلفة بمباشرة اختصاصات مجلس التعليم العالي في اجتماعها الخامس المنعقد بتاريخ (١٤٣٧/٦/٢٧هـ) بالموافقة على دمج عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعمادة تطوير التعليم الجامعي؛ سعيًا من الجامعة للتحول المستمر نحو التطوير والتميز وإدراكا منها أن هناك حاجة ضرورية تتمثل في التعامل بكفاءة وفاعلية مع متغيرات العصر المعرفي التي تحمل معها المزيد من التطور المستمر والمتسارع، وذلك من خلال تكريس الجهود والطاقات لتطوير ممارسات وأنشطة المنظومة الجامعية، وفقا لمعايير قياسية وتحقيقا لسبل الجودة والتميز النوعي في التعليم، والتحسين المستمر في الأداء لتقديم أفضل خدمة تعليمية، ورفع مستوى جودة الخريج حتى يمتلك من القدرات والمهارات ما يؤهله للانخراط في سوق العمل (جامعة الملك فيصل، ١٤٣٧). وتتمثل مهام برنامج الاعتماد المؤسسي في الإشراف على برنامج الاعتماد المؤسسي بالجامعة، والاتصال بالهيئات الدولية للاعتماد المؤسسي، وترشيح هيئات الاعتماد المؤسسي الدولية ومتابعة إجراءات اعتمادها من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وتحديد متطلبات الاعتماد المؤسسي من قبل الهيئة المعتمدة والجهات المسؤولة عن تنفيذها، واقتراح خطة العمل المتعلقة لتحقيق متطلبات هيئة الاعتماد المعتمدة والجهات المسؤولة عن تنفيذها، ومتابعة تنفيذ خطة العمل المتعلقة ببرنامج الاعتماد المؤسسي، ومراجعة تقرير الدراسة الذاتية النهائية باللغة الإنجليزية (جامعة الملك فيصل، د.ت). وقد نالت جامعة الملك فيصل شهادة الاعتماد المؤسسي للجامعة من هيئة تقويم التعليم ممثلة في المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي للفترة من مايو (٢٠١٧م) حتى أبريل (٢٠٢١م)، وحصول الجامعة على الاعتماد المؤسسي يعد خطوة نحو الجودة والتميز في تنفيذ الرسالة التي تحملها الجامعة لخدمة أبنائها الطلاب والمجتمع المحلي (جامعة الملك فيصل، ١٤٣٨).

• **مؤشرات الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك**:

• **كلية التربية والآداب**:

نجد أن كلية التربية والآداب تسعى كغيرها من كلية التربية بالمملكة إلى إعداد الكوادر التربوية التي تسهم في بناء مجتمع معرفي ، قادر على المنافسة عالميًا، وذلك من خلال الارتقاء ببرامج الكلية، ووحداتها المختلفة، وتعد كلية التربية والآداب النواة التي بنيت عليها جامعة تبوك و أنها أكبر كلياتها، وتوافر معايير الاعتماد المؤسسي بها سيسهم في حصول جامعة تبوك على الاعتماد المؤسسي.

• **رؤية ورسالة كلية التربية والآداب**:

تحقيقا لمعايير هيئة تقويم التعليم فقد قامت الكليات الجامعية في الجامعات السعودية بوضع رؤية ورسالة خاصه بها في مواقعها الإلكترونية، ومنها

كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، إذ تطمح رؤيتها إلى: "الجودة والتميز التعليمي والبحثي في مجال الآداب والعلوم التربوية والارتقاء بالمجتمع من خلال إقامة شراكات مع مؤسساته المختلفة". كما تسعى كلية التربية والآداب من خلال رسالتها إلى "تقديم خبرات تعليمية وبحثية متميزة من خلال الارتقاء بالبرامج التي تقدمها والمساهمة في تطوير منظومة البحث العلمي بما يلبي احتياجات المجتمع"، وتلتزم كلية التربية والآداب بمجموعة من القيم أبرزها: الجودة والتميز، والتعلم مدى الحياة، والمحافظة على الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية، والعدالة، والثقة والمتابعة والمساءلة (جامعة تبوك، د.ت:دليل الجامعة الإصدار الثاني).

وتأسيسًا على ما سبق نجد أن رؤية كلية التربية والآداب تم ترجمتها بصورة واضحة ودقيقة، كما اتضح الاتساق بين رؤيتها ورسالتها وتركيزها على التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، إضافة إلى إلتزامها بمجموعه من القيم تدعم تحقيق رؤيتها ورسالتها.

- **الأهداف الاستراتيجية لكلية التربية والآداب**:

نجد أن كلية التربية والآداب بجامعة تبوك تسعى لأن تكون في مركز متميز في مجال التعليم والبحوث وخدمة المجتمع، من خلال العمل على إنجاز الأهداف والسعي لتطبيق معايير هيئة تقويم التعليم، مما يتطلب تنمية كفاءة العاملين وتوفير موارد وإمكانات لتحقيقها.

- تقديم تعليم ذي جودة عالية في مجالات الآداب والعلوم التربوية.
- دعم الشراكة المثمرة والإيجابية بين الكلية ومختلف مؤسسات المجتمع المحلي.
- تطوير إمكانات الكلية في إجراء البحوث في مجالات الآداب والعلوم التربوية.
- توكيد الجودة، وتلبية متطلبات الحصول على الاعتماد من الهيئات الوطنية والعالمية.
- تطوير البنية التحتية بما يؤدي إلى توفير بيئة تعليمية فاعلة.
- تهيئة بيئة إدارية قوامها المسؤولية والنزاهة والمساءلة.

- **الهيكل التنظيمي لكلية التربية والآداب**:

يُعّرف الهيكل التنظيمي بأنه الآلية الرسمية التي يتم خلالها إدارة المنظمة، عبر تحديد خطوط السلطة والاتصال بين الرؤساء والمرؤوسين، فهو نظام للسلطة والمساءلة والعلاقات بين الوحدات التنظيمية، يحدد شكل وطبيعة العمل اللازم للمنظمة (العميان، ٢٠٠٨ :٥).

والهيكل التنظيمي لكلية التربية والآداب بجامعة تبوك هو رسم بياني يوضح خطوط السلطة والمسؤولية والعلاقة بين الإدارة وكافة الوكالات والوحدات داخلها كما هو موضح بالشكل (١) الآتي:

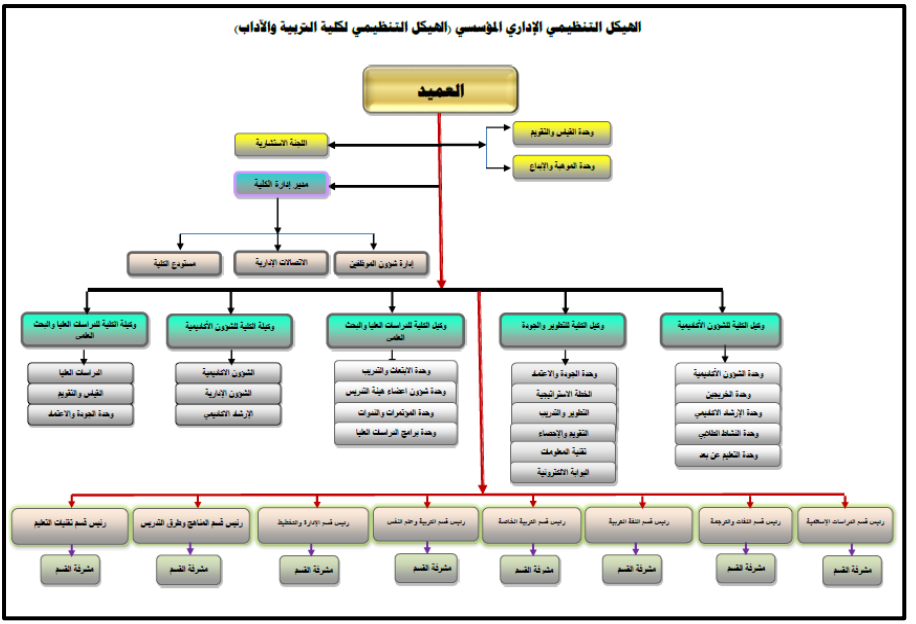

الشكل (١) الهيكل التنظيمي لكلية التربية والآداب بجامعة تبوك.

المصدر: (كلية التربية والآداب، د.ت :الهيكل التنظيمي لكلية التربية والآداب).

ويتضح من الشكل (١) أن كلية التربية والآداب بجامعة تبوك تمتلك هيكلًا تنظيميًا، ويرتبط بهيكل الجامعة .

- **وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي**:

تقوم هذه الوحدة بعملية الإشراف والمتابعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي البرامجي والمؤسسي من هيئة تقويم التعليم والهيئات الدولية، من خلال الآتي (كلية التربية والآداب، د.ت):

- نشر ثقافة التقويم بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكلية من خلال تنظيم حلقات النقاش وورش العمل والدورات التدريبية التي تعني بتقويم الأداء الجامعي وتحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي للبرامج التي تقدمها الكلية.
- تقويم مؤشرات الأداء لمدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها في البرامج المختلفة التي تقدمها الكلية.
- تصميم وإعداد النماذج والاستبيانات اللازمة للتقويم بحيث تتضمن آليات ومعايير التقويم والخطوات الإجرائية اللازمة لتنفيذ نظام التقويم.
- إنشاء قاعدة معلومات وملفات متكاملة للبرامج والمقررات الدراسية لكل الدرجات العلمية التي تقدمها الكلية تمهيدًا لاعتمادها.
- التواصل مع هيئات الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي المحلية والعالمية ذات السمعة المتميزة، ووضع خطط استراتيجية لاعتماد برامج الكلية على المستويين المحلي والعالمي.

• **الهيكل التنظيمي لوحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي**:

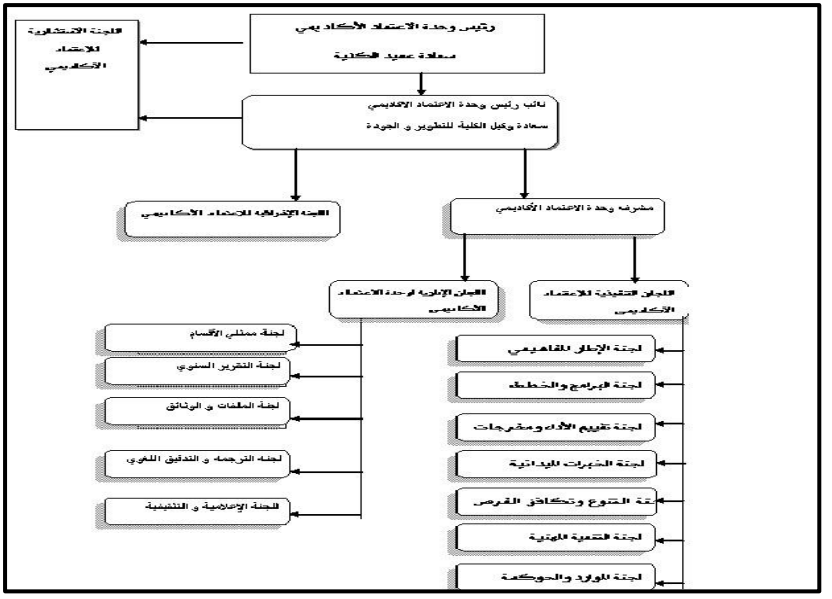

الشكل (٢) الهيكل التنظيمي لوحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي بكلية التربية والآداب.

تسعى الوحدة من خلال رؤيتها إلى أن تكون كلية التربية والآداب بجامعة تبوك متميزة وقادرة على التطوير المستمر في كافة نواحي الأداء، بما يؤهلها للحصول على الاعتماد الأكاديمي و المؤسسي لجميع البرامج التي تقدمها الكلية من الهيئات المحلية والعالمية المتميزة. وتحقيقا لذلك أنشأت كلية التربية والآداب الهيكل التنظيمي الموضح بالشكل (٢):

• **المشروع التطويري لجامعة تبوك وكلياتها**:

سعت جامعة تبوك لترسيخ ثقافة الجودة في كل قطاعاتها والحصول على الاعتماد المؤسسي والبرامجي من خلال عقد اتفاقية مع المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي بمسمى "المشروع التطويري" الذي يهدف إلى معرفة المرحلة التي تستطيع الجامعة فيها من التقدم الفعلي للحصول على الاعتماد المؤسسي والبرامجي، والكشف عن العديد من نقاط القوى والضعف والفرص والتحديات التي تواجه الجامعة وكلياتها والتي من خلالها ستسعى لاستثمار الجانب الإيجابي منها ومعالجة السلبي من أجل الحصول على الاعتماد الفعلي في مرحلة مستقبلية.

- ينبغي إعادة النظر في نص رسالة جامعة تبوك وتنقيحها بما يتماشى مع خطتها الاستراتيجية الثانية (٢٠١٦ -٢٠٢٠).
- يجب على جامعة تبوك أن تضع إجراءات للمراجعة الدورية لرسالتها وبإشراك جميع المستفيدين، كما يجب عليها تقديم خطة أكثر إجرائية

لنشر رسالتها وتشجيع توظيفها لدى جميع المستفيدين (داخل الجامعة وخارجها) ورصد ردود الفعل لضمان الاسترشاد بها في جميع أنشطتها على جميع المستويات بما يتوافق مع الخطة الاستراتيجية.

- يتعين على مجلس الجامعة أن يطور عملية يستطيع من خلالها أن يراجع وبشكل منتظم فاعليته، وأن يضع خططٍ تحسين في الطريقة التي يعمل بها.
- يجب على جامعة تبوك أن تقدم وصفا مكتوبًا مفصلا لكافة أدوار القيادة المهمة في كافة جوانب المؤسسة، محددةٍ بوضوح الصلاحية والمسؤوليات والمحاسبة والتسلسل الإداري (صعودًا ونزولا) لكل منصب.
- يجب على جامعة تبوك أن توضح بشكل دقيق كيفية تطوير خطة استراتيجية ثانية (٢٠١٦.٢٠) تبني على الخطة الاستراتيجية الأولى.
- يجب على جامعة تبوك أن تتأكد من تمكين وبشكل فعال أعضاء هيئة التدريس من الإناث المؤهلات بالشكل الملائم من المشاركة في اللجان الإدارية والاجتماعات العليا على مستوى الجامعة بغية تمثيل آرائهن وخبرتهن في اتخاذ القرار، وأن يُسمح لهن في الوصول إلى المعلومات.
- يجب على جامعة تبوك أن تتأكد من وجود سياسات مكتوبة شاملة تغطي كافة جوانب النزاهة الأكاديمية والأخلاقية والشخصية والسلوكية والمالية وتتعلق بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في كافة المستويات.
- يجب على جامعة تبوك أن تعقد جلسة تعريفية ملائمة تتعلق بالأخلاق والنزاهة والسلوك لكافة الطلبة الجدد وأعضاء هيئة التدريس والموظفين الجدد عند انضمامهم للجامعة.
- أن تضع الجامعة نظامًا لمراقبة المناخ التنظيمي ورضا الموظفين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب عن المناخ التنظيمي والخدمات.
- يجب على جامعة تبوك أن تتأكد أن لديها مجموعة من الأدلة لكل معيار مطبق من معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي المجمعة بصورة منهجية وتحليلها والإعلان عنها واستخدامها لإحداث تغيير إيجابي.
- يجب على جامعة تبوك أن تقوم بتطوير وتطبيق أنشطة ضمان الجودة التي تؤدي إلى تحسن أكثر فعالية.
- يجب على جامعة تبوك جعل ممارسات ضمان الجودة رسمية وموحدة في الجامعة كلها.
- يجب على جامعة تبوك أن توفر لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والإدارة على جميع المستويات مزيد من التدريب في سياسات وممارسات ضمان الجودة.
- يجب تكليف موظفين مؤهلين في مجال ممارسات ضمان الجودة تابعين إلى وكيل الجامعة للتطوير والجودة كي يقدموا الدعم لجميع الكليات.

• **مؤشرات معايير الاعتماد المؤسسي بكلية التربية والآداب**:

يتطلب الاعتماد المؤسسي من الكلية أن تكون لها رسالة تحدد أغراضها في مجال التعليم العالي، والكيفية التي ستحقق بها أهدافها، وتستخدم في صياغة

وتشكيل برامجها وممارساتها وتقييم فعالياتها، وأن تدعم الأنشطة الابتكارية والإبداعية في جميع المستويات التنظيمية وفي كافة المجالات، وأن يتم صياغتها وتحديد مضمونها من خلال المشاركة الجماعية للعاملين بالشؤون التعليمية، وتعتمد وتنشر رسميًا بين جميع الطلاب والعاملين وأن تراعي احتياجات المجتمع وترتبط الأهداف برسالة الكلية وتتوافق معها (مخيمر، ٢٠٠٥: ١٦٥ -١٦٦).

ولتحقيق ذلك تبنت كلية التربية والآداب رؤية تطمح إلى الجودة والتميز التعليمي والبحثي في مجال الآداب والعلوم التربوية والارتقاء بالمجتمع من خلال إقامة شراكات مع مؤسساته المختلفة (جامعة تبوك، د.ت:دليل الجامعة الإصدار الثاني).

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن مؤشرات معايير الاعتماد المؤسسي تتطلب أن تتناسب الرسالة مع طبيعة المؤسسة، وأن ترتبط بجميع الأنشطة فيها، ولذلك فرؤية كلية التربية والآداب ورسالتها تناولت بوضوح الوظائف الثلاث للجامعات: (التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع)، كما ارتبطت أهدافها الاستراتيجية برؤية الجامعة ورسالتها، فقد تطرقت إلى تقديم تعليم ذي جودة عالية، ودعم الشراكة المثمرة مع مؤسسات المجتمع، وتوكيد الجودة وتلبية متطلبات الحصول على الاعتماد من الهيئات الوطنية والعالمية، وتهيئة بيئة إدارية قوامها المسؤولية والنزاهة والمساءلة" (كلية التربية والآداب،١٤٣٣ أ: كلية التربية والآداب خطى نحو التميز)، كما أعلنت عن رؤية ورسالة وأهداف كلية التربية والآداب على الموقع الإلكتروني لجامعة تبوك وضمن إصدارتها ومنشوراتها كما في: دليل كلية التربية والآداب، والخطة الاستراتيجية لكلية التربية والآداب خطى نحو التميز وغيرها.

وبهذا يتضح أن هناك أدوارًا يجب أن تضطلع بها كلية التربية والآداب لتحقيق وظيفتها في خدمة المجتمع، وأنها تبنت مؤشرات الاعتماد المؤسسي في هذا الجانب، ومنها التأكيد على مبدأ المشاركة المجتمعية من خلال إيجاد شراكة بينها وبين مؤسسات المجتمع المهتمة بأمور التعليم لتفعيل دورها في خدمة المجتمع، وتوفير أدلة إرشادية توجه إلى أفراد المجتمع المحلي ومؤسساته، توضح فيه الكلية جميع المعلومات حول برامجها وأنشطتها الموجهة إلى خدمة المجتمع وسبل الإفادة منها (نصار وعبد القادر، ٢٠١٢: ٢١٥). وكذلك من مؤشرات خدمة كلية التربية والآداب للمجتمع، أن بحوث كلية التربية والآداب ارتبطت باحتياجات المجتمع وناقشت قضاياه، وسعت لنشر الوعي في المجتمع.

وسعياً لتفعيل الشراكة المجتمعية والتعاون البحثي والعلمي قامت بتوقيع مذكرة تعاون بين جامعة تبوك والهيئة العامة للسياحة والآثار، واتفاقية تعاون مع جامعة أسكس البريطانية لتدريب طلاب قسم اللغات والترجمة، ومذكرة تعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (جامعة تبوك، ٢٠١٨). وفي ضوء ما يجب توافره من إدارة الكلية التي تسعى لتحقيق معيار

السلطات والإدارة من ضرورة أن تستفيد من مداخل الإدارة الحديثة في القيادة، وأن تعتمد على التخطيط الاستراتيجي الجيد في وضع الخطط المستقبلية، وأن تتيح الفرص للأفراد العاملين للمشاركة في العمل الإداري، وأن تتبع المرونة في تطبيق اللوائح، وأن تتيح الفرص لمؤسسات المجتمع للمشاركة في عملية التطوير، وأن تسعى إلى تنمية العاملين مهنيًا وإداريًا، وأن تؤكد على المشاركة في اتخاذ القرار وتمكين الأفراد العاملين، وأن تحرص على توفير المناخ التنظيمي الجيد، وأن تحاول حل المشكلات التي تواجه الأفراد العاملين (الضحاوي والمليجي، ٢٠١٠: ١٣٧٢).

وقد أولت كلية التربية والآداب الخطة الاستراتيجية اهتمامها فخصصت وحدة لها بالهيكل التنظيمي للكلية وهي وحدة الخطة الاستراتيجية تتبع وكيل الكلية للتطوير والجودة.

ولإدارة عمليات ضمان الجودة في كلية التربية والآداب، تم تأسيس وحدة للجودة والاعتماد الأكاديمي ضمن الهيكل التنظيمي للكلية، والتي سعت لنشر ثقافة الاعتماد المؤسسي والأكاديمي بالكلية من خلال إعداد مجموعة من المنشورات ومنها: التعريف بعملية الاعتماد الأكاديمي، ودور القيادات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في تطبيق نظام الجودة وتلبية متطلبات الاعتماد الأكاديمي في الكلية (كلية التربية والآداب، د.ت: منشورات وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي).

وتهدف كلية التربية والآداب لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم للوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي، وتحقيقا لذلك تحرص على حضور أعضاء هيئة التدريس دورات وورش العمل التي تعقدها عمادة التطوير والجودة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك ومنها: ورشة معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، وورشة إعداد الدراسة الذاتية SSR المؤسسي والبرامجي، وورشة الممارسات الجديدة بالتعليم الجامعي، وورشة الاستراتيجيات الحديثة في التعليم الجامعي، وورشة تطوير المناهج الإلكترونية (جامعة تبوك، ١٤٣٤ب: رقم القرار ٣٤/٠٥٢/٧٠٠٨٢).

وفي إطار التطبيق الفعلي داخل الأقسام لورش العمل التي نفذتها هيئة تقويم التعليم ضمن فعاليات مشروع الدراسة التطويرية لجامعة تبوك وسعيًا من الكلية لاستكمال بقية متطلبات الحصول على الاعتماد، عقدت وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي مجموعة من ورش العمل لشطري الطلاب والطالبات في جميع أقسامها ومنها: توصيفات وتقارير المقررات، معايير ضمان جودة واعتماد البرامج (كلية التربية والآداب، ١٤٣٤: ورش العمل خلال الفترة من ١٤٣٤/٤/٢٨هـ إلى ١٤٣٤/٥/١هـ).

ومن مؤشرات إشراكها للطلبة في تقييم الأداء نشرها للاستبيانات الإلكترونية في موقع البوابة الإلكترونية لنظام الأكاديمي نهاية العام الدراسي

قبل اطلاع الطلاب على نتائجهم، والتي تخدم أغراضا عدة، كتقويم الأداء لأعضاء هيئة التدريس والخدمات التعليمية والإدارية وغيرها من الخدمات التي تقدم لطلبة الجامعة على أن يتم جمع المعلومات بكل موضوعية وشفافية.

وعلى الرغم من توافر بعض من مؤشرات معايير الاعتماد المؤسسي، إلا أن هناك مجموعة من المؤشرات تحتاج إلى استطلاع آراء العاملين من أعضاء هيئة التدريس للوقوف على توافر هذه المعايير بكلية التربية والآداب.

•الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء من الفصل الثاني عرضًا لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، للوقوف على أهم الجوانب التي تناولتها، وللتعرف على الأساليب والإجراءات التي تبنتها، وقد تم ترتيبها بحسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وفقا لمحورين هما:

• الدراسات العربية:

- دراسة فاضل (٢٠١١)، هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة والاعتماد بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من رئيسات ووكيلات الأقسام الأكاديمية وعضوات هيئة التدريس في جامعتي أم القرى وعددهم (٨٢٢) والملك عبد العزيز وعددهم (١٨٣٢)، وتم اختيار عينة مكونة (١٦٤) عضوًا من جامعة أم القرى، وعينة مكونة من (٢٧٥) عضوًا من جامعة الملك عبد العزيز، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: أن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة والاعتماد في الأقسام الأكاديمية تتم بدرجة متوسطة في بعض المجالات منها: المجال الإداري والتنظيمي، والخدمات الطلابية، والهيئة التدريسية .
- دراسة المقاطي (٢٠١١)، هدفت إلى الكشف عن مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على مجتمع الدراسة البالغ عددهم(٦١) عضوا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: أن درجة توافر متطلبات معايير الاعتماد الاكاديمي جاءت بدرجة متوسطة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب أعلى درجة توافر: معيار رسالة الكلية وأهدافها، يليها معيار السلطات والإدارة، ثم معيار إدارة ضمان الجودة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات: (النوع، والرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة).
- دراسة الدواد (٢٠١٢)، هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية المجتمع بحريملاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة للبحث، وتم تطبيقها على جميع أفراد مجتمع الدراسة (٦٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كلية المجتمع، وتوصلت إلى نتائج من

أبرزها: أن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية المجتمع بحريملاء جاءت بدرجة متوسطة، وظهر في المرتبة الأولى تطبيق معيار إدارة ضمان الجودة بدرجة متوسطة، ويليه معيار السلطات والإدارة بدرجة متوسطة، وأخيرًا معايير الرسالة والغايات والأهداف بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذاتٍ دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الرتبة العلمية ولصالح من رتبتهم العلمية أستاذ.

- دراسة نصار وعبد القادر (٢٠١٢)، هدفت إلى تحديد مدى توافر مجموعة من متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في كليتي التربية بجامعة الأزهر، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من (١٣٧) عضو هيئة تدريس، وتكونت العينة من (٩٨) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم متطلبات الاعتماد الأكاديمي تتوافر في كليتي التربية بجامعة الأزهر بدرجة متوسطة، لا تؤهلهما للحصول على الاعتماد، حيث إن توافر متطلبات معيار رؤية الكلية وأهدافها جاء بدرجة متوسطة، ومعيار إدارة الجودة والاعتماد جاء بدرجة متوسطة.
- دراسة بو بشيت (٢٠١٣)، هدفت إلى تحديد مستوى الجودة الإدارية بجامعة الدمام في ضوء بعض معايير الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس السعوديين المسجلين بالجامعة الفصل الدراسي الثاني (١٤٣٢/١٤٣٣هـ)، وتم التطبيق على عينة بلغ قوامها (٣٠٠) عضو من مختلف كليات الجامعة، وتم التوصل إلى النتائج أبرزها: أن درجة توافر تطبيق المعيار الثاني السلطات والإدارة جاءت بدرجة متوسطة، وأن المعايير الفرعية لمعيار السلطات والإدارة جاء ترتيبها تنازليًا حسب أعلى درجة توافر: العلاقة بين شطري الطلاب والطالبات، وبيئة العمل، وعمليات التخطيط، والنزاهة، والقيادة، والسياسات واللوائح التنظيمية، والشركات المرتبطة بالمؤسسة والوحدات التابعة، والمجلس الإداري.
- دراسة العربي (٢٠١٣)، هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق معايير الجودة في كلية التربية بجامعة حائل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من (٢٢١) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من الجنسين، وتكونت العينة من (٨٥) عضوًا، وأظهرت النتائج أن درجة توافر كل من معيار رؤية الكلية وأهدافها، ومعيار السلطات والإدارة، ومعيار إدارة الجودة والاعتماد جاءت بدرجة كبيرة، وتوجد فروق دالة إحصائيًا سواء كانت عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) وفقاً لمتغيريْ: النوع، والقسم الأكاديمي، وجاءت لصالح الذكور مقابل الإناث، ولصالح قسم التربية في مقابل الأقسام الأخرى.

- دراسة الزايدي (٢٠١٤)، هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات اليمنية الخاصة ومعوقاتها ومقترحات التطوير، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين والموظفين في الجامعات اليمنية الخاصة البالغ عددهم (٢٣٩) منهم (١٦٣) قائدًا أكاديميًا و (٧٦) إداريًا، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(١٦٣) فردًا منهم، (١٠٢) قائد أكاديمي، و(٦١) إداريًا في الجامعات الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات اليمنية الخاصة جاءت متوسطة في جميع المجالات الآتية: رسالة الجامعة وأهدافها، والبرامج التعليمية، وأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، ونظام القبول والتسجيل، والتنظيم والإدارة، والبنية المادية، بينما جاءت منخفضة في مجال المكتبة.
- دراسة عبابنة (٢٠١٤)، هدفت إلى التعرف على دور هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في تطوير التعليم الجامعي بالأردن من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من (١٤٩٤) عضو هيئة تدريس موزعة على الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢١) عضو هيئة تدريس، وأسفرت نتائج الدراسة عن: أن أغلب أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٥٦.٧٪) يرون أن الدور الذي تؤديه الهيئة هو دور إيجابي، وكانت النسبة في الجامعات الخاصة أعلى من نظيراتها في الجامعات الحكومية، وأن أعضاء هيئة التدريس بنسبة عالية (٣٣.٨٪) لا يعرفون إن كان دور الهيئة دورًا إيجابيًا أم سلبيًا، وبينت النتائج أن أكثر أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٧٩٪) مقتنعون بضرورة تطبيق معايير الاعتماد في كلياتهم.
- دراسة محمد (٢٠١٤)، هدفت إلى التعرف على كيفية تطبيق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(NAQAAE) لتحسين الأداء الإداري في كلية التربية بجامعة الأزهر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من (٦٧) موظفا إداريًا بالكلية ومن (٧٠) عضو هيئة تدريس ممن يعملون في الإدارة العليا ومن يحملون درجة أستاذ وأستاذ مساعد، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٦٢) موظفا إداريًا و(٦٢) عضو هيئة تدريس، وأسفرت نتائج الدراسة: أن هناك إمكانات واستعداد لدى العاملين لتطبيق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) من أجل تحسين وتحقيق التميز في الأداء بالكلية؛ جاءت بدرجة كبيرة، وأن هناك عدة معوقات تحد من تطبيق معايير(NAQAAE) وتعيق تحسين الأداء الإداري بالكلية منها ضعف اختيار الإدارة العليا وفقا للمؤهلات وخبرات الإدارية عالية، وغياب الوعي بأهمية تطبيق الجودة الإدارية في الكلية

والافتقار إلى تطبيق أنظمة رقابية مرنه وموضوعية متعددة المستويات لضمان جودة الإجراءات وسير العمل وضعف الاستفادة من إمكانات الموارد البشرية التي تتمتع بها كلية التربية بجامعة الأزهر.

- دراسة نياز(٢٠١٥)، هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي الأهلي بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية الأهلية كمؤسسات للتعليم العالي الأهلي في ثلاث مناطق(الوسطى والشرقية والغربية) بالمملكة العربية والسعودية، وبلغت عينة الدراسة (٢٦٠) عضوًا، وتوصلت الدراسة إلى توافر معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها بدرجة كبيرة، وظهر توافر معياري الرسالة والأهداف والسلطات والإدارة بدرجة متوسطة.
- دراسة البشر (٢٠١٦)، هدفت إلى الكشف عن معوقات تحقيق الاعتماد المؤسسي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (٢٧٨) عضوًا، وتم تطبيق على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة مكونة من (١٥٩) عضوًا، بنسبة (٥٧.١٩٪) من إجمالي المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات إدارية بدرجة عالية لتحقيق الاعتماد المؤسسي وأبرز هذه المعوقات المركزية المتبعة باتخاذ القرارات، وكذلك معوقات مادية بدرجة مرتفعة لتحقيق الاعتماد المؤسسي، وأهم هذه المعوقات: تدني الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تحسين جودة التدريس ومحدودية الدعم المادي للمكتبة ووحدة البحوث بالكلية، ووجود معوقات فنية بدرجة متوسطة لتحقيق الاعتماد المؤسسي، وأبرزها ضعف مهارة بعض أعضاء هيئة التدريس في القيام بمهام الجودة الموكلة إليهم.
- دراسة العتيبي (٢٠١٦)، هدفت إلى التعرف على واقع الاعتماد الأكاديمي في جامعة المجمعة وفق معايير الجودة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لدراسة الميدانية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (١٥٣١) عضوًا، ومثلت العينة (٢٠٪) من حجم المجتمع وبلغ عددهم (٣١٠) عضو، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الاعتماد الأكاديمي جاء بدرجة موافق بشدة على أن الجامعة تسعى إلى تحقيق أهداف استراتيجية للوصول للاعتماد الأكاديمي، وبدرجة موافق على انطلاق خطط الجامعة من رسالتها وأهدافها وبرامجها، ومساهمة القيادات الأكاديمية في دعم مشروعات التطوير، كما توصلت إلى أن أبرز المعوقات التي تواجهها هي ضعف التعاون بين الأقسام الأكاديمية والوحدات الإدارية في الجامعة.

- دراسة القحطاني (٢٠١٦)، هدفت إلى الكشف عن متطلبات تطبيق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (١٦٠)، وبلغت عدد الاستجابات (٩٤)، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق معايير الرسالة والغايات والأهداف عالية، ودرجة تطبيق معيار السلطات والإدارة متوسطة، ودرجة تطبيق معيار إدارة ضمان الجودة والتطوير متوسطة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير الجنس أو الرتبة العلمية، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول درجة توافر معيار إدارة ضمان الجودة والتطوير تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، لصالح من خبرتهم خمس إلى أقل من عشر سنوات.
- دراسة المعيقل (٢٠١٦)، هدفت إلى الكشف عن متطلبات تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الكلية والبالغ عددهم (٢٢٠)عضو، واستجاب منهم (٧٢) عضواً من هيئة التدريس في الكلية، كما توصلت الدراسة إلى أن درجة توافر متطلبات الاعتماد وضمان الجودة في الكلية جاءت بدرجة متوسطة، ودرجة توافر مجال إدارة الكلية المتميزة بدرجة كبيرة، ومن الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في الكلية بدرجة كبيرة؛ انخفاض مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في صنع القرارات.
- دراسة قباني والعمري (٢٠١٧)، هدفت إلى الكشف عن معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المؤسسي بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية عنقودية من أعضاء الهيئة التدريسية، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية البالغ عددهم (١٤٣٦)عضواً، ومثلت عينة الدراسة (١٦٧)عضواً، كما توصلت الدراسة إلى أن وجود معوقات تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي جاء بدرجة كبيرة حيث جاءت مرتبة على النحو الآتي: العلاقة المؤسسية مع المجتمع البحث العلمي والتعليم والتعلم، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الكلية، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الرتبة العلمية لصالح رتبة أستاذ مشارك.

- **الدراسات الأجنبية**:

- دراسة Al-Ibrahim (2012)، هدفت إلى قياس درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الحكومية الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع

البيانات والمعلومات، من عينة الدراسة المكونة من (١٤٧) قائدًا أكاديميًا في ثلاث جامعات في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي جاء بدرجة عالية في الجامعات الثلاث، ماعدا مجال القيادة والتنظيم الإداري ومجال رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها تم تطبيقها بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطاتٍ استجابات أفراد عينة الدراسة في مجال رؤية ورسالة وأهداف الجامعات تبعا لمتغيرات الجنس والجامعة والرتبة الأكاديمية، وأشارت كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع مجالات أداة الدراسة تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيادة والتنظيم الإداري تعزى إلى متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح القادة الأكاديميين من الذكور.

- دراسة Abu-Bakar (2013)، هدفت إلى تحديد تأثير تطبيق اللجنة الوطنية للاعتماد كليات التربية (NCCE) على المعايير الأكاديمية في كليات التربية في نيجيريا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لدراسة الميدانية، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٥٧٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس و (٣٠٢٠٢) طالب، أما عينة الدراسة فتكونت من (١٠١٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس و (٦٧٦) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة اللجنة الوطنية للاعتماد الأكاديمي ليس له تأثير كبير على جودة التعليم، وجودة التجهيزات والمرافق، وجودة أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى جودة محتوى المناهج الدراسية بكليات التربية في شمال غرب نيجيريا.
- دراسة Yuksel (2013)، هدفت إلى التحقيق من تصورات طلاب الدراسات العليا حول مفاهيم المعيار والاعتماد وآرائهم حول مشاكل الاعتماد في تركيا، واستخدمت دراسة حالة والمنهج النوعي، وأداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينتها من (٢٦) طالبًا من خريجي جامعة أوسمان غازي في تركيا، وقد أظهرت نتائجها أن مفهوم الاعتماد مرتبط بضمان الجودة ومراجعة الحسابات والموافقة عليها، وأن مفهوم الجودة مرتبط بالموثوقية، ومفهوم المعيار بالمعايير والتشابه والضرورة، وأن دورة الاعتماد في التعليم العالي في تركيا واجهت معوقات كبيرة لعدم وجود معايير سليمة لقياس الاعتماد، وعدم وجود معايير قابلة للقياس.
- دراسة Pham (2014)، هدفت إلى اختبار آثار الاعتماد المؤسسي والبرامجي على كليتين جامعيتين للتدريب المهني من وجهة نظر كادرها الإداري، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط (استخدم المنهج الكمي، والكيفي)، وتم جمع بيانات ومعلومات الدراسة باستخدام الاستبانة، كما تم إجراء مقابلة للحصول على معلومات تتعلق بتأثير الاعتماد على هاتين الكليتين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) عضواً من أعضاء الهيئة الإدارية العاملين في هاتين الكليتين، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن لدى هؤلاء العاملين أثرًا إيجابيًا تجاه تأثير الاعتماد على الكليتين بغض النظر عن نوع الاعتماد، وأن الاعتماد

أظهر تحسن على الممارسات الإدارية وكان دوره محفزًا في تغير المؤسسات وتعزيزها.

- دراسة Bennette et al. (2015)، هدفت إلى اختبار تأثير الاعتماد الأكاديمي على اختيار الجامعة من قبل الطلاب تخصص إدارة أعمال، وفيما إذا كان للاعتماد أثر على اختيار الجامعة من قبل الطلاب وأتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وبلغ مجتمع الدراسة (٦٧٧) طالبًا وطالبة، أجاب (٥٦٥) منهم على أداة الاستبيان وهم يمثلون عينة الدراسة، وتم اختيارهم من سبع جامعات أمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاعتماد الأكاديمي ذو قيمة مهمة وكبيرة بالنسبة للجامعة، وأن الاعتماد الأكاديمي عامل مهم في اختيار الطلاب لجامعتهم.
- دراسة Schomaker (2015)، هدفت إلى تحليل جودة نظام الاعتماد المصري بهدف التعرف على المنافسة العالية في سوق العمل المحلي والتنافس الدولي لخريجي الجامعات المصرية، واتبعت الدراسة المنهج الكمي، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال إجراء المقابلات شبه المنتظمة للعاملين في هذه الجامعات والعاملين في قطاع الاعتماد الأكاديمي وتحليل الوثائق الخاصة بالجامعات، وتكونت العينة من (٣٥) جامعة مصرية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أوجه القصور في التنظيمات الهيكلية بالجامعات ومشكلات تنفيذ نظام الاعتماد الحالي؛ تحد من قدرة هيئة الاعتماد الوطنية لتوفير الاعتماد الأكاديمي لجميع المؤسسات التعليم في مصر ولضمان الجودة الشاملة للتعليم العالي.
- دراسة Ramirez and Luu (2016)، هدفت إلى الكشف عن الدوافع والظروف التي تؤثر في القرار المتعلق بتنفيذ الاعتماد المؤسسي الأمريكي وتطبيقه ي في ثلاث جامعات كندية مختلفة، استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أسلوب المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) من الأكاديميين والإداريين العاملين في هذه الجامعات الثلاثة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن العديد من ميزات التعليم العالي الأمريكي منعكسه على معايير الاعتماد أو متضمنه في معايير الاعتماد، أما التعليم العام الكندي فيشكل تحديًا بالنسبة للجامعات الكندية التي تسعى إلى تبني الاعتماد الأكاديمي الأمريكي، كما أظهرت النتائج أن زيادة عبء العمل الناجم عن متطلبات الاعتماد أصبحت مصدرًا للخلاف بين الأكاديميين والإداريين، وأن الجامعات الكندية تحاول الحصول على الاعتماد المؤسسي الأمريكي استجابة لعدم وجود نظام وطني لضمان الجودة في كندا.
- دراسة Lewis (2016)، هدفت إلى اختبار تصورات أعضاء هيئة التدريس للاعتماد الأكاديمي، واستخدم فيها المنهج النوعي، وتم جمع البيانات والمعلومات من خلال أسلوب المقابلة وتحليل الوثائق الشخصية للتعرف على تصوراتهم المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي، وبلغت عينتها (١١) عضو هيئة تدريس من جامعة فلوريدا، وأظهرت نتائجها أن الاعتماد الأكاديمي يسهم في تحسين المناهج التعليمية وتجويدها في الجامعة وأن هناك علاقة بين

تطوير المنهاج التعليمي وبين الاعتماد الأكاديمي، وأعضاء هيئة التدريس يدركون أهمية الاعتماد الأكاديمي.

- دراسة Al-Qa'oud and Al-saysi (2016)، هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق جامعة طيبة لمعايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٤٧٥) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة طيبة جاء بدرجة عالية في جميع معايير الاعتماد الأكاديمي ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى إلى متغيريْ: الرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة.
- دراسة Solarte (2017)، هدفت إلى اختبار الكشف عما إذا كانت هناك فروق واختلافات تتعلق بتخريج الطلاب وتوظيفهم استنادًا إلى حالة الاعتماد للجامعة فيما اذا كانت معتمدة أكاديميًا أو غير معتمدة، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، وتم استخدم أداة وقاعدة بيانات خاصة بنظام ضمان جودة التعليم العالي لجمع بيانات الدراسة، ومجتمع الدراسة بلغ (٢٨٨) مؤسسة تعليمية حيث تم اختيار (٦٢) جامعة منها للمشاركة في الدراسة (٣١) جامعة معتمدة و(٣١) جامعة غير معتمدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الخريجين من الجامعات المعتمدة أكاديميًا أكثر عددًا من خريجي الجامعات غير المعتمدة أكاديميًا، وعن وجود فروق مهمة بين الجامعات المعتمدة أكاديميًا والجامعات غير المعتمدة فيما يخص مؤشرات التقييم: (الطالب، والأستاذ الجامعي، والأهمية الاجتماعية، والأثر الاجتماعي) لصالح خريجي الجامعات المعتمدة.
- دراسة De Anda (2017)، هدفت إلى وصف المعوقات التي يواجهها قادة جامعتين مكسيكيتين خلال عملية الاعتماد الأكاديمي وكيف يطورون استراتيجيات عملية للحصول على الاعتماد الأكاديمي الإقليمي الأمريكي، حيث استخدمت منهج دراسة الحالة، ولجمع البيانات استخدمت أسلوب المقابلة وطبقت الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٨) من القادة الإداريين في الجامعتين، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن عملية صنع القرار التي تتخذها القيادة الجامعية تعد نقطة البدء في السعي نحو الاعتماد الأكاديمي الإقليمي، وأن تنظيم العمل الداخلي للمؤسسة التعليمية يعد عنصرًا أساسيًا في السعي نحو الاعتماد، وكذلك في تحسين التخطيط الاستراتيجي.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها:

• منهج الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ؛ نظرًا لكونها تهتم بأحد المشكلات الإنسانية،التي تتمثل في درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي في كلية

التربية والآداب بجامعة تبوك، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بمدخله المسحي؛ الذي يهتم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، وتهتم بوصفها وصفًا دقيقًا يعبر عنها تعبيرًا كيفيًا، أو تعبيرًا كميًا، يعطينا وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في الوصفي المسحي هي غالبًا الاستبانة، وتندرج هذه البحوث ضمن البحوث الكمية (عبيدات وآخرون، ٢٠١٥: ٢٢٤،٢٢٣).

• مجتمع الدراسة وعينتها:

• مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، الذين هم على رأس العمل أثناء تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول للعام الدراسي الحالي ١٤٣٨ -١٤٣٩هـ، والبالغ عددهم (٢٤٣) عضوا يبلغ عدد الذكور(١٨٥)، بينما عدد الإناث (٥٨)، موزعين على مختلف أقسام كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، وذلك وفقا لإحصائيات عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين للعام الدراسي ١٤٣٨ -١٤٣٩هـ ملحق (٥).

• عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة إلكترونيًا من خلال الرابط (https://goo.gl/forms/up2kL6Okr92ZfrSh1)، وبعد الانتهاء من توزيع الاستبانات بلغ عدد المسترجع منها (١٨٢) استبانة، وبذلك بلغ العدد النهائي لأفراد عينة الدراسة الذين خضعت إجاباتهم للتحليل الإحصائي (١٨٢) عضو هيئة تدريس، وبنسبة (٧٤.٩٪) من إجمالي مجتمع الدراسة.

• وصف عينة الدراسة:

تم توضيح الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك وفقا لمتغيرات: (الجنس، والتخصص، والرتبة العلمية، وعدد سنوات العمل بالكلية)؛ كما بالجدول (١).

الجدول (١) توزيع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، حسب متغيرات: الجنس، والتخصص، والرتبة العلمية، وعدد سنوات العمل بالكلية

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٤٢	٧٨.٠٢٪
	أنثى	٤٠	٢١.٩٨٪
	المجموع	١٨٢	١٠٠٪
التخصص	تربوي	٧٤	٤٠.٦٦٪
	آداب	١٠٨	٥٩.٣٤٪
	المجموع	١٨٢	١٠٠٪
الرتبة العلمية	أستاذ	٨	٤.٤٠٪
	أستاذ مشارك	٥٠	٢٧.٤٧٪
	أستاذ مساعد	١٢٤	٦٨.١٣٪
	المجموع	١٨٢	١٠٠٪
عدد سنوات العمل بالكلية	أقل من ٣ سنوات	٢٥	١٣.٧٣٪
	من ٣ -٦ سنوات	٦٠	٣٢.٩٧٪
	أكثر من ٦ سنوات	٩٧	٥٣.٣٠٪
	المجموع	١٨٢	١٠٠٪

من خلال توزيع عينة الدراسة في الجدول (١) يُلاحظ أن (١٤٢) من أعضاء هيئة التدريس هم من الذكور، و(٤٠) من الإناث. وبالنسبة لمتغير التخصص، يُلاحظ أن هناك (٧٤) من أعضاء هيئة التدريس هم من تخصصات تربوية هي: (الإدارة والتخطيط التربوي، والتربية الخاصة، التربية وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم)، مقابل (١٠٨) عضو هيئة تدريس من تخصصات الآداب (الدراسات الإسلامية، واللغات والترجمة، واللغة العربية). وبالنسبة لمتغير الرتبة العلمية يبيّن الجدول السابق أن الفئة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس هم من رتبة (أستاذ مساعد) وقد بلغ عددهم (١٢٤) عضو هيئة تدريس، في حين أن ذوي رتبة (أستاذ مشارك) بلغ عددهم (٥٠)، بينما كان هناك (٨) من أعضاء هيئة التدريس من رتبة (أستاذ). وبالنسبة لمتغير عدد سنوات العمل بالكلية، يُلاحظ أن هناك (٩٧) عضو هيئة تدريس يعملون في كلياتهم منذ أكثر من ٦ سنوات، وأن (٦٠) عضو هيئة تدريس يعملون في كلياتهم من (٣ -٦ سنوات)، في حين أن (٢٥) عضو هيئة تدريس يعملون في كلياتهم منذ أقل من (٣) سنوات

- **أداة الدراسة**:

تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، ويتناول هذا المحور من الدراسة الخطوات والإجراءات التي تم اتباعها في إعداد أداة الدراسة التي تتضمن: بناء الأداة، وصدق الأداة، وثبات الأداة، إجراءات تطبيق الأداة.

- **بناء الأداة**:

بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم تصميم استبانة لتحقيق هدف الدراسة، وقد تضمنت الاستبانة جزأين، هما:

- الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لعضو هيئة التدريس من حيث: الجنس، والقسم العلمي، والرتبة العلمية، وعدد سنوات العمل بالكلية.
- الجزء الثاني: ويشتمل على محاور وعبارات أداة الدراسة التي تقيس درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، وتضم ثلاثة محاور تقيس المعايير الثلاثة للاعتماد المؤسسي وعدد عباراتها (٤١) عبارة، كانت موزعة على المحاور، كما يأتي:

- المحور الأول: ويختص بقياس درجة توافر المعيار الأول من معايير الاعتماد المؤسسي (الرسالة والغايات والأهداف)، وعدد عباراته (١٣) عبارة.
- المحور الثاني: ويختص بقياس درجة توافر المعيار الثاني من معايير الاعتماد المؤسسي (السلطات والإدارة)، وعدد عباراته (١٤) عبارة.
- المحور الثالث: ويختص بقياس درجة توافر المعيار الثالث من معايير الاعتماد المؤسسي (إدارة ضمان الجودة وتحسينها)، وعدد عباراته (١٤) عبارة.وتكون الاستجابة لعبارات أداة الدراسة وفقا لمقياس ليكرت Lekert الخماسي كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) كيفية الاستجابة لعبارات أداة الدراسة

مستويات الاستجابة	الدرجة
عالية جدًا	٥
عالية	٤
متوسطة	٣
ضعيفة	٢
ضعيفة جدًا	١

وقد تم صياغة محاور الأداة وعباراتها في شكل استبانة أولية لغايات التحكيم، بهدف عرضها على المختصين لغايات التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وقد تم الطلب من السادة المحكمين الحكم على مدى انتماء كل عبارة إلى المحور المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأية اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة.

- **صدق الأداة**:
- **الصدق الظاهري (صدق المحكّمين)**:

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموع من المحكمين بلغ عددهم (٢١) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات السعودية والأردنية بالإضافة إلى الإدارة العامة للتعليم ملحق (١). وطلب منهم تحكيم الأداة كما ورد في خطاب التحكيم الموجه إليهم في الأداة، وبعد إعادة نُسخ الأداة من المحكمين، قامت الباحثة بدراسة تعديلاتهم ومقترحاتهم، وعرضها على لجنة الإشراف العلمي لاعتماد التعديل والحذف والإضافة، وإجراء التعديلات الضرورية، وقد تم الاتفاق على اعتماد معيار اتفاق (١٤) محكمًا وبنسبة (٧٠٪) من لجنة المحكمين لاعتماد التعديل والحذف والإضافة، وفي ضوء ذلك تم الآتي:

- تعديل مسمى المتغير (القسم العلمي) إلى مسمى (التخصص).
- حذف العبارة رقم (١٤) من المحور الثاني الذي يقيس معيار السلطات والإدارة، ونصّها: "تتابع إدارة الكلية أداء الأقسام والوحدات الأكاديمية التابعة لها".
- حذف العبارة رقم (٩) من المحور الثالث الذي يقيس معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها، ونصّها: "توضح تقارير الجودة الخاصة بشطري الطلاب والطالبات الفروق في الأداء".
- استبدال العبارة رقم (٧) من المحور الثالث الذي يقيس معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها، ونصّها: "تشمل عمليات التقويم كل من المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة في الكلية"؛ بالعبارة " تتبنى الكلية أسلوب تحليل النظم في عمليات التقويم".
- أوصى المحكّمون بإعادة الصياغة لبعض العبارات.
- وبعد إجراء التعديلات كما أوصى بها المحكمون، أصبحت الأداة بعد التحكيم مكونة من (٣٩) عبارة تقيس درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك. حيث يوضح الجدول (٣) محاور أداة الدراسة وعباراتها قبل عملية التحكيم، وبعد الانتهاء منها.

الجدول (٣) توزيع محاور أداة الدراسة وعباراتها قبل عملية التحكيم وبعد الانتهاء منها

المحاور	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات بعد التحكيم
المحور الأول: معيار (الرسالة والغايات والأهداف)	١٣	١٣
المحور الثاني: معيار (السلطات والإدارة)	١٤	١٣
المحور الثالث: معيار (إدارة ضمان الجودة وتحسينها)	١٤	١٣
مجموع عبارات معايير الاعتماد المؤسسي	٤١	٣٩

وقد احتوت الأداة على صفحة لتعريف أفراد العينة بهدف الدّراسة المتمثل في الكشف عن درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، كذلك تم تعريف أفراد العينة في مقدمة الاستبانة بالمفهوم الرئيس للدراسة وهو: مفهوم الاعتماد المؤسسي. كما تضمنت الأداة البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة من حيث: الجنس، والتخصص، والرتبة العلمية، وعدد سنوات العمل بالكلية.

• **صدق البناء لأداة الدراسة**:

طُبّقت أداة الدراسة بعد الانتهاء من التحكيم، على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) عضو هيئة تدريس: (١٥) من الذكور، و (١٥)من الإناث من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، ومن ثم استخراج معاملات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الواردة فيه، كما تم التأكد من صدق البناء لمحاور أداة الدراسة، وفيما يلي توضيحٌ بذلك:

• **صدق الاتساق الداخلي**:

استُخرج معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، بين كل عبارة من العبارات مع المحور الواردة فيه، للتأكد صدق اتساق العبارات في قياس المحور الواردة فيه. و يتم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات مكونات المقياس، وتدل معاملات الارتباط هذه على أن مكونات أو البنود تقيس شيئًا مشتركا مما يعني صدق البناء الداخلي، ويُستخدم في استبعاد العبارات غير الصالحة وغير المتسقة مع المقياس، في حال لم يكن معامل الارتباط دال إحصائيًا (مراد وسليم ،٢٠٠٥: ٣٥٧). ويبين الجدول (٤) قيم معاملات الارتباط لعبارات كل محور من محاور أداة الدراسة الثلاثة.
وتشير النتائج في الجدول (٤) إلى أن جميع عبارات أداة الدراسة حصلت على معاملات ارتباط عالية مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول (معيار الرسالة والغايات والأهداف) مع الدرجة الكلية للمحور ما بين (٠.٧١٣) و(٠.٩٣٥)، وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠١)، وهذا يدلّ على مناسبة عبارات المحور الأول لقياس درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي في مجال الرسالة والغايات والأهداف.كما تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني (السلطات والإدارة) مع الدرجة الكلية للمحور ما بين (٠.٦٣٩) و(٠.٨٨٥)، وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠١)، وهذا يدلّ على

مناسبة عبارات المحور الثاني لقياس درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي في مجال السلطات والإدارة.

الجدول (٤) قيم معاملات الارتباط لقياس مدى الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة، مع الدرجة الكلية للمحور الواردة فيه

معيار الرسالة والغايات والأهداف		معيار السلطات والإدارة		معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	◆◆٠.٨٨٨	١٤	◆◆٠.٧٥٢	٢٧	◆◆٠.٨٠٠
٢	◆◆٠.٨٢٦	١٥	◆◆٠.٨٨٥	٢٨	◆◆٠.٨١٣
٣	◆◆٠.٧٩٤	١٦	◆◆٠.٨٦٧	٢٩	◆◆٠.٨٣٢
٤	◆◆٠.٧١٣	١٧	◆◆٠.٧٢٠	٣٠	◆◆٠.٧٨٨
٥	◆◆٠.٨٤٤	١٨	◆◆٠.٨٢٤	٣١	◆◆٠.٧٦٣
٦	◆◆٠.٧٦٥	١٩	◆◆٠.٨٤٣	٣٢	◆◆٠.٨٤٤
٧	◆◆٠.٧٩٨	٢٠	◆◆٠.٨٤٧	٣٣	◆◆٠.٨٨٦
٨	◆◆٠.٨٣١	٢١	◆◆٠.٨١١	٣٤	◆◆٠.٦٩٥
٩	◆◆٠.٨٤٩	٢٢	◆◆٠.٦٣٩	٣٥	◆◆٠.٧٢٧
١٠	◆◆٠.٨٧٠	٢٣	◆◆٠.٨٣٠	٣٦	◆◆٠.٧٠٨
١١	◆◆٠.٨٧٤	٢٤	◆◆٠.٧٧٥	٣٧	◆◆٠.٧٧٩
١٢	◆◆٠.٩٣٥	٢٥	◆◆٠.٦٥٢	٣٨	◆◆٠.٨٥٢
١٣	◆◆٠.٩٣٢	٢٦	◆◆٠.٧١٠	٣٩	◆◆٠.٨٤٩

معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١).

وبالنسبة لقيم معاملات ارتباط عبارات المحور الثالث (إدارة ضمان الجودة وتحسينها) فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لهذه العبارات مع الدرجة الكلية للمحور ما بين (٠.٦٩٥) و(٠.٨٨٦)، وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠١)، وهذا يدلّ على مناسبة عبارات المحور الثالث لقياس درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي في مجال إدارة ضمان الجودة وتحسينها.

- **الصدق البنائي لمحاور أداة الدراسة**:

تم التحقق من صدق البناء لمحاور أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون Pearson بين المحاور الثلاثة في الأداة، وكذلك بين كل محور من المحاور مع الدرجة الكلية للأداة، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول (٥)

الجدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين محاور أداة الدراسة، وبين كل محور مع الدرجة الكلية للأداة

محاورالأداة	معيار الرسالة والغايات والأهداف	معيار السلطات والإدارة	معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها	الأداة (الكلي)
معيار الرسالة والغايات والأهداف	–	◆◆٠.٨٩١	◆◆٠.٧٣١	◆◆٠.٩٣٧
معيار السلطات والإدارة	–	–	◆◆٠.٨١٦	◆◆٠.٩٦٥
معيار إدارة ضمانالجودة وتحسينها	–	–	–	◆◆٠.٩٠٤

معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١).

تشير المعطيات في الجدول (٥) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين محاور أداة الدراسة قد تراوحت ما بين (٠.٧٣١) و(٠.٨٩١)، وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠١)، مما يشير إلى وجود اتساق واتفاق بين محاور أداة الدراسة في قياس

درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك. وفيما يتعلق بمعاملات الارتباط بين كل محور من المحاور الثلاثة مع الدرجة الكلية للأداة، فقد تراوحت هذه القيم ما بين (٠.٩٠٤) و(٠.٩٦٥)، وهذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠١)، مما يشير إلى أن محاور أداة الدراسة الثلاثة مناسبة لقياس درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك.

- **ثبات الأداة**:
- **معامل ألفا كرونباخ**:

تم استخراج معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها الثلاثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦) معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها الثلاثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
معيار الرسالة والغايات والأهداف	١٣	٠.٩٦٤
معيار السلطات والإدارة	١٣	٠.٩٤٤
معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها	١٣	٠.٩٤٧
الأداة (الكلي)	٩	٠.٩٧٩

تشير النتائج في الجدول (٦) إلى أن معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها الثلاثة كانت مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل ثبات للأداة ككل (٠.٩٧٩)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول "معيار الرسالة والغايات والأهداف" (٠.٩٦٤) وبلغت قيمة معامل الثبات للمحور الثاني "معيار السلطات والإدارة" (٠.٩٤٤). وبلغت قيمة معامل الثبات للمحور الثالث "معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها" (٠.٩٤٧). وتعد هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة؛ لأنها تزيد عن (٦٠٪).

- **مؤشر الصدق الذاتي**:

تم حساب مؤشر الصدق الذاتي لأداة الدراسة، وذلك من خلال احتساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات في النقطة (أ) السابقة، وقد بلغت قيم مؤشر الصدق الذاتي لأداة الدراسة ومحاورها الثلاثة، كما في الجدول (٧).

الجدول (٧) مؤشر الصدق الذاتي لأداة الدراسة ومحاورها الثلاثة

المحاور	مؤشر الصدق الذاتي◆
معيار الرسالة والغايات والأهداف	٠.٩٨٢
معيار السلطات والإدارة	٠.٩٧٢
معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها	٠.٩٧٣
الأداة (الكلي)	٠.٩٨٩

◆ الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب للثبات

يبيّن الجدول (٧) أن مؤشر الصدق الذاتي لأداة الدراسة ومحاورها الثلاثة يدل على معدل ثبات عال، وهذه النتائج تُعد مقبولة لاعتبار أداة الدراسة ثابتة، وبعد التأكد من دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة، يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بالثبات، وأن البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيقها تخضع

لدرجة مقبولة من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها. وتظهر الأداة في صورتها النهائية كما في الملحق (٢).

• المحك أو درجة القطع لتحديد درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي، كما قدرها أفراد العينة:

لأغراض الحكم على درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، وفقا لفئات المقياس الخماسي المستخدم في الموافقة على عبارات الأداة (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، أعطيت لها القيم التامة على التوالي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وتم استخراج المدى بالطريقة الآتية:

- المدى، ويمثل المدى الفرق بين أعلى درجة وأقل درجة بالمقياس. ٥ - ١ = ٤.
- طول الفئة. ٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠ تمثل طول كل فئة من الفئات الخمس للمقياس.

وعليه تكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من (١) إلى (١ + ٠.٨٠)، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية، والجدول (٨) يوضح درجة القطع لتحديد درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، وفقا لفئات الاستجابة الخمسة.

الجدول (٨) درجة القطع لتحديد درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي

مستويات الاستجابة	المتوسط الحسابي	درجة التوافر
ضعيفة جداً	١ – ١.٨٠	ضعيفة جداً
ضعيفة	١.٨ – ٢.٦٠	ضعيفة
متوسطة	٢.٦١ – ٣.٤٠	متوسطة
كبيرة	٣.٤١ – ٤.٢٠	كبيرة
كبيرة جداً	٤.٢١ – ٥.٠٠	كبيرة جداً

• تجانس اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة

تم التأكد من تجانس اعتدالية التوزيع لكل متغير من متغيرات الدراسة باستخدام اختبار ليفين Levene's Test، واختبار كولمجروف - سمرنوف Kolmogorov-Smirnov، حيث يبين الجدول (٩) نتائج اختبار ليفين.

الجدول (٩) نتائج اختبار ليفين Levene's Test للتأكد من تجانس اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٢.٣٧٤	٠.١٢٥
التخصص	٠.٢٧٧	٠.٥٩٩
الرتبة العلمية	٥.١١٧	٠.٠٠٧
عدد سنوات العمل بالكلية	٠.٦١٤	٠.٥٤٢

◆ دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

تُظهر نتيجة اختبار ليفين في الجدول (٩) أن قيمة (F) المحسوبة لمتغيريْ: الجنس والتخصص، بلغت (٢.٣٧٤) و (٠.٢٧٧) على التوالي، وهما قيمتان غير دالتين إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، مما يدل على تحقق شرط تجانس التباين، نتيجة الاعتدالية في توزيع عدد فئات متغير الجنس: (ذكر، أنثى) ومتغير التخصص: (تربوي، آداب). في حين أظهرت نتيجة اختبار ليفين أن قيمة (F) المحسوبة لمتغير الرتبة العلمية بلغت (٥.١١٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، مما يدل على عدم تحقق شرط تجانس التباين نتيجة

عدم الاعتدالية في توزيع عدد فئات متغير الرتبة العلمية: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، وبالنسبة لنتيجة اختبار ليفين لمتغير عدد سنوات العمل بالكلية، فقد أظهرت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة لهذا المتغير بلغت (٠.٦١٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، مما يدل على تحقق شرط تجانس التباين، نتيجة الاعتدالية في توزيع عدد فئات متغير عدد سنوات العمل بالكلية (أقل من ٣ سنوات، من ٦.٣ سنوات، أكثر من ٦ سنوات).

ويبين الجدول (١٠) نتائج اختبار كولمجروف سمرنوف Kolmogorov-Smirnov.

الجدول (١٠) نتائج اختبار كولمجروف. سمرنوف Kolmogorov-Smirnov للتأكد من تجانس اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	قيمة الإحصائي Statistic	درجات الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
الجنس	ذكر	٠.٠٧٢	١٤٢	٠.٠٧١	يتبع التوزيع الطبيعي
	أنثى	٠.٠٧٢	٤٠	٠.٢٠٠	يتبع التوزيع الطبيعي
التخصص	تربوي	٠.٠٦٩	٧٤	٠.٢٠٠	يتبع التوزيع الطبيعي
	آداب	٠.٠٨٢	١٠٨	٠.٠٦٨	يتبع التوزيع الطبيعي
الرتبة العلمية	أستاذ	٠.٢٧٢٠	٨	٠.٠٨٢	يتبع التوزيع الطبيعي
	أستاذ مشارك	٠.٠٦٢٠	٥٠	٠.٢٠٠	يتبع التوزيع الطبيعي
	أستاذ مساعد	٠.١٠٠٠	١٢٤	◆٠.٠٠٤	لا يتبع التوزيع الطبيعي
عدد سنوات العمل بالكلية	أقل من ٣ سنوات	٠.١٣٥	٢٥	٠.٢٠٠	يتبع التوزيع الطبيعي
	من ٣ -٦ سنوات	٠.١٣٧	٦٠	◆٠.٠٠٧	لا يتبع التوزيع الطبيعي
	أكثر من ٦ سنوات	٠.٠٥٤	٩٧	٠.٢٠٠	يتبع التوزيع الطبيعي

◆ دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≥)

تشير نتائج استخدام اختبار كولمجروف - سمرنوف Kolmogorov-Smirnov في الجدول (١٥) إلى أن توزيع درجات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس: (الذكور والإناث) والتخصص: (تربوي، آداب) يتبع التوزيع الطبيعي. وبالنسبة لمتغير الرتبة العلمية يُلاحظ أن توزيع درجات أفراد العينة من فئتيْ: (أستاذ، أستاذ مشارك)، يتبع التوزيع الطبيعي، في حين أن توزيع درجات أفراد العينة من فئة (أستاذ مساعد) لا يتبع التوزيع الطبيعي، وبالنسبة لمتغير عدد سنوات العمل بالكلية يُلاحظ أن توزيع درجات أفراد العينة من فئتيْ: (أقل من ٣ سنوات، أكثر من ٦ سنوات)، يتبع التوزيع الطبيعي، في حين أن توزيع درجات أفراد العينة من فئة (من ٣. ٦ سنوات) لا يتبع التوزيع الطبيعي.

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح تحقق شرط تجانس التباين، نتيجة الاعتدالية في توزيع عدد فئات متغيريْ: الجنس والتخصص وإمكانية استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples(T-test). في حين لم يتحقق شرط تجانس التباين، نتيجة عدم الاعتدالية في توزيع عدد فئات متغيريْ: الرتبة العلمية وعدد سنوات العمل بالكلية ، وهذا لا يجيز استخدام

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، وإنما يجب استخدام الاختبارات اللامعلمية المكافئة لتحليل التباين الأحادي، مما تطلب استخدام اختبار كروسكال ويليس Kruskal Wallis بوصفه من الاختبارات اللامعلمية (اللابارامترية) التي تناسب العينات التي لا تتطلب التوزيع الطبيعي للمجتمع.

• **إجراءات تطبيق الأداة**:

بعد أن تم اعتماد أداة الدراسة مِع المشرفين على الدراسة، تم تطبيقها خلال العام الجامعي (١٤٣٨/١٤٣٩هـ) وفقًا للخطوات الآتية:

- الحصول على استمارة تسهيل مهمة باحث، من صاحب السعادة عميد كلية التربية والآداب بجامعة تبوك مرفق بها بيانات الباحثة، لتسهيل مهمة الباحثة في التطبيق الميداني، وتوزيع استبانة الدراسة على العينة المستهدفة ملحق (٣).
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث موجه من صاحب السعادة عميد كلية التربية والآداب بجامعة تبوك إلى سعادة عميد شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين، لتسهيل مهمة الباحثة في جمع البيانات اللازمة للدراسة من العينة المستهدفة ملحق (٤).
- بعد استخراج الخطابات اللازمة لتطبيق الأداة ميدانيًا، تم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات.
- بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات)، تم حصر مجتمع الدراسة وعينتها من خلال الرجوع إلى عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، ومتابعة الاستبانة وتجميعها، وتجهيزها للتحليل الإحصائي.
- تفريغ البيانات على قوائم خاصة، ثم إدخال البيانات إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Packages for social sciences (SPSS) ومعالجتها إحصائيًا.

• **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق بناء أداة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، ومؤشر الصدق الذاتي لقياس ثبات أداة الدراسة.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة ومحاورها.
- اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples(T-test) للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في السؤال الرابع، وفقًا لمتغيريْ: (الجنس، والتخصص).

- اختبار كروسكال ويليس Kruskal Wallis للكشف عن الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيريْ: الرتبة العلمية وسنوات العمل بالكلية

- **عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**
- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس: "ما درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك"؟**

للإجابة عن السؤال الرئيس تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك الدراسة بشكل عام، وكانت النتيجة كما في الجدول (١١).

الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لتوافر معايير الاعتماد المؤسسي، بشكل عام

الترتيب	معايير الاعتماد المؤسسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	معيار الرسالة والغايات والأهداف	٣.٦٤	٠.٦٨	كبيرة
٢	معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها	٣.٥٧	٠.٦٨	كبيرة
٣	معيار السلطات والإدارة	٣.٥٠	٠.٦٩	كبيرة
	معايير الاعتماد المؤسسي (الكلي)	٣.٥٧	٠.٦٣	كبيرة

يشير الجدول (١١) إلى أن استجابات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك الدراسة بشكل عام، جاءت ضمن درجة التوافر الكبيرة، وبمتوسط حسابي (٣.٥٧) وبانحراف معياري (٠.٦٣). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جامعة تبوك منذ سنوات تسعى لنيل الاعتماد المؤسسي، لذا حرصت كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، على توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي، والوفاء بمتطلبات الاعتماد، كما أن أحد أهدافها الاستراتيجية، تمثل في "توكيد الجودة، وتلبية متطلبات الحصول على الاعتماد من الهيئات الوطنية والعالمية"، فسعت إلى تنمية كفاءة العاملين وتوفير الموارد والإمكانات لتطبيق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وتطوير البنية التحتية بما يؤدي إلى توفير بيئة تعليمية فاعلة، وتهيئة بيئة إدارية قوامها المسؤولية والنزاهة والمساءلة. كما قد يعود السبب في هذه النتيجة إلى إدراك القائمين على كلية التربية والآداب لأهمية ومزايا الأخذ بنظام الاعتماد المؤسسي من ضمان درجة معقولة من الجودة في أداء الكلية، وتعزيز سمعة الكلية وثقة المجتمع بالخدمات التي تقدمها، وتوفير معلومات واضحة ودقيقة للجهات المعنية بأهداف الكلية، وضمان اتساق أنشطة الكلية وبرامجها مع معايير الاعتماد ومتطلبات المهنة. كما أن للمشروع التطويري وما تضمنه من توصيات قدمها المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي دورًا إيجابيًا في تحسين توافر المعايير بالكلية وتطويرها، إضافة إلى حصول برنامج اللغات والترجمة بالكلية على الاعتماد من هيئة دولية.

- وبالنسبة لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك في المحاور الثلاثة، فكانت على النحو الآتي:

- جاء معيار الرسالة والغايات والأهداف في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وانحراف معياري (٠.٦٨) وبدرجة توافر كبيرة.
- وقد يعود السبب في هذه الدرجة الكبيرة إلى توافر معيار الرسالة والغايات والأهداف إلى وجود رؤية ورسالة لكلية التربية والآداب معلنة وواضحة ومفهومة ومتسقة مع أهداف الكلية، كما أن الكلية تتبع وسائل مختلفة للإعلان عن رسالتها وأهدافها عبر موقعها الإلكتروني وإصدارتها ومنشوراتها، وراعت في صياغة رسالتها المنظور الاستراتيجي القائم على تحديد رسالة المؤسسة بوضوح تام وبشكل مناسب لأهداف المؤسسة التعليمية، وتبني الأولويات عند تحديد الغايات والأهداف.
- جاء معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها في الترتيب الثاني، وحصل على متوسط حسابي (٣.٥٧) وانحراف معياري (٠.٦٧) وبدرجة توافر كبيرة.
- وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى إدراك كلية التربية والآداب لأهمية الجودة والاعتماد فأنشأت وحدة مختصة للجودة والإعتماد الأكاديمي بالكلية وحددت أهدافها ومهامها، وجعلت لها هيكلًا تنظيميًا ملائمًا للمسؤوليات والمهام التي تعنى بها إدارة ضمان الجودة وتحسينها، كما تعزى هذه النتيجة إلى فاعلية القيادة الإدارية في كلية التربية والآداب، وحرصها على مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة ضمان الجودة وتحسينها، وتوافر الموارد اللازمة لإدارة عمليات ضمان الجودة، وتكليف كوادر علمية تمتلك الكفايات والخبرات اللازمة لإدارة الجودة والاعتماد.
- جاء معيار السلطات والإدارة في الترتيب الثالث والأخير، بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وانحراف معياري (٠.٦٩) وبدرجة توافر كبيرة.

وتتفق النتيجة الكبيرة لدرجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك بشكل عام مع دراسة العربي (٢٠١٣) التي أظهرت أن درجة توافر كل من معيار رؤية الكلية وأهدافها، ومعيار السلطات والإدارة، ومعيار إدارة الجودة والاعتماد جاءت بدرجة كبيرة، كما تتفق مع دراسة Al-Qa'oud and Al-saysi (2016) التي توصلت إلى أن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة طيبه جاء بدرجة عالية.

في حين تختلف مع دراسة الزايدي (٢٠١٤) التي أظهرت أن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات اليمنية الخاصة جاءت متوسطة في جميع المجالات، ومع دراسة الدواد (٢٠١٢) التي أظهرت أن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية المجتمع بحريملاء جاءت بدرجة متوسطة، ومع دراسة نصار وعبد القادر(٢٠١٢) التي أظهرت أن معظم متطلبات الاعتماد الأكاديمي تتوافر في كليتي التربية بجامعة الأزهر بدرجة متوسطة، كما تختلف مع دراسة فاضل (٢٠١١) التي أظهرت أن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة والاعتماد في الأقسام الأكاديمية تتم بدرجة متوسطة، ودراسة المقاطي (٢٠١١) التي أظهرت أن درجة توافر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي جاءت بدرجة متوسطة.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الأول: "ما درجة توافر معيار الرسالة والغايات والأهداف في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لعبارات المحور الأول من أداة الدراسة الذي يقيس درجة توافر معيار الرسالة والغايات والأهداف في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، وكانت النتائج كما في الجدول (١٢).

الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معيار الرسالة والغايات والأهداف في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، مرتبة تنازليًا

الترتيب	رقم العبارة	معيار الرسالة والغايات والأهداف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	١	تتوافق رسالة الكلية مع المتطلبات الثقافية للمملكة العربية السعودية.	٤.٢٠	٠.٨٠	كبيرة
٢	٢	ترتبط رسالة الكلية باحتياجات المتعلمين.	٣.٩٥	٠.٧٧	كبيرة
٣	٤	تتسم رسالة الكلية بسهولة التنفيذ.	٣.٩١	٠.٨٠	كبيرة
٤	١٣	تسعى إدارة الكلية لتحقيق أهدافها في ضوء رسالتها.	٣.٧٦	٠.٨٤	كبيرة
٥	٣	تستخدم رسالة الكلية كمرجع للتخطيط الاستراتيجي.	٣.٧٥	٠.٨٦	كبيرة
٦	١٢	تحرص إدارة الكلية على تبنى خطط الكلية لرسالتها.	٣.٦٤	٠.٨٥	كبيرة
٧	٩	تستخدم رسالة الكلية كموجه لاتخاذ القرارات.	٣.٦٢	٠.٨٩	كبيرة
٨	٧	تتم مراجعة دورية لتعديل صياغة رسالة الكلية في ضوء المستجدات.	٣.٥٤	٠.٨٨	كبيرة
٩	١١	تحدد إدارة الكلية مؤشرات أداء قابلة للقياس للحكم على مدى تحقيق الأهداف.	٣.٥٤	٠.٩٣	كبيرة
١٠	٨	تنتهج إدارة الكلية أساليب متنوعة بهدف ضمان تأييد منسوبيها لرسالة الكلية.	٣.٥٠	٠.٩١	كبيرة
١١	٥	تتيح إدارة الكلية لأعضاء هيئة التدريس المشاركة في إعداد رسالة الكلية.	٣.٣٥	٠.٩٧	متوسطة
١٢	١٠	تتم مراجعة دورية للأهداف التطويرية بالكلية بمشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس.	٣.٣٤	٠.٩٤	متوسطة
١٣	٦	تتم مناقشة رسالة الكلية في اجتماعات المجالس المتخصصة (الكلية -القسم الأكاديمي).	٣.٣٠	٠.٩٣	متوسطة
المتوسط العام لمعيار الرسالة والغايات والأهداف			٣.٦٤	٠.٦٨	كبيرة

يشير الجدول (١٢) إلى أن استجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة توافر معيار الرسالة والغايات والأهداف في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك (الكلي) جاءت ضمن درجة التوافر الكبيرة بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وانحراف معياري (٠.٦٨)، وبالنسبة للعبارات فقد تراوحت استجابات أعضاء هيئة التدريس ما بين درجة التوافر الكبيرة والمتوسطة، حيث جاءت (١٠) عبارات بدرجة توافر كبيرة، و(٣) عبارات بدرجة توافر متوسطة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (٣.٣٠) و(٤.٢٠)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (٠.٧٧) و(٠.٩٧). وجاءت أعلى عبارتين من حيث درجة توافر معيار الرسالة والغايات والأهداف في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، على النحو الآتي: حلّت العبارة (١): "تتوافق رسالة الكلية مع المتطلبات الثقافية للمملكة العربية السعودية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وانحراف معياري (٠.٨٠) وبدرجة توافر كبيرة. وقد تعود هذه النتيجة إلى كون فلسفة التعليم بشكل عام في المملكة العربية السعودية تقوم على ثقافة المجتمع السعودي المستمدة من

تعاليم الإسلام السمحة، وبالتالي فإن أي رسالة تؤديها مؤسسات التعليم العالي بالمملكة تراعي بالدرجة الأولى توافق مضمون الرسالة مع المتطلبات الثقافية للمملكة العربية السعودية. وجاءت العبارة (٢): "ترتبط رسالة الكلية باحتياجات المتعلمين" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وانحراف معياري (٠.٧٧) وبدرجة توافر كبيرة. وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي هم اللبنة الرئيسية التي تقوم عليها الجهود في تحقيق تطور المجتمع السعودي ورفعته، وأن جميع الخطط والجهود التي تتبناها كلية التربية والآداب تهدف إلى الوفاء باحتياجات المتعلمين، فمن خلال رسالتها وأهدافها تسعى لتقديم خبرات تعليمية وبحثية متميزة وتطوير برامجها بما يلبي احتياجات المجتمع. أما العبارتان اللتان حازتا على أقل ترتيب من حيث درجة توافر معيار الرسالة والغايات والأهداف في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، فهما: جاءت العبارة (٦): "تتم مناقشة رسالة الكلية في اجتماعات المجالس المتخصصة (الكلية -القسم الأكاديمي)" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وانحراف معياري (٠.٩٣) وبدرجة توافر متوسطة. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن رسالة الكلية رسالة واضحة ومعلنة للجميع مما يؤدي إلى قلة مناقشتها في اجتماعات الكلية أو القسم الأكاديمي في بعض الأحيان، وخاصة أن رسالة الكلية يتم صياغتها بما يتفق مع رسالة الجامعة. وحلت العبارة (١٠): "تتم مراجعة دورية للأهداف التطويرية بالكلية بمشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس" في الترتيب قبل الأخير بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وانحراف معياري (٠.٩٤) وبدرجة توافر متوسطة. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى وجود لجان مختصة بالكلية تقوم بمراجعة دورية للأهداف التطويرية بالكلية تقتصر على بعض أعضاء هيئة التدريس.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: "ما درجة توافر معيار السلطات والإدارة في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لعبارات المحور الثاني من أداة الدراسة الذي يقيس درجة توافر معيار السلطات والإدارة في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، وكانت النتائج كما في الجدول (١٣). وتُظهر النتائج في الجدول (١٣) أن استجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة توافر معيار السلطات والإدارة في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك (الكلي) جاءت ضمن درجة التوافر الكبيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وانحراف معياري (٠.٦٩)، وبالنسبة للعبارات فقد تراوحت استجابات أعضاء هيئة التدريس ما بين درجة التوافر الكبيرة والمتوسطة، حيث جاءت (٨) عبارات بدرجة توافر كبيرة، و(٥) عبارات بدرجة توافر متوسطة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (٣.٠٢) و(٣.٩٩)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (٠.٨١) و(٠.٩٧). وجاءت أعلى عبارتين من حيث درجة توافر معيار السلطات والإدارة في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، على النحو الآتي: حلت العبارة (٢٥): "تلتزم إدارة

الكلية بالميثاق الأخلاقي مع كافة المتعاملين معها" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وانحراف معياري (٠.٩٢) وبدرجة توافر كبيرة، وربما تُعزى هذه النتيجة إلى وضوح الميثاق الأخلاقي الذي تتبناه كلية التربية والآداب، والحرص على تفعليه بالصورة المثلى، كما نشرت الكلية عبر موقعها الإلكتروني دليل مدونة قواعد السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة العامة وقامت بتعميمها على الأقسام الأكاديمية لتوقيعها من قبل أعضاء هيئة التدريس مؤكدة على مبدأ النزاهة والشفافية وضرورة إلزام كافة موظفيها بالعمل بما ورد فيه، مما أدى إلى أن تكون استجابات أعضاء هيئة التدريس على هذه العبارة تحتل المرتبة الأولى.

الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معيار السلطات والإدارة في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، مرتبة تنازليًا

الترتيب	رقم العبارة	معيار السلطات والإدارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٢٥	تلتزم إدارة الكلية بالميثاق الأخلاقي مع كافة المتعاملين معها.	٣.٩٩	٠.٩٢	كبيرة
٢	١٤	تضع إدارة الكلية التطوير الفعال هدفًا لها بما يحقق مصلحة المتعلمين.	٣.٨٦	٠.٨١	كبيرة
٣	١٦	تتوافق الأنشطة الإدارية بالكلية مع رسالتها.	٣.٦٥	٠.٩٥	كبيرة
٤	٢٦	تحرص إدارة الكلية على توفير مناخ تنظيمي إيجابي.	٣.٦٥	٠.٩٧	كبيرة
٥	٢٣	تتابع إدارة الكلية تنفيذ الخطط.	٣.٦٣	٠.٩٣	كبيرة
٦	٢٤	تلتزم إدارة الكلية بالمراجعة الدورية للوائح وإجراءات العمل بها.	٣.٥٥	٠.٩٤	كبيرة
٧	١٥	تمنح إدارة الكلية أعضاء هيئة التدريس فرصة المشاركة في الوحدات المتخصصة بالكلية.	٣.٥١	٠.٩٥	كبيرة
٨	٢١	تراجع إدارة الكلية الخطط لتعدلها استجابة للمتغيرات المستجدة.	٣.٤٧	٠.٨٧	كبيرة
٩	١٨	تسهم إدارة الكلية في عملية التطوير المهني للمرؤوسين.	٣.٣٨	٠.٩٢	متوسطة
١٠	١٩	تُشرك إدارة الكلية المستفيدين من مختلف لجان ووحدات الكلية بعملية التخطيط.	٣.٣٤	٠.٩٤	متوسطة
١١	٢٠	تقوم إدارة الكلية بإشعار أعضاء هيئة التدريس بالتطورات التي تحدث بالكلية بشكل دوري.	٣.٢٨	٠.٩٧	متوسطة
١٢	٢٢	توازن إدارة الكلية بين شطري الطلاب والطالبات في المشاركة بإجراءات العمل.	٣.١١	٠.٩٥	متوسطة
١٣	١٧	تكافئ إدارة الكلية أعضاء هيئة التدريس على المبادرات المتميزة في إطار سياسة موضوعية.	٣.٠٢	٠.٨٩	متوسطة
		المتوسط العام لمعيار السلطات والإدارة	٣.٥٠	٠.٦٩	كبيرة

وجاءت العبارة (١٤): "تضع إدارة الكلية التطوير الفعال هدفًا لها بما يحقق مصلحة المتعلمين" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وانحراف معياري (٠.٨١) وبدرجة توافر كبيرة. وقد تعود هذه النتيجة إلى كون جميع الجهود التي تبذلها كلية التربية والآداب تصبّ بشكل أساسي على إعداد الطلبة الإعداد السليم الذي يلبّي متطلبات سوق العمل، وبالتالي فإن أي تطوير تقوم به الكلية يكون محوره الأساسي مصلحة المتعلمين، كما تسعى لتطوير برامجها وتدريب أعضاء هيئة التدريس فيها، ومراجعة خططها بما يحقق التطوير الفعال، لذا حرصت على عقد شراكة مع القطاعات المحلية والدولية لتطوير مخرجاتها

التعليمية بما يلبي احتياجات سوق العمل، كإتفاقية التعاون مع جامعة أسكس البريطانية لتدريب طلاب قسم اللغات والترجمة، ومذكرة التعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، كما وقامت بإعادة تشكيل اللجنة الاستشارية لكلية التربية والآداب بحيث تتضمن عميد الكلية، ووكيل الكلية لتطوير والجودة، ومشرف وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالكلية، ومدير مكتب التعليم الأهلي بالإدارة العامة لتربية والتعليم، ومدير إدارة شؤون المعلمين، ومدير فرع صندوق تنمية الموارد البشرية بهدف تيسير التواصل بين الكلية وجهات التوظيف المختلفة، والإفادة من تجاربها في تطوير البرامج والمقررات بما يحقق مصلحة المتعلمين. أما العبارتان اللتان حازتا على أقل ترتيب من حيث درجة توافر معيار السلطات والإدارة في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، فهما: جاءت العبارة (١٧): "تكافئ إدارة الكلية أعضاء هيئة التدريس على المبادرات المتميزة في إطار سياسة موضوعية" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣.٠٢) وانحراف معياري (٠.٨٩) وبدرجة توافر متوسطة. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الكفاءات العلمية المتميزة، مما يجعل من الصعوبة توفير المكافآت للجميع، وقد يعود إلى إغفال إدارة الكلية لأثر المكافأة المادية والمعنوية لتحفيز أعضاء هيئة التدريس على التميز والإبداع. وحلت العبارة (٢٢): "توازن إدارة الكلية بين شطري الطلاب والطالبات في المشاركة بإجراءات العمل" في الترتيب قبل الأخير بمتوسط حسابي (٣.١١) وانحراف معياري (٠.٩٥) وبدرجة توافر متوسطة. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن رؤساء الأقسام في شطر الطلاب يتمتعون بصلاحيات أكبر من مشرفات الأقسام في شطر الطالبات، كما أن مشرفة القسم غالبًا لا تستطيع القيام بالإجراءات إلا بالرجوع إلى رئيس القسم، إضافة إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور يفوق عدد الإناث في كلية التربية والآداب.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: "ما درجة توافر معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لعبارات المحور الثالث من أداة الدراسة الذي يقيس درجة توافر معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، وكانت النتائج كما في الجدول (١٤). حيث أظهرت أن استجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة توافر معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك (الكلي) جاءت ضمن درجة التوافر الكبيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٧) وانحراف معياري (٠.٦٨)، وبالنسبة للعبارات فقد تراوحت استجابات أعضاء هيئة التدريس ما بين درجة التوافر الكبيرة والمتوسطة، حيث جاءت (١٠) عبارات بدرجة توافر كبيرة، و(٣) عبارات بدرجة توافر متوسطة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (٣.١٩) و(٤.٠٠)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (٠.٧٧) و(٠.٩٧). وجاءت أعلى عبارتين من حيث درجة توافر معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها

في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، على النحو الآتي: حلّت العبارة (٢٧) : "تدعم إدارة الكلية أنشطة ضمان الجودة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وانحراف معياري (٠.٨٤) وبدرجة توافر كبيرة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن جامعة تبوك تسعى لنيل الاعتماد المؤسسي والبرامجي من هيئة تقويم التعليم، وتعمل على توافر معايير الاعتماد بكلية التربية والآداب، مما أدى إلى تبني إدارة كلية التربية والآداب بجامعة تبوك للجودة وتأسيس وحدة للجودة والاعتماد الأكاديمي ذات هيكل تنظيمي واضح وملائم، وتحديد مهامها وأهدافها، كما عملت على دعم وتشجع أنشطة ضمان الجودة في جميع أعمالها، كما أولت الكلية اهتمامها بالتوصيات التي تضمنها المشروع التطويري ومنها تطوير أنشطة الجودة بما يؤدي إلى تحسينها، وتوحيد ممارسات ضمان الجودة في الكلية وتكليف أعضاء مؤهلين في مجال ممارسات ضمان الجودة.

الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، مرتبة تنازليًا

الترتيب	رقم العبارة	معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	٢٧	تدعم إدارة الكلية أنشطة ضمان الجودة.	٤.٠٠	٠.٨٤	كبيرة
٢	٢٨	توفر إدارة الكلية الموارد اللازمة لإدارة عمليات الجودة.	٣.٧٣	٠.٨٥	كبيرة
٣	٣٨	تحدد وحدة الجودة المعايير المرجعية لمقارنة الأداء بالكلية.	٣.٧٢	٠.٨٤	كبيرة
٤	٣٣	تتبنى الكلية أسلوب تحليل النظم في عمليات التقويم.	٣.٦٤	٠.٨٣٥	كبيرة
٥	٣٧	تتسم عمليات تقويم الجودة في الكلية بالشفافية.	٣.٦٤	٠.٨٤٠	كبيرة
٦	٣٢	تمارس عمليات التقويم في الكلية بشكل منتظم.	٣.٦٣	٠.٧٧	كبيرة
٧	٣٠	تستخدم تقارير التقييم الذاتي كأساس لعمليات التخطيط لتحسين الأداء بالكلية.	٣.٦١	٠.٨٦	كبيرة
٨	٣٩	تتحقق وحدة الجودة من نتائج التقويم الذاتي وفق آليات معتمدة لإزالة التعارض بين الآراء.	٣.٥٩	٠.٩١	كبيرة
٩	٣١	تستند عملية التقويم الذاتي إلى شواهد وأدلة موضوعية محددة مسبقا.	٣.٥٢	٠.٨٢	كبيرة
١٠	٢٩	تحرص إدارة الكلية على مشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية في عمليات التقويم الذاتي.	٣.٤٨	٠.٩٤	كبيرة
١١	٣٤	توضح تقارير الجودة الخاصة بشطري الطلاب والطالبات الفروق في الأداء.	٣.٤٠	٠.٩٧	متوسطة
١٢	٣٥	تشتمل تقارير الجودة على توصيات ملائمة لكل من شطري الطلاب والطالبات.	٣.٢٧	٠.٨٤	متوسطة
١٣	٣٦	تحفظ البيانات الإحصائية لجميع مخرجات الكلية في قاعدة مركزية يمكن الوصول إليها.	٣.١٩	٠.٩٠	متوسطة
المتوسط العام لمعيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها			٣.٥٧	٠.٦٨	كبيرة

وجاءت العبارة (٢٨): "توفر إدارة الكلية الموارد اللازمة لإدارة عمليات الجودة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣.٧٣) وانحراف معياري (٠.٨٥) وبدرجة توافر كبيرة. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن الكلية تسعى لتحقيق أهدافها ومن بينها " توكيد الجودة وتلبية متطلبات الحصول على الاعتماد من الهيئات الوطنية والعالمية" وفي ضوء تحقيقها لهذا الهدف، فإنها تسعى لتوفير الموارد اللازمة لإدارة عمليات الجودة بما يسهم في تحسينها وجعلها أكثر فاعلية. أما العبارتان اللتان حازتا على أقل ترتيب من حيث درجة توافر معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، فهما: جاءت العبارة (٣٦): "تحفظ البيانات الإحصائية لجميع مخرجات الكلية في قاعدة مركزية

يمكن الوصول إليها" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣.١٩) وانحراف معياري (٠.٩٠) وبدرجة توافر متوسطة. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن التعامل مع هذه البيانات الإحصائية في القواعد المركزية يحتاج إلى خبرة ودراية بطريقة القيام بها بالصورة المطلوبة، ويتم حجبها حتى لا تتعرض لأي خلل، إضافة إلى ذلك قد تكون إدارة الكلية غير مدركة لاحتياج أعضاء هيئة التدريس لهذه البيانات وأهميتها لهم. وحلت العبارة (٣٥): "تشتمل تقارير الجودة على توصيات ملائمة لكل من شطري الطلاب والطالبات" في الترتيب قبل الأخير بمتوسط حسابي (٣.٢٧) وانحراف معياري (٠.٨٤) وبدرجة توافر متوسطة. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن هذه التقارير لم تتضمن في بعض الأحيان توصيات ملائمة لكل من شطري الطلاب والطالبات بما يسهل عليهم تنفيذها ويراعي الفروق بينهم، أو قد تكون تقارير الجودة متضمنة لتوصيات ملائمة لكل من شطري الطلاب والطالبات ولكن لم يتم إطلاع أعضاء هيئة التدريس عليها.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الرابع**: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لدرجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي تعزى إلى متغيرات**: (**الجنس**، **والتخصص**، **والرتبة العلمية**، **وسنوات العمل بالكلية**)"؟

تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (T-test) Independent Samplesg للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي، تبعا لمتغيريْ: الجنس، التخصص. وكذلك اختبار كروسكال ويليس Kruskal Wallis للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات الرتب لاستجابات أفراد العينة تبعا لمتغيريْ الرتبة العلمية وسنوات العمل بالكلية.

- **النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي، تبعا لمتغير الجنس**.

لتحديد الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي، تبعا لمتغير الجنس، فقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (T-test) Independent Samplesg كما هو موضح في الجدول (١٥). وتبين المتوسطات الحسابية في الجدول (١٥) وجود اختلاف ظاهري بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي بشكل عام (الكلي) وفي المعايير الثلاثة، وذلك تبعا لمتغير الجنس، وقد تم إجراء تحليل "T" للعينات المستقلة، للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي بشكل عام (الكلي) وفي المعايير الثلاثة: "معيار الرسالة والغايات والأهداف، ومعيار السلطات والإدارة، ومعيار إدارة ضمان الجودة

وتحسينها" لم تكن دالة إحصائيًا، إذ تراوحت قيم "T" المحسوبة للفروق بين الذكور والإناث على الأداة ككل والمحاور الثلاثة ما بين (٠.٢٩١) و (٠.٧١٥)، وهذه القيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وهذه النتيجة تعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي تبعا لمتغير الجنس. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث يعملون في بيئة واحدة يحكمها هيكل تنظيمي موحد يتبنّى الأنظمة والتعليمات الخاصة بمعايير الاعتماد المؤسسي في شطري الطلاب والطالبات بغض النظر عن الجنس، كما أن كلية التربية والآداب تتبنى معايير الاعتماد المؤسسي بصورة موحدة، ولا يوجد منها ما هو مخصص للذكور في شطر الطلاب أو الإناث في شطر الطالبات.

الجدول (١٥) نتائج اختبار Independent Samplesg (T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي، تبعا لمتغير الجنس

معايير الاعتماد المؤسسي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
معيار الرسالة والغايات والأهداف	ذكر	١٤٢	٣.٦٣	٠.٦٩	٠.٧١٥	١٨٠	٠.٤٧٥	غير دالة
	أنثى	٤٠	٣.٧١	٠.٦٦				
معيار السلطات والإدارة	ذكر	١٤٢	٣.٤٨	٠.٧١	٠.٤٨٤	١٨٠	٠.٦٢٩	غير دالة
	أنثى	٤٠	٣.٥٤	٠.٦٥				
معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها	ذكر	١٤٢	٣.٥٦	٠.٧٠	٠.٢٩١	١٨٠	٠.٧٧١	غير دالة
	أنثى	٤٠	٣.٦٠	٠.٥٩				
معايير الاعتماد المؤسسي (الكلي)	ذكر	١٤٢	٣.٥٦	٠.٦٥	٠.٥٤٥	١٨٠	٠.٥٨٧	غير دالة
	أنثى	٤٠	٣.٦٢	٠.٥٦				

- **النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لدرجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي، تبعا لمتغير التخصص.**

لتحديد الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي تبعا لمتغير التخصص، فقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent (T-test) Samplesg ، كما هو موضح في الجدول (١٦).

الجدول (١٦) نتائج اختبار Independent Samplesg (T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي، تبعا لمتغير التخصص

معايير الاعتماد المؤسسي	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
معيار الرسالة والغايات والأهداف	تربوي	٧٤	٣.٥٧	٠.٧٣	١.١٨٠	١٨٠	٠.٢٤٠	غير دالة
	آداب	١٠٨	٣.٦٩	٠.٦٥				
معيار السلطات والإدارة	تربوي	٧٤	٣.٤٥	٠.٦٩	٠.٧٧٨	١٨٠	٠.٤٣٧	غير دالة
	آداب	١٠٨	٣.٥٣	٠.٧٠				
معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها	تربوي	٧٤	٣.٥٠	٠.٦٢	١.١٤٩	١٨٠	٠.٢٥٢	غير دالة
	آداب	١٠٨	٣.٦٢	٠.٧١				
معايير الاعتماد المؤسسي(الكلي	تربوي	٧٤	٣.٥١	٠.٦٠	١.١٣١	١٨٠	٠.٢٦٠	غير دالة
	آداب	١٠٨	٣.٦١	٠.٦٤				

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (١٦) إلى وجود اختلاف ظاهري بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي بشكل عام (الكلي) وفي المعايير الثلاثة، وذلك تبعا لمتغير التخصص، وقد تم إجراء تحليل "T" للعينات المستقلة، للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغير التخصص (تربوي، آداب)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي بشكل عام (الكلي) وفي المعايير الثلاثة: "معيار الرسالة والغايات والأهداف، معيار السلطات والإدارة، معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها" لم تكن دالة إحصائيًا، إذ تراوحت قيم "T" المحسوبة للفروق بين فئتي التخصص على الأداة ككل والمحاور الثلاثة ما بين (٠.٧٧٨) و (١.١٨٠)، وهذه القيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). وهذه النتيجة تعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك تبعا لمتغير التخصص لدرجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي بشكل عام وفي المعايير الثلاثة "معيار الرسالة والغايات والأهداف، ومعيار السلطات والإدارة، ومعيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها". وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن كلية التربية والآداب بمختلف أقسامها التربوية والآداب تلتزم بمتطلبات ومعايير الاعتماد المؤسسي كموجّهات توجه العمل الأكاديمي فيها، كما أن معايير الاعتماد المؤسسي تعد متطلبات لازمة لكل من الأقسام التربوية والآداب، ولا توجد معايير خاصة بالتخصصات التربوية أو تخصصات الآداب خصوصا أن هذه الأقسام تتبع لنفس الأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بمعايير الاعتماد المؤسسي التي تتبناها كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، وقد تعزى إلى أن كلية التربية والآداب تسعى لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بكافة أقسامها، وتحرص على حضورهم لدورات والورش التي تعقدها عمادة التطوير والجودة؛ كورشة معايير الاعتماد الاكاديمي، وضمان الجودة، وورشة إعداد الدراسة الذاتية SSR المؤسسي والبرامجي وغيرها.

- **النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لدرجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي، تبعا لمتغير الرتبة العلمية.**

تم فحص توزيع درجات أفراد العينة تبعا لمتغير الرتبة العلمية، فيما إذا كانت تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كولمجروف - سمرنوف Kolmogorov-Smirnov، وأظهرت النتائج أن توزيع درجات أفراد العينة من فئتيْ: (أستاذ، أستاذ مشارك)، يتبع التوزيع الطبيعي، في حين أن توزيع درجات أفراد العينة من فئة (أستاذ مساعد) لا يتبع التوزيع الطبيعي، وهذا لا يجيز استخدام تحليل التباين الأحادي، وإنما يجب استخدام الاختبارات اللامعلمية المكافئة لتحليل التباين الأحادي، مما تطلب استخدام اختبار كروسكال ويليس Kruskal Wallisبوصفه من الاختبارات اللامعلمية (اللابارامترية) التي تناسب العينات التي لا تتطلب التوزيع الطبيعي للمجتمع.

ويوضح الجدول (١٧) نتائج اختبار كروسكال ويليس Kruskal Wallis تحديد الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لدرجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي، تبعا لمتغير الرتبة العلمية.

الجدول (١٧) نتائج اختبار Kruskal Wallis للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي، تبعا لمتغير الرتبة العلمية

معايير الاعتماد المؤسسي	الرتبة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	قيمة Chi2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
معيار الرسالة والغايات والأهداف	أستاذ	٨	٣.٧٨	١٠٣.٤٤	٠.٥٣٥	٠.٧٦٥	غير دالة
	أستاذ مشارك	٥٠	٣.٧٠	٩٢.٩٨			
	أستاذ مساعد	١٢٤	٣.٦١	٩٠.١٣			
معيار السلطات والإدارة	أستاذ	٨	٣.٦٣	١٠٥.١٩	٠.٦٢٩	٠.٧٣٠	غير دالة
	أستاذ مشارك	٥٠	٣.٥٠	٨٩.٢٩			
	أستاذ مساعد	١٢٤	٣.٤٨	٩١.٥١			
معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها	أستاذ	٨	٣.٥٦	٩١.٢٥	٠.٢١٢	٠.٨٩٩	غير دالة
	أستاذ مشارك	٥٠	٣.٥٧	٨٨.٦٢			
	أستاذ مساعد	١٢٤	٣.٥٧	٩٢.٦٨			
معايير الاعتماد المؤسسي (الكلي)	أستاذ	٨	٣.٦٦	١٠٠.٢٥	٠.٣٢٧	٠.٨٤٩	غير دالة
	أستاذ مشارك	٥٠	٣.٥٩	٨٩.١٥			
	أستاذ مساعد	١٢٤	٣.٥٦	٩١.٨٨			

تشير نتائج استخدام اختبار كروسكال ويليس Kruskal Wallis في الجدول (١٧) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك تبعا لمتغير الرتبة العلمية حول درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي، بشكل عام وفي المعايير الثلاثة: "معيار الرسالة والغايات والأهداف، ومعيار السلطات والإدارة، ومعيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها"، حيث تراوحت قيم (Chi2) المحسوبة للفروق بين الفئات الثلاثة لمتغير الرتبة العلمية ما بين (٠.٢١٢) و(٠.٦٢٩)، وهذه القيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

وهذه النتيجة تعني أن استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي، متشابهة بغض النظر عن رتبتهم العلمية، وأن أعضاء هيئة التدريس من مختلف الرتب العلمية لديهم آراء متشابهة حول درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي بشكل عام وفي المعايير الثلاثة: "معيار الرسالة والغايات والأهداف، ومعيار السلطات والإدارة، ومعيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها".

وقد تعود هذه النتيجة إلى حداثة موضوع الاعتماد المؤسسي وبالتالي تعرض جميع الأعضاء إلى نفس التأهيل حول معاييره وكيفية تنفيذه، حيث يتم تدريبهم دون تمييز لرتبهم العلمية كما أن جميع أعضاء هيئة التدريس يعملون في بيئة واحدة، يتشابه فيها توافر ظروف ومتطلبات معايير الاعتماد المؤسسي، مما أدى إلى يكون عامل الرتبة العلمية غير مؤثر في استجابات أعضاء هيئة التدريس من مختلف الرتب العلمية والأكاديمية.

- **النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لدرجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي، تبعا لمتغير سنوات العمل بالكلية.**

تم فحص توزيع درجات أفراد العينة تبعا لمتغير سنوات العمل بالكلية، فيما إذا كانت تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كولمجروف . سمرنوف Kolmogorov-Smirnovوأظهرت النتائج أن توزيع درجات أفراد العينة من فئتيْ: (أقل من ٣ سنوات، أكثر من ٦ سنوات)، يتبع التوزيع الطبيعي، في حين أن توزيع درجات أفراد العينة من فئة (من ٣-٦ سنوات) لا يتبع التوزيع الطبيعي، وهذا لايجيز استخدام تحليل التباين الأحادي، وإنما يجب استخدام الاختبارات اللامعلمية المكافئة لتحليل التباين الأحادي، مما تطلب استخدام اختبار كروسكال ويليس Kruskal Wallis بوصفه من الاختبارات اللامعلمية (اللابارامترية) التي تناسب العينات التي لا تتطلب التوزيع الطبيعي للمجتمع. ويوضح الجدول (١٨) نتائج اختبار كروسكال ويليس Kruskal Wallis لتحديد الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لدرجة توافر بعض معايير الاعتماد المؤسسي، تبعا لمتغير سنوات العمل بالكلية.

الجدول (١٨) نتائج اختبار Kruskal Wallis للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي، تبعا لمتغير سنوات العمل بالكلية

معايير الاعتماد المؤسسي	سنوات العمل بالكلية	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	قيمة Chi2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
معيار الرسالة والغايات والأهداف	أقل من ٣ سنوات	٢٥	٣.٦١	٧٤	٠.٢٩١	٠.٨٦٥	غير دالة
	من ٣ -٦ سنوات	٦٠	٣.٦٦	٩٣.٧٥			
	أكثر من ٦ سنوات	٩٧	٣.٦٥	٨٩.٥٣			
معيار السلطات والإدارة	أقل من ٣ سنوات	٢٥	٣.٤٧	٩١.٧٤	٠.٣٨٩	٠.٨٢٣	غير دالة
	من ٣ -٦ سنوات	٦٠	٣.٥٢	٩٤.٧٩			
	أكثر من ٦ سنوات	٩٧	٣.٤٩	٨٩.٤٠			
معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها	أقل من ٣ سنوات	٢٥	٣.٥٠	٨٤.٥٠	١.٦٨٧	٠.٤٣٠	غير دالة
	من ٣ -٦ سنوات	٦٠	٣.٦٤	٩٨.٤٠			
	أكثر من ٦ سنوات	٩٧	٣.٥٤	٨٩.٠٤			
معيار الاعتماد المؤسسي (الكلي)	أقل من ٣ سنوات	٢٥	٣.٥٣	٨٩.١٦	٠.٦٥١	٠.٧٢٢	غير دالة
	من ٣ -٦ سنوات	٦٠	٣.٦١	٩٥.٩٩			
	أكثر من ٦ سنوات	٩٧	٣.٥٦	٨٩.٣٢			

أظهرت نتائج استخدام اختبار كروسكال ويليس Kruskal Wallis في الجدول (١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك تبعا لمتغير سنوات العمل حول درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي، بشكل عام وفي المعايير الثلاثة: "معيار الرسالة والغايات والأهداف، ومعيار السلطات والإدارة، ومعيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها"، حيث تراوحت قيم (Chi2) المحسوبة للفروق بين الفئات الثلاثة لمتغير سنوات العمل بالكلية ما بين (٠.٢٩١) و(١.٦٨٧)، وهذه القيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). وهذه النتيجة تعني أن استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي، متشابهة بغض النظر عن عدد سنوات عملهم بالكلية، وأن أعضاء هيئة التدريس من مختلف سنوات خبرتهم بالعمل

في كلية التربية والآداب لديهم آراء متشابهة حول درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي بشكل عام وفي المعايير الثلاثة: "معيار الرسالة والغايات والأهداف، ومعيار السلطات والإدارة، ومعيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها". ويمكن تفسير هذه النتيجة أن موضوع معايير الاعتماد المؤسسي من المواضيع الحديثة التي بدأت الجامعات السعودية في تبنيها في خططها الاستراتيجية؛ مما قلل من الفروق الناتجة عند عدد سنوات العمل بكلية التربية والآداب، بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة توافر معايير الاعتماد المؤسسي في كلية التربية والآداب، كما أن جميع أعضاء هيئة التدريس يعملون في بيئة واحدة تتوافر فيها معايير الاعتماد المؤسسي بصورة موحدة.

- **التوصيات**:

- **تطوير توافر معيار الرسالة والغايات والأهداف في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك**:

- توجيه مجلس الكلية ومجالس الأقسام الأكاديمية بمناقشة رسالة الكلية في اجتماعاتها.
- إعداد تقارير دورية تتضمن تقديم مقترحات لتطوير رسالة الكلية وأهدافها ويرفع لإدارة الكلية بتوقيع كافة أعضاء هيئة التدريس في كل قسم أكاديمي.
- إشراك أعضاء هيئة التدريس في الكلية في عملية المراجعة الدورية للأهداف التطويرية بالكلية.
- إعطاء فرصة أكبر لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في إعداد رسالة الكلية.

- **تطوير توافر معيار السلطات والإدارة في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك**:

- تقديم حوافز مادية ومعنوية لتشجيع العاملين على تحقيق معايير الاعتماد المؤسسي.
- تقديم حوافز لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على المبادرات المتميزة في إطار سياسة موضوعية.
- العمل على تمكين المؤهلات من عضوات هيئة التدريس بالمشاركة في اللجان الإدارية وإشراكهن في اتخاذ القرار.
- تبنّي سياسة تخطيطية تراعي إشراك المستفيدين من مختلف لجان ووحدات الكلية بعملية التخطيط في الكلية.
- تنمية الكفاءات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بما يخدم تحقيق معايير الاعتماد المؤسسي، وذلك بعقد الدورات والورش التطبيقية.

- **تطوير توافر معيار إدارة ضمان الجودة وتحسينها في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك**:

- تأسيس قاعدة بيانات مركزية لحفظ البيانات الإحصائية لجميع مخرجات الكلية بحيث يسهل لجميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية الوصول إليها، والعمل على تحديثها بإستمرار.
- إعادة النظر بتقارير الجودة بحيث تشتمل هذه التقارير على توصيات ملائمة لكل من شطريْ الطلاب والطالبات.

- ضرورة أن تراعي تقارير الجودة الخاصة بشطريْ الطلاب والطالبات الفروق في الأداء بشكل أكبر.
- تطوير طرق تطبيق أنشطة وممارسات ضمان الجودة بما يجعلها أكثر فعالية.
- تفعيل التواصل مع الكليات المناظرة لها في الجامعات المعتمدة، للإفادة من خبراتها في آليات التنفيذ والتغلب على معوقات الاعتماد المؤسسي.
- تحديث أنظمة هيئة تقويم التعليم بحيث تفتح المجال أمام الكليات بنيل الاعتماد المؤسسي كغيرها من الهيئات في الدول المجاورة.
- العمل على توفير كافة الظروف الملائمة لاستمرار ممارسات المعايير التي توافرت بدرجة كبيرة، والحفاظ على هذا المستوى بما يُسهم في تحقيق مستويات أفضل من توافر مؤشرات معيار (الرسالة والغايات والأهداف، والسلطات والإدارة، وإدارة ضمان الجودة وتحسينها) مستقبلا.

• مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تطبق في الكليات العلمية، مثل: كلية الهندسة و كلية الطب في جامعة تبوك، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة للكشف عن متطلبات تطبيق الاعتماد المؤسسي بكلية التربية والآداب في جامعة تبوك في ضوء خبرات الدول المتقدمة.
- إجراء دراسة للكشف عن المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تلبية متطلبات الاعتماد المؤسسي.
- إجراء دراسة مقارنة لواقع الاعتماد المؤسسي في كلية التربية بجامعة تبوك، ومقارنتها بكليات التربية بالجامعات الحكومية المعتمدة بالمملكة العربية السعودية.

• قائمة المراجع :

• المراجع العربية:

- أحمد، أشرف محمود؛ وحسين، محمد جاد (٢٠٠٩). ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير هيئات الاعتماد الدولية. القاهرة: عالم الكتب.
- ببلاوي، حسن حسين؛ وآخرون (٢٠١٥). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- البدري، أميمة منور (٢٠٠٨).تطوير أداء كليات التربية للبنات بالمملكة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- البشر، أسماء عبدالله (٢٠١٦). معوقات تحقيق الاعتماد المؤسسي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- البلوي، سلمى ناجي (٢٠١٥). معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة التربية جامعة الأزهر. م١. ع١٦٦. ص ص٦٩٧ -٧٥٩.
- البهواشي، السيد عبد العزيز (٢٠٠٧). معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي. القاهرة: عالم الكتب.
- بوبشيت، الجوهرة بنت إبراهيم (٢٠١٣). مستوى الجودة الإدارية في جامعة الدمام في ضوء بعض معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA. المؤتمر الدولي السابع: التخطيط

الاستراتيجي لجودة واعتماد المؤسسات الجامعية والتعليمية العربية نحو آفاق التميز. المركز العربي للتعليم والتنمية في ٢٢ -٢٤ ديسمبر، م٢. ص ص٥٦٤ -٥٩٨.
- بوقس، حنان حسين(٢٠١٢). تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الثقفي، أحمد سالم (٢٠٠٩). مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- جامعة تبوك (٢٠١٨). توقيع مذكرة تعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. متاح على الرابط:https://www.ut.edu.sa/ar/news-details/-/asset .تم الرجوع إليها بتاريخ٢٠١٨/٨/٤ .
- جامعة تبوك (١٤٣٨ه). قرار إعادة تشكيل اللجنة الاستشارية لكلية التربية والآداب. رقم القرار٣٨/٠٥٢/٢٧٠٧٨. تبوك.
- جامعة تبوك (١٤٣٥هـ). التقرير السنوي الثامن للعام الجامعي (١٤٣٤ -١٤٣٥هـ). تبوك.
- جامعة تبوك (١٤٣٣هـ). الخطة الاستراتيجية جسر التميز (١٤٣٣ -١٤٣٧هـ). تبوك.
- جامعة تبوك (١٤٣١ه). قرار تفويض الصلاحيات والاختصاصات لوكلاء الجامعة وعمداء الكليات والعمادات المساندة والإدارات والوحدات المفوضة من قبل مدير الجامعة. رقم القرار٣١/١١/٧٢/ق. تبوك.
- جامعة تبوك (د.ت). دليل الجامعة الإصدار الثاني. متاح على الرابط: https://www.ut.edu.sa/ar/web/university/rules-and-regulations. تم الرجوع إليها بتاريخ٢٠١٨/١/١١ .
- جامعة طيبة (٢٠٠٩). مؤتمر الاعتماد الاكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي: رؤى وتجارب. متاح على الرابط: https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/News/NewsDetails.aspx?ID=423 تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/١١ .
- جامعة الملك سعود (د.ت). عمادة التطوير والجودة. متاح على الرابط: http://dqd.ksu.edu.sa/ar/node/1194 تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/٥/٤.
- جامعة الملك عبدالعزيز (١٤٣٦). شهادة الاعتماد المؤسسي الوطني الكامل لمدة ٧ سنوات. متاح على الرابط: www.kau.edu.sa/Pages-institutional-accreditation.aspx. تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/١١.
- جامعة الملك عبد العزيز (د.ت). إدارة الاعتماد الأكاديمي. متاح على الرابط : https://aaa.kau.edu.sa/Pages-%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9.aspx. تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/١١ .
- جامعة الملك فيصل (١٤٣٨).حاصلة على الاعتماد المؤسسي. متاح على الرابط:. https://www.kfu.edu.sa/ar/Lists/kfuMainNews/DispForm.aspx?ID=1253. تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/١٧.
- جامعة الملك فيصل (١٤٣٧). لمحة عن عمادة التطوير وضمان الجودة. متاح على الرابط: https://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/QA/Pages/deanshiphistory.aspx.تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/١٦.
- جامعة الملك فيصل (د.ت).برنامج الاعتماد المؤسسي. متاح على الرابط: https://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/QA/Pages/Institutional-Accreditation.aspx تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/١٦ .
- جامعة الملك فيصل (د.ت). وحدات عمادة التطوير وضمان الجودة . متاح على الرابط: https://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/QA/Pages/deanunit.aspx.تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/١٦.
- الجبر، حصة عبدالرحمن (٢٠١٣). التقويم والاعتماد الأكاديمي وإدارة وتحسين الجودة : تجربة مركز الدراسات الجامعية للبنات -جامعة الملك سعود. المؤتمر العربي الثاني: الجامعات العربية تحديات وطموح. المغرب في أبريل: ص ص ١٢٨ -١٤٩.

- جمعة، عفاف صلاح الدين؛ ومحمد، دلال يسر الله (٢٠٠٩). الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في ضوء المعايير الدولية لمؤسسات وبرامج التعليم العالي. المؤتمر السنوي (الدولي الأول–العربي الرابع) بعنوان: الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي لنوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول). كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة في٨ -٩إبريل. م١. ص ص٤٢٣ -٤٣٧.
- الحاج، فيصل عبد الله؛ ومجيد، سوسن شاكر؛ وجريسات، إلياس سليمان (٢٠٠٨). دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد. اتحاد الجامعات العربية، مجلس ضمان الجودة والاعتماد، الأمانة العامة.
- حافظ، عبد الناصر؛ وعباس، حسين (٢٠١٥). الاعتماد الأكاديمي وتطبيقات الجودة في المؤسسات التعليمية. الأردن: غيداء للنشر والتوزيع.
- الحكيم، هالة فاضل حسين (٢٠١٤). معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات: جامعة بغداد أنموذجًا. مجلة كلية التربية الأساسية. جامعة المستنصرية. م٢٠. ع٨٤. ص ص٦٧٩ -٧٠٦.
- الخرابشة، عمر محمد (٢٠١٢). تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في ضمان الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي في الكليات التربوية. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. البحرين في ٤ -٥ أبريل: ص ص٥٨٩ -٦١٢.
- خليل، عمر سيد (٢٠٠٧). مؤشرات ضمان جودة التعليم العالي في ضوء مفهوم الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. م٢٣. ع٢. ص ص٥٢٦ -٥٣٧.
- الداود، أسماء عبدالله (٢٠١٢). درجة تطبيق الاعتماد الأكاديمي في كلية المجتمع بحريملاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة شقراء. المملكة العربية السعودية. ع١. ص ص١١٥ -١٤٦.
- الدهشان، جمال علي خليل(٢٠٠٧).الاعتماد الأكاديمي الخبرة الأجنبية والتجربة المحلية. المؤتمر العلمي السنوي الثاني معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي. كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة في ١١ - ١٢أبريل: م١. ص ص١٢٠ -١٥٤.
- الدوسري، راشد ظافر (٢٠١٢). إجراءات ضبط الجودة في كلية التربية بجامعة الملك سعود رؤية للتميز. المؤتمر الدولي السابع: التخطيط الاستراتيجي لجودة واعتماد المؤسسات الجامعية والتعليمية العربية نحو أفاق التميز. جامعة عين شمس في ٢٢-٢٤ ديسمبر : م ١. ص ص ٤١٥ - ٤٦٠.
- رسلان، مصطفى رسلان (٢٠٠٧). رؤى معاصرة في معايير اعتماد المؤسسات التعليمية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الزايدي، مبارك حزام (٢٠١٤). درجة تطبيق معايير الاعتماد في الجامعات اليمنية الخاصة ومعوقاتها ومقترحات التطوير. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك .الأردن.
- السنبل، عبدالعزيز عبدالله؛ وآخرون (٢٠٠٨).نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. ط٨. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- شحاته، حسن؛ والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشحنة، عبد المنعم الدسوقي (٢٠١٣). نظام الاعتماد الأكاديمي في كل من جامعة الأزهر وجامعة الملك سعود دراسة مقارنة. مجلة التربية. مصر. م١٦. ع٤٤. ص ص١١ -٦٤.
- صائغ، عبدالرحمن احمد (٢٠٠٧). الاعتماد الأكاديمي وضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية مع إشارة خاصة للتجربة السعودية. المؤتمر العربي الثاني: تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة. القاهرة في ٢٧ -٣١ مايو: ص ص٣٤ -٧٢.
- الضحاوي، بيومي محمد؛ والمليجي، رضا إبراهيم (٢٠١٠). دراسة مقارنة لنظم ضمان الجودة والاعتماد المؤسسي للجامعات في كل من أستراليا وألمانيا وإمكانية الإفادة منها في مصر. المؤتمر الدولي الخامس: مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى. القاهرة في يوليو: م٢. ص ص١٢٩١ -١٣٨٦.
- عامر،طارق؛ والمصري، إيهاب (٢٠١٤). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم اتجاهات معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- عبابنة، عماد غصاب (٢٠١٤). دور هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في تطوير التعليم الجامعي في الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، م٧. ع١٥. ص ص٧٥ -٩٨.
- عباس، محمود السيد (٢٠١٠). مهارات وضع الرؤية والرسالة كمتطلب للحصول على الجودة والاعتماد الأكاديمي. مجلة الثقافة والتنمية. ج ١١. ع ٣٨. ص ص ١١٢ -١١٥.
- عبدالمعطي، أحمد حسين (٢٠٠٩). الاعتماد الأكاديمي والمهني للمؤسسات التعليمية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- عبيد، فتحية عبد الصمد (٢٠١٢). الجودة والاعتماد الأكاديمي تأملات في زمن التحولات. المؤتمر الدولي السابع: التخطيط الاستراتيجي لجودة واعتماد المؤسسات الجامعية والتعليمية العربية. جامعة عين شمس في ٢٢ -٢٤ ديسمبر :م١. ص ص١١٣ -١٥٤.
- العبيد، ماجدة خلف الله (٢٠١٦). دور الاعتماد الأكاديمي في ضبط الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. المؤتمر الدولي التاسع: الاعتماد الأكاديمي ومعايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. تركيا. اتحاد الجامعات الدولي في٢٥ -٢٧نوفمبر : ص ص١٩٥ -٢٢٤.
- عبيدات، ذوقان ؛ وعبد الحق، كايد ؛ وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٥). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. ط١٦. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العتيبي، منصور نايف؛ والربيع، علي أحمد (٢٠١٢). تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE، المجلة الدولية التربوية المتخصصة. م١ .ع٩. ص ص ٥٥٩ -٥٨٦.
- العتيبي، ناجي سعد (٢٠١٦). واقع الاعتماد الأكاديمي في جامعة المجمعة في ضوء معايير الجودة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود. كلية العلوم الاجتماعية. الرياض.
- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٥). الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي. عمان: دار الرضوان.
- العربي، هشام يوسف (٢٠١٣). واقع تطبيق معايير الجودة في كلية التربية بجامعة حائل، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ج٣. ع ٣٨. ص ص ١٠٤ -١٥٧.
- العصيمي، عبدالمحسن احمد (٢٠١٢). الاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية التحديات والفرص. المؤتمر الدولي السابع: التخطيط الاستراتيجي لجودة واعتماد المؤسسات الجامعية والتعليمية العربية. جامعة عين شمس في ٢٢ -٢٤ ديسمبر : م١. ص ص٧٥ -٩٥.
- العميان، محمود سلمان (٢٠٠٨). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. ط٤. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العيدروس، أغادير سالم (٢٠١٥). متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار علاقة المؤسسة التعليمية بالمجتمع في الجامعات السعودية الواقع والمأمول. مجلة جامعة طيبه للعلوم التربوية. م١٠ .ع٣. ص ص٣١٣ -٣٢٧.
- العيسى، عبد الرحمن محمد ؛ وسحاب، سالم أحمد (٢٠٠٦). تجربة جامعة الملك عبد العزيز في الاعتماد والجودة. المؤتمر العربي الأول للمنظمة العربية للتنمية الإدارية جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد. جامعة الشارقة الإمارات العربية المتحدة: م٢. ص ص١٢٨ -١٣٧.
- فاضل، مها بنت قاسم (٢٠١١). إدارة الأقسام الأكاديمية في ضوء معايير الجودة الشاملة والاعتماد بجامعتيْ أم القرى والملك عبد العزيز دراسة ميدانية على شطر الطالبات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- قباني، فاطمة فيصل؛ والعمري، جمال فواز (٢٠١٧). معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المؤسسي بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة دراسات العلوم التربوية. الأردن. م٤٤ .ص ص.٢٩٨ -٢٧٩.
- القحطاني، زهور سعد (٢٠١٦). متطلبات تطبيق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الاجتماعية. الرياض.
- كامل، كمال أمام؛ وأحمد، لمياء محمد (٢٠١٢). معايير اعتماد مؤسسات التعليم الجامعي نماذج عربية وعالمية. القاهرة: المكتبة العصرية لتوزيع والنشر.
- كلية التربية والآداب (١٤٣٤هـ). خطة التدريب عقدتها عمادة الجودة والتطوير لأعضاء هيئة التدريس كلية التربية والآداب في الفترة من ١٤٣٤/١١/٢هـ إلى ١٤٣٤/١٢/٢٠هـ.رقم القرار ٣٤/٠٥٢/٧٠٠٨٢. تبوك.

- كلية التربية والآداب (١٤٣٤ه). ورش العمل بكلية التربية والآداب في الفترة من ١٤٣٤/٤/٢٨ه إلى الفترة ١٤٣٤/٥/١ه. تبوك.
- كلية التربية والآداب (١٤٣٣أ). كلية التربية والآداب خطى نحو التميز في اتجاه الاعتماد الأكاديمي (١٤٣٣ - ١٤٣٤). متاح على الرابط: https://www.ut.edu.sa/ar/web/college-of-education-and-arts/brochures. تم الرجوع له بتاريخ:٢٥ /٣/ ٢٠١٨.
- كلية التربية والآداب (١٤٣٣ه ب). الإصدار الثاني من الكتاب التعريفي لقسم الإدارة والتخطيط التربوي. جامعة تبوك. تبوك.
- كلية التربية والآداب (د.ت). الأدلة والنشرات -البرامج التي تقدمها كلية التربية والآداب. متاح على الرابط: https://www.ut.edu.sa/ar/web/college-of-education-and-arts/manuals-and-brochures. تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/١٦.
- كلية التربية والآداب (د.ت).منشورات وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي. جامعة تبوك. تبوك.
- كلية التربية والآداب (د.ت). وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي. متاح على الرابط: https://www.ut.edu.sa/ar/web/college-of-education-and-arts/vision-mission تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/١٦.
- كلية التربية والآداب (د.ت). الهيكل التنظيمي لكلية التربية والآداب جامعة تبوك. متاح على الرابط: https://www.ut.edu.sa/ar/web/college-of-education-and-arts/organizational-structure. تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/١٦.
- كلية التربية والآداب (د.ت). الهيكل التنظيمي لوحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية التربية والآداب. متاح على الرابط:-https://www.ut.edu.sa/ar/web/quality-assurance-unit/organizational-structure. تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/١٦.
- المالكي، حمدة بنت محمد (٢٠١٠). تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- مجاهد، محمد عطوة (٢٠٠٨). ثقافة المعايير والجودة في التعليم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- مجلس التعليم العالي، الأمانة العامة (١٤١٤ه).نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه. المملكة العربية السعودية.
- مجلس الوزراء، الأمانة العامة (١٤٣٧). دليل مدونة قواعد السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفية العامة. القرار رقم(٥٥٥). الرياض.
- مجيد، سوسن شاكر؛ والزيادات، محمد عواد(٢٠١٥). الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي. ط٢. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد، عبد الفتاح فرج (٢٠١٤). متطلبات تطبيق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد NAQAAE لتحسين الأداء الإداري بكلية التربية جامعة الأزهر. مجلة التربية. جامعة الأزهر. ع ١٥٨. ج٣. ص ص ٥٧٧ -٦١٧.
- محمد، كمال عبد الوهاب (٢٠٠٨). دراسة مقارنه لتطبيق الاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم عن بعد في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية وكيفية الإفادة منها في مصر. مجلة كلية التربية في الإسماعيلية. ع١٠. ص ص٥٧ -١١٤.
- محمد، محمد عبد الحميد؛ وقرني، أسامة محمد (٢٠٠٥). استراتيجية متقرحة لتطوير منظومة إعداد المعلم بمصر في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول. المؤتمر السنوي الثالث عشر: الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية. القاهرة في٢٤ -٢٥يناير: م٢. ص ص ٢٧٧ -٤١٧.
- محمود، محمد صبري حافظ؛ والبحيري، السيد محمود (٢٠٠٩). اتجاهات معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية، الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- مخيمر، عبد العزيز جميل (٢٠٠٥).الطريق إلى الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية. المؤتمر القومي الثاني عشر: تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد. مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس في١٨ -١٩ديسمبر : م١. ص ص ١٥٢ -١٨١.

- مراد، صلاح أحمد ؛ و سليم، أمين علي (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية. ط٢. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (١٤٣٩). رؤية (٢٠٣٠) وبرامج التحول الوطني والتنافسية الدولية أهم منطلقات تطوير المعايير. متاح على الرابط:.https://www.ncaaa.org.sa/newsandevents/news/pages.asp . تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/٣١.
- المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠١٧). المؤسسات والبرامج المعتمدة. متاح علىالرابط: http://www.ncaaa.org.sa/NewsAndEvents/Pages/Educationalinstitutions.aspx. تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٧/١١/٢٩.
- المركز الوطني لتقويم والاعتماد الأكاديمي (د.ت).النشأة والتأسيس. متاح على الرابط: https://www.ncaaa.org.sa/AboutUs/Pages/Foundation.aspx. تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٩.
- المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي(٢٠١٨). خطوات الاعتماد المؤسسي. متاح على الرابط: https://www.ncaaa.org.sa/Portal/Accreditation/Institutional/Pages/StepsofAccreditation.aspx. تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩.
- المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي(د.ت).مهام المركز. متاح على الرابط: https://www.ncaaa.org.sa/Portal/AboutCenter/Pages/default.aspx#tasks. تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٩.
- المطلق تركي علي (٢٠١٤). آليات تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي: دراسة ميدانية بجامعة حائل. المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي. جامعة الزرقاء بالأردن في٣ -١ إبريل: ص ص٧٣٨ -٧٦٢.
- المعيقل، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠١٦)، متطلبات تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة. مجلة العلوم التربوية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. م٦. ص ص٧٧ -١٧٢.
- المليجي، رضا إبراهيم؛ والبرازي، مبارك عواد(٢٠١٠). الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي رؤى مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية. القاهرة: عالم الكتب.
- المملكة العربية السعودية (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠. متاح على الرابط:http://vision2030.gov.sa/ar . تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٩.
- النبوي، أمين أحمد (٢٠٠٧). الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- نصار، علي عبد الرؤوف؛ وعبد القادر، رمضان محمود(٢٠١٢). متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي بكليتيْ التربية جامعة الأزهر ومدى توافقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. سوريا. م١٠. ع١. ص ص ٢٠٢ -٢٣٦.
- نصر، نجيب محمود (٢٠١٠). تحديد الرؤية وصياغة الرسالة للمنظمات. مجلة التنمية الإدارية. مصر. ج٢٨. ع١٢٧. ص ص٥٢ -٥٤.
- النصير، دلال منزل (٢٠٠٩). تجارب بعض الجامعات العالمية والعربية والمحلية في تطبيق الجودة سعيًا نحو التميز. المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي. معهد الإدارة العامة، الرياض: ص ص ١ -٤٠.
- نياز، هاجر حبيب الله (٢٠١٥). تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي الأهلي في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الرياض.
- الهلالي، الهلالي الشربيني (٢٠٠٩). دليل المصطلحات المستخدمة في الجودة والاعتماد الأكاديمي. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. ع١٣. ص ص٤٦٨ -٥٤٠.
- الهلالي، الهلالي الشربيني؛ والسيد، أحمد البهي (٢٠٠٩). معايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي دراسة للواقع والمأمول بكلية التربية النوعية بالمنصورة. المؤتمر السنوي

(الدولي الأول -العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول". المنصورة في ٨ -٩ أبريل: م ١. ص ص ٣٣٨ -٤٠١.
- هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي (٢٠١٥). دليل إجراءات ومعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي. الأردن.
- هيئة تقويم التعليم(٢٠١٨). قطاعات الهيئة. متاح على الرابط: https://www.eec.gov.sa/%d9%82%d8%b7%d8%a7%d8%b9%d8%a7%d8%a9%d8%a7%d9%84%d9%87%d9%8a%d8%a6%d8%a9/aa-. تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/٦/٥.
- هيئة تقويم التعليم (١٤٣٧). التأسيس والتنظيم. متاح على الرابط: https://www.eec.gov.sa/origin-and-foundation تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٩.
- الهيئة القومية لضمان الجودة والتعليم والاعتماد (٢٠١٥). دليل اعتماد كليات ومعاهد لتعليم العالي. الإصدار الثالث. مصر.
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠١١). معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي. الرياض.
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠٠٩). دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية. ج١. الرياض.
- وزارة التعليم (٢٠٠٧). الجامعات العشر الجديدة خلال الفترة ١٤٢٤ -١٤٢٨هـ. الرياض.
- وزارة التعليم (د.ت). الجامعات الحكومية. متاح على الرابط: https://www.moe.gov.sa/ar/HighEducation/GovernmentUniversities/Pages/KFU.aspx. تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٩ .
- وزارة الاقتصاد والتخطيط (٢٠١٥). الأهداف والسياسات لخطة التنمية العاشرة (٢٠١٥ -٢٠١٩). الرياض.

• المراجع الأجنبية:

- Asiyai, Romina (2013). Challenges of quality in higher education in Nigeria in the 21st century, International Journal of Educational Planning & Administration. Vol.3. No. 2. pp. 159-172.
- Abu-Bakar, Sani (2013). Influence of accreditation exercise on academic standards in colleges of education in Northwest Geo-Political Zone, Nigeria. Unpublished Master Thesis. Ahmadu Bello University. Nigeria.
- Bennett, Paul ; Geringer, Susan; & Taylor, James (2015). The effect of accreditation on the university selection of undergraduate business majors: an empirical study, International Journal of Education Research. Vol. 10. No. 1. pp. 78-96.
- De Anda, Laura V. (2017). Key lessons learned by leaders of two Mexican universities in the process of making U.S. regional accreditation and the impacts of their institutional maturity, Unpublished Doctoral Dissertation, City University of Seattle, USA.
- Commission on Institutions of Higher Education. New England Association of Schools and Colleges (2016). Standards for accreditation: Burlington, MA: The Commission.
- Dattey, Kwame; Westerheijden, Don F.; Hoffman, Wiecher H. Adriaan (2014). Impact of accreditation on public and private universities: a comparative study, Tertiary Education and Management. Vol. 20. No. 4. pp. 307-319.

- Eaton, J. (2012). An overview of U.S. accreditation. Washington D.C.: Council for Higher Education Accreditation.
- Hamdatu, M. A. M.; Siddiek, A. G. & Al-Olyan, F. R. (2013). Application of quality assurance & accreditation in the institutes of higher education in the Arab World (descriptive & analytical survey). American International Journal of Contemporary Research, Vol. 3. No. 4. pp. 104-116.
- Al-Ibrahim, Adnan (2012). Degree of implementation of the Jordanian public universities for academic accreditation standards from the viewpoint of the academic leaders. Saudi Journal of Higher Education. No.8. pp. 61-80.
- Japan University Accreditation Association (2011). University standards and explanation. Retrieved On November , 8, 2017 from:http://www.juaa.or.jp/en/images/accreditation/pdf/standard_university.pdf
- El Kadi, K.; & Dalkir, K. (2010). What challenges confront quality assurance and accreditation initiatives in Egypt? : an empirical case study on the Higher Education Enhancement Project HEEP. In Proceedings of ECIME, South Africa. International Conference on Information Management and Evaluation. University of Cape Town, South Africa., pp. 467-474
- Lewis, Sabrina (2016). Perceptions of university faculty regarding accreditation in a college of education, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Florida, USA
- Lueger, M.; & Vettori, O. (2007). Finding the right measure? an interactions view on quality cultures and the role of quality measurement. Paper presented at the 8th Biennial Conference of the International Network of Quality Assurance Agencies in Higher Education. Toronto, Canada, pp. 157-165.
- Mishra, S. (2006). Quality assurance in higher education: an introduction, Karnataka, India: National Assessment and Accreditation Council & Commonwealth. Retrieved On November , 8, 2017 from: http://www.naacindia.org
- Al Mohaimeed, Abdul Rahman; Midhet, Farid; Barrimah, Issam; & Saleh, Mohamed (2012). Academic accreditation process: experience of a medical college in Saudi Arabia, International Journal of Health Sciences, Qassim University. Vol. 6. No.1. pp. 23-29.
- Pham, Thi Minh Hien (2014). Institutional staff perceptions on the impact of accreditation: a study in two Vietnamese vocational training colleges, Unpublished Master Thesis, Victoria University of Willington, USA.
- Al-Qaoud, Majdulien & Al-Saysi, Areej (2016). The application level of the academic accreditation standards in Taibah University from the viewpoint of faculty members, Journal of Research and Method in Education. Vol. 6. No. 4. pp. 76-89.

- Ramirez, Gerardo Blanco; Luu, Diep H. (2016). A qualitative exploration of motivations and challenges for implementing US accreditation in three Canadian universities, Studies in Higher Education. Vol. 41. pp. 1-16
- Rist, L. R. (2008). A peer assessment of academic quality in online learning: a state college 10-year academic accreditation review, Unpublished Doctoral Dissertation, George Fox University, USA.
- Schomaker, Rahel (2015). Accreditation and quality assurance in the Egyptian higher education system, Quality Assurance in Education. Vol. 23. No. 2. pp. 149-165
- Solarte, Carlos (2017). A causal-comparative study of Colombia's Institutional Accreditation System and Graduation employability, and attrition in higher education, Unpublished Doctoral Dissertation , Grand Canyon University, USA
- Yuksel, Ismail (2013). Graduate students' perception of standards and accreditation in higher education in Turkey: a qualitative analysis, The Qualitative Report. Vol. 18. pp. 1-14.

❋❋❋❋❋❋❋